صواعــق كهربــاء فى شــوارع القاهــرة جاهــزة لأصطيــاد المــارة ! « ص ٣ »

جريدة حزب الأحرار
٥ ش الجمهورية - القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

الاثنين ٢٧ من ذى القعدة ١٤٠٨ هـ - ١١ يوليو ١٩٨٨ - السنة الحادية عشرة - العدد ٥٥٣ - ١٠ صفحات ١٥ قرشا - Al AHRAR 11 july 1988 - No 553

« خالد عبد الناصر » لن يعود يوغوسلافيا تبحث منحه حق اللجوء

علمت «الأحرار» أن خالد جمال عبد الناصر المتهم الثانى فى تنظيم ثورة مصر لن يعود من يوغوسلافيا للمثول بين يدى القضاء أثناء محاكمة أعضاء التنظيم فى أكتوبر القادم .. ستتم محاكمة «خالد» غيابيا .

كان أحمد الخواجه محامى خالد جمال عبد الناصر قد طار إليه فى يوغوسلافيا منذ شهور وتم الاتفاق على أن يحضر خالد الى مصر قبل بدء المحاكمة .. ولكن خالد عدل مؤخرا عن هذا الاتفاق وتقدم إلى السلطات اليوغوسلافيه طالبا منحه حق اللجوء السياسى إستنادا الى العلاقات الحميمة التى كانت تربط والده جمال عبد الناصر» بالقيادة السياسية اليوغوسلافية وعلمت «الأحرار» أن الحكومة اليوغوسلافيه تدرس الآن طلب خالد جمال عبد الناصر .

هذا وتبدأ محكمة أمن الدولة العليا صباح يوم السبت القادم سماع أقوال عدد من المتهمين فى قضية «ثورة مصر» فى مقدمتهم محمود نور الدين المتهم الأول واحمد عصام أول من أبلغ بوجود التنظيم - تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار صلاح الدين جاد الله وعضوية المستشارين سمير أبو المعاطى وجاد المتولى على وبأمانه سر شعراوى عباس وعبدالله لاشين وذلك بسراى محكمة جنوب القاهرة .

وعلمت «الأحرار» أن الإدارة القانونية بوزارة الخارجية المصريه تعد الآن مذكرة لعرضها على مجلس الشعب لتوقيع إتفاقية مع يوغوسلافيا لتبادل تسليم الأشخاص الموجودين فى اقليم أى من الدولتين - مصر او يوغوسلافيا - والموجه ضدهم اتهام أو محكوم عليهم من السلطات القضائية فى أى من الدولتين .

الوزراء يتهربون من مواجهة شباب الحزب الوطنى

تهرب وزراء الحزب الوطنى من مواجهة شباب الحزب

فشلت امانة الشباب بالحزب الوطنى بالقاهرة فى تنظيم ندوات مفتوحة داخل مقر الحزب يشهدها الوزراء لشرح مختلف قضايا العمل الوطنى للشباب .

رفض وزراء الحكومة الاستجابة لعقد هذه الندوات بعد ان تأكدوا ان الشباب سيواجهونهم برفض سياسات رفع الاسعار سرا وفشل الحكومة فى ايجاد فرص عمل حقيقية للشباب



عصمت الهوارى مستشارا قانونيا لنقابة الصحفيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه يوم الخميس الماضى اختيار عصمت الهوارى المحامى مستشارا قانونيا لنقابة الصحفيين

وعصمت الهوارى وكيل نقابة المحامين صاحب عدة مؤلفات قانونية .. يعرفه جميع الصحفيين بمواقفه معهم متطوعا دفاعا عن قضاياهم المهنية وقضايا حرية الصحافة وهو احد كتاب جريدة «الأحرار» وينشر مقاله الاسبوعى فى صفحة آراء حرة .

وزير الداخلية أصدر قرارات بإيقاف ٤٣٣ ضابطا عن العمل !

كتب - حلمى صالح

أكد تقرير أمنى صادر من وزارة الداخلية ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية أصدر قرارات بإيقاف ٤٣٣ ضابطا عن العمل خلال العام الماضى فى مختلف أقسام الشرطة ومديريات الأمن بالمحافظات

ذكر التقرير أن أسباب الإيقاف تتمثل فى القصور والاهمال واستغلال السلطة واستعمال القسوة فى التعامل مع المواطنين

قال التقرير أيضا أن وزير الداخلية أصدر قرارات بفصل وإحالة أكثر من ١٠٠ ضابطا للاستيداع على مستوى الجمهورية بعد صدور أحكام قضائية ضدهم

تبرعات إجبارية يدفعها المواطنون لقضاء مصالحهم !

الغربية - عماد ناصف :

فرض المجلس المحلى ميانيل بمحافظة الغربية تبرعات اجبارية على المواطنين المتعاملين مع المجلس تتراوح بين خمسة جنيهات وعشرين جنيها

يرفض المجلس القيام بأية خدمات للمواطنين لضمان جواز السفر او تركيب عدادات المياه الا بعد دفع المبلغ تحت بند «تبرع تلقائى» !!

تعويضات لمصابى أحداث كفر الزيات

قرر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية صرف تعويضات مالية للمواطنين الذين أصيبوا خلال احداث كفر الزيات

كان ١٥ مواطنا قد أصيبوا مؤخرا نتيجة اصطدامهم مع قوات الأمن بعد أن تظاهر عدد من المواطنين يوم الخميس الماضى احتجاجا على قرار مجلس مدينة كفر الزيات بإزالة ١٠٦ عشة و٢٥٠ كشكا ومحلا تجاريا

وفجأة تحول ابنى جمال إلى موشى ديان !

من كتاب جيهان السادات سيدة من مصر

(ص ٨)

مصطفى كامل مراد :

الحكومة مازالت مكتوفة الأيدى أمام قضية البطالة

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار - إن الحكومة مازالت تقف مكتوفة الأيدى أمام اتخاذ اى اجراءات ، او وضع سياسة محددة الأهداف وواضحة المعالم ، لعلاج مشكلة البطالة بين الخريجين والتى تفاقمت إلى حد كبير هذا العام .

قال مصطفى كامل مراد أن عدد العاطلين من حاملى الشهادات المتوسطة ، قد قفز الى ما يقرب من مليون خريج بينما عدد العاطلين من حملة المؤهلات العليا الجامعية قفز الى ما يقرب من ٤٠٠ ألف خريج

وأضاف رئيس الحزب أن عدد العاطلين ممن هم دون حملة المؤهلات العليا والمتوسطة بلغ ١,٤ مليون شاب ! !

واختتم مصطفى كامل مراد تصريحه قائلا إنه اذا لم تتخذ الحكومة إجراءات عاجلة لوضع سياسة واضحة لتشغيل العاطلين من الشباب فإن ذلك سيؤدى الى كوارث اجتماعية شديدة الخطورة تهدد استقرار المجتمع المصرى بأكمله

مصطفى كامل مراد

الغرفة التجارية تؤكد

ارتفاع أسعار لحوم العيد

كتب - محمد المنياوى :

اكد تقرير لشعبة القصابين بالغرف التجارية ارتفاع اسعار اللحوم خلال عيد الاضحى القادم .

ترجع التقرير اسباب ارتفاع اسعار اللحوم الى زيادة تكلفة التربية والتسمين ، حيث وصل سعر طن «النخالة» الى ٣٠٠ جنيه وبلغ سعر العلف ٧٢٠ جنيها للطن .

اكد التقرير - الذى ارسلته الشعبة الى كل من وزيرى الزراعة والتموين - فشل مشروع تربية وتسمين البتلو الذى تنفذه وزارة الزراعة .

ارتفاع أسعار منتجات قها وادفينا

ارتفعت أسعار منتجات شركتى قها وادفينا اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضى .

شملت الزيادة معلبات المربات والخضر - والعصائر ..

ارتفع ثمن علبة عصير المانجو الصغيرة من ١٧ قرشا الى ٥٠ قرشا وعصير الجوافة من ١٤ الى ٤٠ قرشا

صفحات أخرى من كتاب اعتماد خورشيد تنشرها «الأحرار» من العدد القادم

تنشر الاحرار من العدد القادم صفحات اخرى من كتاب «اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر»

نفدت الطبعة الأولى من الكتاب فور نشر «الاحرار» صفحات منه فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى . اتصل مئات القراء بـ «الاحرار» طالبين مواصلة نشر فصول الكتاب الخطير

صرح الكاتب الصحفى فاروق فهمى ناشر الكتاب بانه يبحث اصدار طبعة جديدة تطرح قريبا فى الأسواق (اقرأ ص ١٠)



● رأى المعارضة ●

القطــن : بين «يسرى» و «عسرى» !!

الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد تعرفت عليه اثناء حضوره بعض جلسات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى حينما كان يرأسها الدكتور عاطف صدقى عضو مجلس الشورى حيث كان الدكتور يسرى مصطفى يعمل وكيلا للجهاز المركزى للمحاسبات وكان دائما يحمل ملفات الاحصاءات والارقام والبيانات الخاصة بالموضوعات الاقتصادية التى كانت تناقشها اللجنة الاقتصادية وتعد عنها تقريرها لعرضه على مجلس الشورى . ولاشك ان هذه التقارير قد تعرضت لكافة الجوانب الاقتصادية والنقدية والمالية للبلاد بالبحث والتحليل ثم التوصيات كانت هذه التقارير موضع تقدير واعجاب سواء فى مجلس الشورى او فى الاوساط الاقتصادية والمالية خارجه .

أردت بهذه المقدمة ان اوضح ان الدكتور يسرى مصطفى كان يساهم - بجهد كبير فى إعداد هذه التقارير وتوصياتها حينما كان وكيلا للجهاز المركزى للمحاسبات وهو حاصل على ليسانس الحقوق ثم على درجة الدكتوراة فى الاقتصاد من فرنسا شأنه فى ذلك شأن الدكتور عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات السابق ورئيس مجلس الوزراء الحالى والذى كان قبل ذلك إستاذا للمالية العامة فى كلية الحقوق جامعة القاهرة والذى لاشك فيه ان الدكتور يسرى مصطفى زميل الدكتور عاطف صدقى نمت بينهما صداقة اثناء الدراسة فى فرنسا فهو «من الشلة الفرنساوى» !

وكنت الاحظ على الدكتور يسرى مصطفى اثناء تواجده فى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى الهدوء المطلق والعزوف عن الكلام إلا إذا طلب منه وكان يتميز بوجهه المفيه حتى كنت امازحه واطلق عليه لقب «يوسف الصديق» !! كنوع من المداعبة وحينما تولى الدكتور عاطف صدقى رئاسة مجلس الوزراء اصبح الدكتور يسرى مصطفى «يوسف الصديق» وزيرا للاقتصاد فقلنا خيرا لعل وعسى ان يبدأ بخطوات عملية للاصلاح الاقتصادى خاصة وانه على إلمام كامل وعميق بكافة المشاكل الاقتصادية فى مصر وان هذه المعرفة مدعمة بالاحصائيات الرسمية والبيانات التقليدية ومرت الايام ولكننا حتى هذه اللحظة لم نر منه إجراءات جديدة لدعم الاقتصاد المصرى كما توقعنا !! بل إن سلعة رئيسية كالقطن المصرى الذى يعتبر بلا منازع ملك اقطان العالم منذ ما يزيد على قرن من الزمان وان احدث انواع التكنولوجيا الزراعية وملابساتها من ابحاث علمية لم تستطع ان تزحزح القطن المصرى عن عرشه قيد انملة ولم تتمكن الولايات المتحدة الامريكية وهى اكثر بلاد العالم تقدما فى البحوث والتكنولوجيا الزراعية لم تستطع ان تزحزح القطن المصرى عن عرشه وفشلت فى إنتاج بديل عنه او مساو له فى المزايا الغزلية مثل طول التيلة ، وقوة الشد «المتانة» والتجانس اللمعان والنعومة وغير ذلك من المواصفات الغزلية التى يتميز بها القطن المصرى وقد استطاعت امريكا فقط ان تنتج انواعا من القطن المصرى الامريكى تتساوى مع القطن المصرى فى طول التيلة فقط دون باقى المواصفات الغزلية الاخرى التى مازال القطن المصرى ينفرد بها عن سائر اقطان العالم !!

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

د . عاطف صدقى

رئيس الوزراء ينهى الصراع بين المصرى وأبو الدهب !

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين «سيد المصرى» وكيل اول وزارة التموين رئيسا للهيئة العامة للسلع الاستهلاكية

كان الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين قد قرر تجميد هذا المنصب الذى كان يشغله المصرى من قبل .

صدر قرار رئيس الوزراء لينهى مسلسل الصراع بين الدكتور أبو الدهب والسيد المصرى !

تخفيض المقبولين «بالثانوى» ٥٠ ألــف طالــب !

قرر المجلس المحلى الشعبى لمحافظة القاهرة تخفيض أعداد المقبولين بالثانوى العام ٥٠ الف طالب

جاء ذلك بعد أن رفع المجلس الحد الأدنى للقبول بالمدارس الثانوية الحكومية والمعانة الى ١٧٤ درجة للأنجليزى بدلا من ١٦٩ درجة فى العام الماضى ، والفرنسى ١٦٠ درجة بدلا من ١٥٥ درجة ، والثانوى العام الخاص بمصروفات الى ١٥٥ درجة من ١٥٠ درجة فى العام الماضى .

القانون يحمى المغفلين !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

شركة قطاع عام تبيع سيارات مرسيدس بأسماء موظفيها !

كتبت ناهد النبراوى :

لجأت شركة مصر للسيارات قطاع عام الى التحايل على قرار حظر استيراد السيارات المرسيدس عن طريق القطاعين العام والخاص .. تقوم الشركة باستيراد سيارات المرسيدس بأسماء موظفيها وتبيعها لعملائها وتودع حصيلة البيع بخزانة الشركة

الهدف من هذا التحايل تفادى خسائر الشركة بعد أن قررت الحكومة منع استيراد السيارات ونسيت أن تبحث قبل اصدار قرار الحظر - موقف شركات القطاع العام التى يدخل فى نشاطها استيراد السيارات !

وشركة قطاع عام تبيع اراضيها لتغطية ١٣ مليون جنية خسائر ! !

كتب - حسن عبد الحميد :

أضطرت الشركة العربية لحلج الاقطان «قطاع عام» الى طرح اراضيها بمحافظة الشرقية «للبيع» لتغطية خسائرها !

أصدر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الشرقية قرارا بوقف إجراءات البيع ، وطالب المجلس وزير الاقتصاد بالتحقيق فى أسباب خسائر الشركة .

كان رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لحلج الاقطان قد طرح ٤٠ الف متر من أراضى الشركة بالمحافظة للبيع لتغطية خسائرها التى بلغت ١٣ مليون جنيه !

«مفاجأة» عند فرز طلبات المتقدميــن لوظيفــة مدير إسكان بنى سويف !

أصدر اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف قرارا باستبعاد المهندس رءوف جرجس مدير عام الاسكان بالمحافظة من منصبه بعد فشله فى ادارة العمل مما أدى الى توقف العديد من مشروعات الأسكان

أعلنت المحافظة عن طلب شغل وظيفة مدير عام للاسكان بمواصفات محددة

فوجئت لجنة فرز الطلبات بأن المتقدم الوحيد لشغل الوظيفة هو المهندس «رؤوف جرجس» مدير عام الاسكان المستبعد .

الحكومــة ترفــض ترشيــد إنفاقهــا

رفضت الحكومة مرة أخرى .. مطلب المعارضة فى مجلس الشعب بترشيد إنفاقها لمواجهة العجز فى الموازنة الذى بلغ ٦٨٠ مليون جنيه ..

أكد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، والدكتور أحمد الرزاز وزير المالية أمام مجلس الشعب أن أى تخفيض فى الانفاق الحكومى سيؤدى الى هبوط مستوى الخدمات التى تقدم للجماهير .

كانت الحكومة قد اتفقت منذ عامين ولمرة واحدة على تخفيض الانفاق الحكومى بنسبة ١٠٪ فقط ! !

□ مجلس الشورى فى أوربـــا الشـــرقية :

عبد الشــافى : « شاوشيســكو » سدد ديون بلاده وأخفى عن شعبه !

قلت للمجريين : المصريون مازالوا يذكرون « بوشكاش » !!

محمد عبد الشافى الامين العام لحزب الاحرار وعضو مجلس الشورى واحد اعضاء الوفد الرسمى المصرى الذى رأسه د . على لطفى رئيس مجلس الشورى فى اول زيارة رسمية الى كل من ، هولندا والمجر ورومانيا .
من المعروف ان الهدف من هذه الزيارات هو نقل الايجابيات التى وقفت عليها هذه الدول وايضا كسب الخبرات بالاضافة الى التعرف على موقف بلدان اوربا الشرقية من قضية السلام فى الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية .



اعضاء مجلس الشورى برئاسة على لطفى فى بداية زيارتهم لرومانيا

طالبت الاحرار الامين العام للحزب بتقديم كشف حساب لهذه الرحلة من خلال الاجابة على العديد من الاسئلة .. فماذا اجاب ؟؟

□ محمد عبد الشافى .. هذه الدول إشتراكية ولكنها أكثر تقدما من الاطار السياسى الذى نعمل به هنا فى مصر . فمثلا فى بولندا الاحزاب الحاكمة ثلاثة يعنى غير محكومة بحزب واحد .

فحزب العمال ومنه رئيس الجمهورية وحزب الفلاحين ورئيسه السيد « مالو توفيسكى » هو فى نفس الوقت رئيس البرلمان بالاضافة الى الحزب الديمقراطى الذى يشغل أعضاؤه عددا من المناصب الهامة فى الدولة وعلمت أنهم يتمتعون بنوع من الديمقراطية يقوم على تعدد الاحزاب وهى ليست الاحزاب الداخله فى السلطة فقط ولكن احزاب اخرى خارج السلطه وتقوم بدور معارض فعال فى الشارع السياسى البولندى ويعتبرون ان الاحزاب المعارضة نوعان .. نوع يعارض من اجل الاصلاح ونوع آخر يعارض من أجل القضاء على نظام الحكم مثل منظمة التضامن المعروفة والتى تسبب صراعا مستمرا للحكومات فضلا عن احزاب أخرى تقوم بدور مشابه .

هذا بالنسبة للاطار السياسى . أما بالنسبة للاطار الاقتصادى فقد اكتشفت وعلى غير ما كنت اتوقع أو يتوقع احد من زملائى ان ٨٠٪ من الاراضى الزراعية فى بولندا مملوكة للافراد وان الدولة لاتتحكم هناك فى محاصيل الفلاحين بل هى تشجعهم باستمرار على زيادة الانتاج بتوفير المستلزمات الزراعية الحديثة وتحريرهم من تقارير الهيمنة الحكومية على شئون الزراع !

اما بالنسبة للعقارات فان الدولة تمتلك الارض وتأجر الأراضى الصالحة للبناء للمواطنين بسعر رمزى وتمدهم بمواد البناء الميسرة ليس هذا فقط بل يتدخل الدولة احيانا لحماية المالك لزيادة مواردة من العقارات بزيادة القيمة العقارية بحوالى ٢٠٪ كل سنة وعندما سألتهم لماذا تعطونهم هذه الزيادة فقالوا هذا طبقا لحالة التضخم وحتى

لاينخفض دخل المالك من العقارات

ويقول عبد الشافى ان بولندا مدينة مثلنا بـ ٤٠ مليار دولار لامريكا وغرب اوربا فضلا عن ٥ مليارات روبل للاتحاد السوفيتى وهى تقوم بجدولة هذه الديون وتعمل على السداد طبقا لخطة موضوعة .

بولندا لها موقف محدد من اسرائيل فما زالت علاقاتها باسرائيل مقطوعة من عام ٦٧ ويأكدون بعدم عودة العلاقات الا اذا تم التوصل الى اتفاق يضمن عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ويأيدون عقد المؤتمر الدولى لنفس السبب .

لاتوجد فى بولندا نسبة محددة للعمال والفلاحين او غيرهم فى المجالس النيابية او المحلية لذلك فنسبة العمال والفلاحين ١٨٪ فقط فى هذه المجالس !

□ هذه هى بولندا فماذا عن المجر ؟
■ قال عبد الشافى .. الوضع الاقتصادى فى المجر يقوم على التسهيل الذاتى للشركات ويسمحون بفصل العامل المهمل لدرجة انهم فى احد المصانع تخلصوا من اكثر من ٣٠٠ عامل فى عام واحد . نتيجة الاهمال .. وان الشركات ذات الادارة الضعيفة يفصل مجلس الادارة بها وان سياسة الحكومة تقوم على خفض الدعم للشركات الخاسرة

برلمان ديمقراطى

● وماذا عن برلمان المجر ؟
□ يقول .. محمد عبد الشافى : البرلمان فى المجر ، جادون فى توسيع اختصاصاته وتمكينه من القيام بدور رقابى على السلطة التنفيذية تماما كما يحدث فى الدول الديمقراطية فقد كان البرلمان يعقد جلساته فى العام ٤ جلسات فقط وأصبحوا يأخذون باختصاصات مؤسسة الرياسة ويعطونها للبرلمان وقد ذكر لى رئيس البرلمان المجرى انه قد طلب تعديلات دستورية تتناسب مع التوجيهات الاقتصادية والسياسية الجديدة فى الكتلة الشرقية وخصوصا المجر تعتمد اقتصاديا على قطاع خاص قوى . وقطاع عام يجب إصلاحه ونظام ديمقراطى مطلوب تعميقه ولكن فقهاء القانون الدستورى فى المجر تعللوا بان مثل هذه التعديلات ستستغرق حوالى ٥ سنوات فقال لهم انه يرفض هذا البطء فى إجراء هذه التعديلات وانه سيأمر باستدعاء جميع فقهاء الدستور فى المجر ويخلى لهم قاعة كبيرة من قاعات المجلس النيابى وسيجبرهم على إنجاز هذه التعديلات الواضحة فى مدة أسبوع أو اسبوعين لان بعد ذلك تطرح هذه الاقتراحات والتعديلات على المجلس التشريعى وعلى طوائف الشعب لاخذ الراء، عليها والعمل بها

الشعب يجب ان يعرف

ويضيف عبد الشافى .. من اهم الاحداث التى لاحظناها فى زيارتنا للمجر ان التليفزيون المجرى اذاع فى احدى النشرات خبرا يقول انهم اكتشفوا ان الاتحاد السوفيتى قام بتصدير جلود ملوثة بالاشعاع للمجر . وعرضوا على الشاشة انواعا من هذه الجلود وذبائح ميتة بسبب الاشعاع ينزع جلدها لتصديره الى المجر ولما سألناه عن رد فعل اذاعة هذا الخبر بالنسبة للشعب المجرى وبالنسبة للشعب السوفيتى قالوا

ان من حق المواطن المجرى ان يعرف كل شىء ! لقد نسيت ان انكر ان وجودى ضمن مجلس الشورى المصرى ممثلا لاحزاب المعارضة شد انتباه جميع المسئولين فى هذه الدول واخذوا يعاملوننى معاملة خاصة ويسألوننى بشغف عن دور احزاب المعارضة بمصر وعن المجال المسموح لها بالتحرك فيه والطريف اننى حينما تحدثت وخصوصا مع المسئولين فى المجر قلت لهم ان شعب مصر يتعاطف مع الشعب المجرى تعاطفا قلبيا منذ مأساه ١٩٥٦ وذكرت لهم كيف أن لاعب الكرة المجرى الشهير « بوشكاش » مازال يعتبر مثلا للشباب والرياضة فى مصر .

ثم نطير مع امين عام حزب الاحرار الى رومانيا التى امتدت زيارته لها خمسه ايام حيث التقى بالسيدة تمارا دوبرين وهى رئيسة الجبهة الديمقراطية والوحدة الاشتراكية . وهى تمثل اللجنة المركزية عندنا ايام الأتحاد الاشتراكى ويقوم النظام السياسى فى رومانيا على نظرية ماركس اى على النظام الشيوعى البحت فكل شىء على ارض رومانيا ملك للدولة ولايمتلك المواطنى اى شىء لذلك

وزير خارجية رومانيا قال لنا :ـ

اسـرائيل لاترغـب فى الســلام واحترسوا من السيطرة الأمريكية الأسرائيلية !

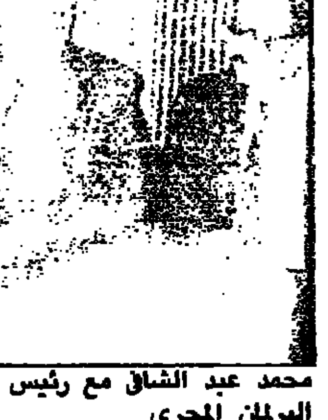
شاوشيسكو

لاتعترف رومانيا باصلاحات جورباتشوف الاخيرة ! ومع ذلك فرومانيا لاتستورد من الخارج اى شىء استهلاكى او كيميائى بل أن انتاجهم من الملابس الجاهزة أصبح يغزو فرنسا والمانيا وامريكا وبهذه الطريقة اقصد ضغط الاستهلاك الى اضيق الحدود وفتح ابواب التصدير الى أوسع مدى وترشيد الاستهلاك ! استطاعت تسديد ديونها بل راجت شائعة تقول ان الرئيس شاوشيسكو فعلا استطاع منذ عام تسديد ديون رومانيا جميعا وانه اخفى هذا عن الشعب حتى يصل الى مزيد من الامن والاستثمارات الكافية لتمويل خطط التنمية وتحقيق طموحاته فى تثبيت مدى صلاحية النظام السياسى الذى يعتنقه امام دول العالم اجمع

■ كيف يتحقق السلام فى الشرق الأوسط من وجهة نظرهم ؟

● يقول عبد الشافى .. من اهم اللقاءات التى تمت فى رومانيا هو لقاؤنا بالسيد وزير الخارجية . الذى اثبت تطابق سياسة رومانيا الخارجية مع سياسة مصر .

وان الجانب الرومانى يؤيد كل مبادرات مصر بالنسبة للسلام العادل فى الشرق الأوسط واخبرنا بأن اسرائيل غير راغبة فى السلام وغير راغبة فى عقد المؤتمر الدولى للسلام وان شيمون بيريز واسحاق شامير وشولتز وزير خارجية امريكا يقومون بمسرحية متفق عليها بين امريكا واسرائيل فبيريز وهو رئيس للوزراء يعلن فى الاسكندرية موافقته على عقد المؤتمر الدولى للسلام لحل القضية الفلسطينية واسحاق شامير يقوم برفض هذا الاقتراح وشولتز يقدم المسكنات للاطراف العربية وامريكا تعتقد أن الوقت فى صالح اسرائيل الذى لابد أن تتمكن من القضاء على الانتفاضة الفلسطينية والغريب ان وزير خارجية رومانيا قال ان عنده الشجاعة الكافية لكى يعلن فى اجتماعه معنا عن هذه المؤامرة الثلاثية وقال أيضا إنه التقى بشامير فى اسرائيل فى يناير الماضى



محمد عبد الشافى مع رئيس البرلمان المجرى





ممثل حزب الأحرار مع رئيسة الجبهة الشعبية فى رومانيا السيدة ـ كارادوبريين

وشاهد بعينيه الجزء الشرقى من القدس وأسرائيل تقوم فيه باقامه مشروعات عديدة وضخمة مما يؤكد عدم نيتها فى الانسحاب من الضفه والقطاع والقدس وقال والكلام لوزير خارجية رومانيا انه فى عام ١٩٨٦ تحدث مع شامير اثناء مناقشات الأمم المتحدة بخصوص عقد المؤتمر الدولى للسلام ولكن شامير رفض ذلك وتم اجتمع بيريز وشامير معا وناقش مع الاثنين فاكتشفت انهما متفقان على عدم عقد المؤتمر الدولى وبيريز على موقفه بأنه مقبل على انتخابات وان إصراره على عدم عقد المؤتمر الدولى للسلام سيعرض حزبه للمتاعب !

عزة النجار

□ موسكو اليوم

جورباتشوف من دجاجة ستالين إلى الديمقراطية !

جورباتشوف

المتشددون يرفضون التغيير !

هناك مقولة قديمة تقول « الراسمالية لاتضمن لك لقمة العيش ، ولكن تسمح بان تقول يسقط « الملك » . اما الشيوعية فتضمن لك لقمة العيش دون ان تقول يسقط الحزب الشيوعى .

منذ ان تولى الزعيم السوفيتى « ميخائيل جورباتشوف » قيادة الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى وهو يحاول العودة بالانسان الى الاتحاد السوفيتى بكسر الجمود الذى عاشه السوفييت إبتداء من عصر الثورة وحكم « استالين » وانتهاء بالراحل العجوز « بريجينيف » طوال هذه العصور كان لاصوت يعلو على صوت الحزب وان اية محاولة لذلك تعنى تهمة الخيانة العظمى والنفى إلى الريف او إلى مجاهل « سيبيريا » .

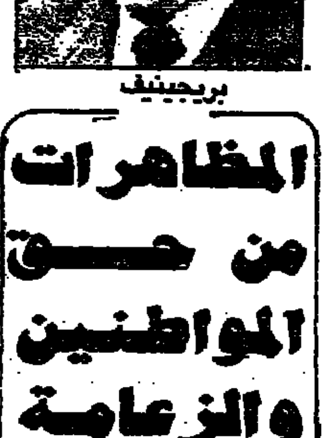
« فاسيلى جروسمان »

قبل ان نطرق التغيرات التى لمستها الطبقة المثقفة والشباب يجب أن نعرف كيف ينظر الى الادب فى عصور قريبة مثل عصر « خروشوف » فى الستينات ..

فاسيلى جروسمان أحد عمالقة الرواية السوفيتية مثله مثل تولستوى ودستويفسكى كان قد بعث برسالته إلى « خروشوف » يشكو فيها رجال المخابرات K.G.B من انهم قد داهموا بيته وصادروا أصول روايته أو رائعته « الحياة والمصير » كما صادروا آلته الكاتبة .. لم يكن « خروشوف » العامل السوفيتى الذى تدرج الى ان وصل إلى القمة فى الحزب الشيوعى الحاكم فى الستينات يعرف الكثير عن « جروسمان » لذلك فلقد أحال الشكوى أو الموضوع باكمله إلى « سوسولوف » الذى وافق على إستقبال الروائى « فاسيلى جروسمان » واقفا ليخبره بأن روايته لم تر النور قبل ٢٥٠ عاما ..

ما تعرض له جروسمان تعرض له مئات الادباء والصحفيين مثل « باسترنال » وفوزنسيكى .. والأغرب من ذلك ان أغلب الروايات التى صادرها « خورشوف » لم يكن يعرف عنها شيئا أو قرأها ـ الادارة تعمل على التقارير الأمنية دون مراجعة او مراقبة

فى « موسكو » الآن وفى عصر « جورباتشوف » يتزاحم المواطنون على أبواب المسارح والسينما لمشاهدة النصوص التى كانت مصادرة بالامس والتى افرج عنها الزعيم السوفيتى الجديد .. لذلك إستطاعت الادارة الجديدة ان تكسب رضاء الادباء والشباب والمثقفين وهى الفئة ذات الصوت العالى الآن فى الاتحاد السوفيتى



بريجينيف

خروشوف

المظاهرات من حــق المواطنين والزعامة ليست ابدية

فبدلا من بيروقراطية الحزب ترك للمثقفين قيادة الحركة الثقافية ..

إستطاع الزعيم السوفيتى « جورباتشوف » التخلص من عقدة « دجاجة استالين » وحكاية دجاجة استالين هى تجسيد كامل لهوية ونظام الحكم « البلشفى » فلقد جمع « استالين » قيادات الحزب وقال لهم سوف أجيب لكم الآن على سؤال .. كيف تحكمون الشعب ؟ .. واحضر « استالين » دجاجة ونزع ريشها تماما

○○ الصراحة والجراة التى تتعامل بها الجهات الرسمية فى الاتحاد السوفيتى تؤكد موافقة هذه الاجهزة أو الادارات على ثورة جورباتشوف .

ليونيد ابالكين مدير معهد الاقتصاد باكاديمية العلوم بموسكو .. أعلن أمام عشرات الصحفيين فشل تجربة ملكية الدولة لكل وسائل الانتاج ..

حتى اصبحت تخاف الشمس وتخشى الظل ومكثت الدجاجة تحت اقدام استالين اذا ما سار مشيت خلفه تلتمس الدفء .. إلا أن جورباتشوف استطاع ان يتخلص من هذه القصة القديمة التى ظلت كامنة فى صدر « خروشوف » و« بريجنيف » وبعض المتشددين فى الحزب الشيوعى حتى الآن ..

نشرت الصحف السوفيتية فى نهاية الشهر الماضى موضوعات لم يكن يسمع بها المواطن السوفيتى من قبل الا من خلال الشائعات التى تتناقلها الالسنة فى الخفاء .

فلقد نقلت الصحف الموضوعات الاساسية التى اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب بوصفها نقاطا للنقاش فى « الكونفرنس » وأهم هذه النقاط هو تطوير وإشاعة الديمقراطية فى البلاد .. والنقطة الثانية الاكثر اهمية هى تحديد مدة بقاء الزعامات السوفيتية فى مناصبهم القيادية بفترتين أى عشر سنوات والأكثر اهمية من هاتين النقطتين هى اعطاء حق انتخاب الامين العام للحزب من خلال المؤتمر العام الحزبى وليس المكتب السياسى الذى يتشكل من ١٠ : ١٥ شخصا .

مظاهرات فى موسكو !

لم يكتف الزعيم السوفيتى بالثورة ضد كل ما كان مقدسا فى الماضى بل أطلق حق المواطنين فى القيام بالمظاهرات السلمية .. إلا أن هذا الحق للمواطنين السوفييت قد لاقى معارضة شديدة من المتشددين السوفييت داخل الحزب والذين ما زالوا يشكلون ثقلا كبيرا فى اتخاذ القرار .. لذلك فانه حتى الآن لاأحد يستطيع أن يتكهن باجابة مؤكدة على هذا السؤال .. هل يمكن أن تستقر توجهات جورباتشوف الجديدة كما إستقرت أفكار استالين سبعين عاما أم لا ؟؟

هشام طنطاوى

حـــدوتــة

● طافت السفينة « زنوبيا » سفينة السموم .. ارجاء العالم بحثا عن مكان لدفن احد عشر الف برميل من النفايات السامة التى لم تزل تنبعث منها الابخرة . وهذه هى آخر شحنة من سلسلة شحنات من السموم الصناعية الخطيرة التى ارسلت الى بلدان العالم الثالث لدفنها هناك .. ويتم سنويا شحن حوالى عشرين مليون طن من السموم الكيماوية من اوربا الى بلدان العالم الثالث والرقابة على هذه الشحنات السامة ضعيفة تماما .. والوثائق الخاصة بها غامضة مبهمة .. وتتم عملية النقل هذه فى سرية خاصة

ويوجه حاليا النقد الى ايطاليا صاحبة الشحنة « زنوبيا » غير ان الشركات البريطانية والالمانية الغربية والامريكية والهولندية متورطة ايضا فى تجارة نقل النفايات وقد قامت بنقل اثنين وستين صفقة من النفايات المشعة الى دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبى وافريقيا . وقد استيقظت الدول النامية على أخطار هذه المواد السامة واتجهت الى وقف استخدام اراضيها كمقلب قمامة لنفايات البلدان الصناعية المجاورة لها .. وقد فرضت منظمة الوحدة الافريقية فى مايو الماضى .. حظر على استيراد القارة العشوائى للنفايات النووية والصناعية .. وتضم شحنة السفينة « زنوبيا » الف طن من السموم .. وقد تم تحميل هذه الشحنة لاول مرة على ظهر سفينة مالطيلا فى ايطاليا .. ولكنها تحولت عن جيبوتى .. وأبحرت إلى فنزويلا .. حيث لقى احد الاطفال حتفه لدى تلوثه بمحتوياتها الكيماوية وتم نقل الحمولة الى ظهر السفينة زنوبيا السورية

ويقول تقرير احزاب الخضر بامريكا .. انه تم ادخال رماد النفايات الى دول العالم الثالث على انه سماد

وقال مستر جيم فاليت المتحدث باسم احزاب الخضر بواشنطن . اننا نشعر بالقلق نظرا لان مواصلة تنقل السفن المحملة بالسموم ورجوعها قد يدفع مالكيها الى القاء الحمولة فى البحر او اغراق السفينة بحمولتها ولى سؤال كيف يسمح العالم الاوربى المتحضر بقتل الابرياء من العالم الثالث ؟ وهيئة الأمم المتحدة لماذا لاتضع قرارا يمنع القوى من اكل الضعيف ؟ او يطلقون بدلا من اسم العالم الثالث .. عالم النفايات حتى تعرف هذه الشعوب نهايتها .

ليلى عبد السلام

بريـــد الاحــــرار

حـــق الـــرد محفـــوظ

● إيماء الى مانشر تحت عنوان « نداء الى وزير الكهرباء » افادت شركة توزيع كهرباء القاهرة انه تم توجيه حملة مكافحة التوصيلات غير القانونية للورشة المذكورة وتبين انه مركب بها عداد إنارة قوة ٢ حصان وتحررت له المخالفة رقم ١٦٧٨ .

عائشة عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة

● إيماء الى مانشر تحت عنوان « تصرف غريب لهيئة الاوقاف » نفيدكم انه تم تمليك عمارة ابن سندر لموظفى الاوقاف اما المكاتب الادارية بالدورين الاول والثانى والجراج فتم بيعها بالمزاد العلنى وتم بيع عدد ١٤ وحدة من بين ٢٤ وحدة وحيث ان كاتب الشكوى تملك وحدة سكنية ـ من الوحدات الادارية بالمزاد العلنى ودفع وفق شروطه التى لم يكن ضمنها استخدام الجراج المعد للبيع فإن المذكور ليس له الحق فى شكواه .

السيد احمد عليوه
مدير العلاقات العامة وزارة الكهرباء

● ردا على مانشر تحت عنوان « قرية معذبة » نحيطكم علما بان هذه القرية تقع فى نهاية خط المياه وجار حاليا تركيب محطة نقالى بناحية قرية دويدار لتقوية الضغط فى هذا الخط الموصل الى القرية المذكورة وسيتم التركيب خلال ايام معدودة وإدارة الشركة تسعى جاهدة للعمل على إزالة اسباب الشكوى .

فاروق محمد عبد الله
مدير العلاقات العامة شركة مياه كفر الشيخ

● ردا على ماتشر تحت عنوان « الارباح للكبار فقط » نفيدكم انه تم صرف حوافز الارباح بالبنك لعدد ١٧٠٢ موظف وعامل وهم المستحقون لها عن السنة المالية ٨٦ / ١٩٨٧ اى تم الصرف لجميع موظفى البنك باستثناء اثنين من الموظفين تم حرمانهما لحصولهما على اجازة مرضية عاما كاملا .. وقد تم صرف هذه الحوافز بحد اقصى مائة جنيه طبقا للقواعد الصادرة من رئيس الوزراء بالقرار رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٤ والاسماء الموضحه بالشكوى من غير اعداد العاملين بالبنك ولم يتم الاستدلال على اسمائهم لدينا ..

امير السعيد
مدير العلاقات العامة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

●●●●●●●●●●●●

أســـــرار سياســـــة المفاجـــآت

فجاة اعلنت الحكومة من العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات !! مد

وفجاة اعلنت الحكومة تراجعها عن اجراء انتخابات المجالس المحلية بالاسلوب الفردى وعودتها لنظام القوائم المطلقة !

وفجاة ايضا اعلنت الحكومة بلسان مجلس الشعب فض الدورة البرلمانية !

ايها السادة قولوا لنا الاسباب التى تفسر مواقفكم الفجائية بدلا من التخبط والقيل والقال .

اسامة فتحى
مصر القديمة ـ الفسطاط

رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب

قــرية معزولــة

قرية اسطها مركز الباجور منوفية اصبحت معزولة عن المركز والمحافظة بعد حدوث عطل بالسنترال الآلى الامر الذى يحول بينها وبين الاتصال بالاسعاف فى الحالات المرضية الحرجة .. ورغم تعدد الشكاوى فلم يستجب احد .

محمد احمد المتنبى
محمد احمد بيومى
حسام عبد الفتاح
اسطها ـ الباجور ـ منوفية

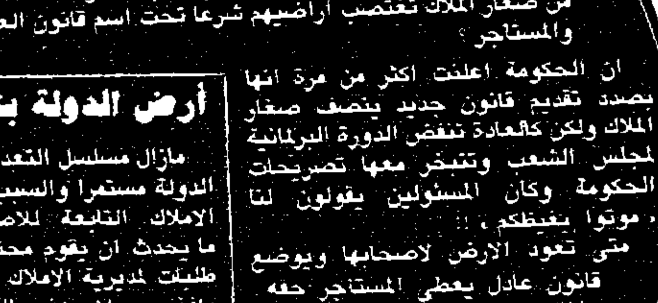
قــانــون « موتــوا بغيظكــم » !!

العلاقة بين مالك الارض الزراعية ومستأجرها لايقرها شرع ولاعقل .. واذا كان الاقطاعيون قد بيعت اراضيهم بمعرفة الدولة فما ذنب نصف مليون من صغار الملاك تغتصب أراضيهم شرعا تحت اسم قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ؟

ان الحكومة اعلنت اكثر من مرة انها بصدد تقديم قانون جديد ينصف صغار الملاك ولكن كالعادة تنفض الدورة البرلمانية لمجلس الشعب وتتبخر معها تصريحات الحكومة وكان المسئولين يقولون لنا « موتوا بغيظكم » !!

متى تعود الارض لاصحابها ويوضع قانون عادل يعطى المستأجر حقه والمالك حقه ؟

عبد المنعم درويش مخلوف
ناظر اعدادى بالمعاش
منوف ـ سدود

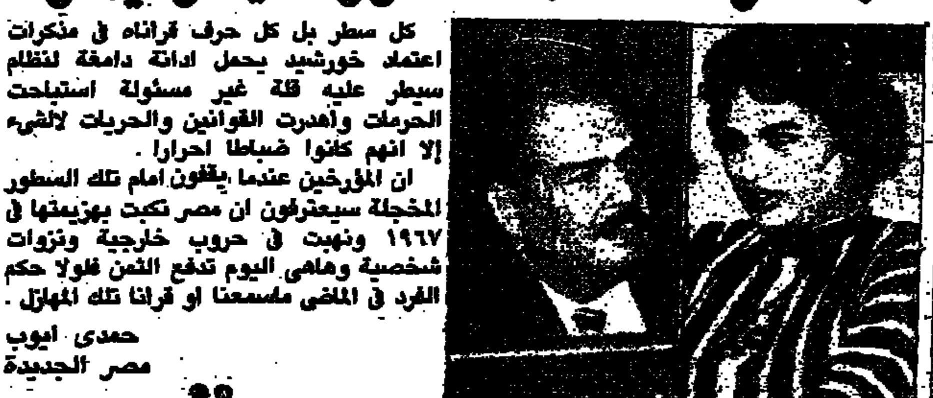


أرض الدولة بتراب الفلوس !

مازال مسلسل التعديات على اراضى واملاك الدولة مستمرا والسبب انعدام رقابة ادارات الاملاك التابعة للاصلاح الزراعى .. كل ما يحدث ان يقوم محترفو التعديات بتقديم طلبات لمديرية الاملاك بالمحافظة اى محافظة والغريب ان هذه الطلبات تقدم باسماء وهمية مقابل رسم قدره ٤ جنيهات فقط .. وفى النهاية تذهب الارض لاصحاب المرسيدس فالى متى تستنزف الطبقة الطفيلية الجديدة املاك الدولة ؟

على السيد كامل
الجيزة

مذكــرات اعتمـــاد خورشـــيد وديمقراطيـــة صـــلاح نصـــر !



إعتماد خورشيد   صلاح نصر

كل سطر بل كل حرف قرأناه فى مذكرات اعتماد خورشيد يحمل ادانة دامغة لنظام سيطر عليه قلة غير مسئولة استباحت الحرمات وأهدرت القوانين والحريات لالشىء إلا انهم كانوا ضباطا احرارا .

ان المؤرخين عندما يقفون امام تلك السطور المخجلة سيعترفون ان مصر نكبت بهزيمتها فى ١٩٦٧ ونهبت فى حروب خارجية ونزوات شخصية وهاهى اليوم تدفع الثمن فلولا حكم الفرد فى الماضى ماسمعنا او قرانا تلك المهازل .

حمدى ايوب
مصر الجديدة

●●

ممنوع زيارة الحسين !

عندما كنت فى زيارة لضريح سيدنا الحسين فوجئت بتفرقة صارخة فى المعاملة بين الزوار المصريين والزوار الاجانب .. فبينما يمنع المصريون بالقوة تفتح الابواب على مصراعيها امام الاجانب بعد دفع الضريبة المستحقة !

صالح ابراهيم بيومى
سائق بديوان عام
محافظة السويس

●●

السـياح ومنطـق التحريات !

طلب منى صديق بريطانى ان اصطحبه فى رحلة سياحية لزيارة الآثار المصرية والاسلامية .. وكم كانت دهشتى أنا والضيف عندما حاصرتنا الاسئلة فى كل مكان زرناه من انت ؟ والى اين تتجه ؟ وكيف عرفته ؟ .. الخ .

فهل هذه أصول الضيافة ؟ .. وهل هذا الاسلوب المباحثى فى استقبال السياح يعطى صورة مشرفة عن الديمقراطية المصرية ؟

احمد عبد ربه
١٦ ش زكى ابو السعود
العجوزة

●●

المافيا تهدد صناعتنا الوطنية

متى نسمع أن صناعاتنا الصغيرة تنمو وتكبر بدلا من أن تتقرض وتعلن إفلاسها بسبب استيلاء المافيا على مستلزمات الانتاج ؟

ان مصانع الالمنيوم مهددة بالتوقف وعمالها مهددون بالتشرد بسبب احتكار بودرة الفيتول التى تستخدم فى صناعة منتجات الالمنيوم .. فهل هذا معقول ياسادة ؟

محمد عبد الرحمن عبد الغنى

شركة السكر والوفاء بالوعد

اعمل منذ اكثر من عشرين عاما فى مصنع السكر بابى قرقاص فنى اول برادة وانا متزوج ولدى سبعة من الاولاد واقطن فى حجرة وصالة وبدون دورة مياه تقدمت بطلب لادارة جمعية الاسكان للعاملين بالمصنع وتم بحث حالتى وسبق ان شكوت من هذا الوضع فرد المسئولون بانه إذا ما وجدت شقق خالية فسوف يكون لى الاولوية .. وللعلم يوجد حاليا اربع شقق خالية تم إخلاؤها بمعرفة المصنع لان الذين تسلموها لم يستغلوها فهل اطمع فى وفاء السادة المسئولين لوعدهم لى !!

مصرى فرغل رجب

●●

الى وزيـــر الصحــة

اهالى مركز السنبلاوين ـ دقهلية يناشدون الدكتور راغب دويدار وزير الصحة التدخل لوقف قرار نقل مدير مستشفى السنبلاوين العام المشهود له بالكفاءة والدليل على ذلك جهوده فى تطوير المستشفى وتحسين خدماتها .

لقد ارسلنا بشكوانا الى محافظ الدقهلية فتفضل واوقف القرار ولكن مازالت الوشايات مستمرة ضد مدير المستشفى فهل يتدخل وزير الصحة ليعيد الحق الى نصابه ؟

ابراهيم محسب
احمد فرج
السنبلاوين

●●

تســويات

حصلت على دبلوم ثانوى صناعى عام ١٩٧٩ ـ وفى مارس ١٩٨٣ تقدمت بطلب عمل فى شركة توزيع الكهرباء جنوب الصعيد ـ فرع سوهاج .. والتحقت بالعمل بالفعل وفى نفس الشهر تلقيت خطاب القوى العاملة يفيد بتعيينى فى وزارة الاقتصاد .. الغريب ان زملائى بنفس الدفعة تم تسوية حالاتهم واحتسبت له الاقدمية اعتبارا من ١٩٨٣ اما انا فقد تجاهلونى فى الاقدمية والعلاوة .

م . حسن انور احمد
كهرباء البلينا ـ سوهاج

كوارث القطارات ...؟

القطارات عمرها الافتراضى انتهى والقضبان مخالفة للمواصفات

كتب : زكريا خضر وخالد القشيرى

تؤكد الارقام ان معظم حوادث القطارات فى مصر سببها الاهمال وانتهاء العمر الافتراضى للقطارات ومخالفات القضبان للمواصفات الفنية.

ففى الشهور الاولى من العام الحالى، وقعت اربعة حوادث، الاول فى اسيوط فى ١٩٨٨/١/٣ حيث اصطدم اكسبريس المنيا بسيارة نصف نقل اثناء عبورها المزلقان مما اسفر عن مصرع سائق السيارة واصابة زميله.. والحادث الثانى فى ١٩٨٨/١/١٩ حيث اصطدم القطار القادم من المنيا بمقطورة محملة بالمازوت فانقلب القطار واقتلعت القضبان وتعطلت حركة قطارات الصعيد لاكثر من ١٤ ساعة.

اما الحادث الثالث فوقع فى ١٩٨٨/٢/٥ حيث اصطدم قطاران امام محطة سراى القبة كانا يسيران فى نفس الاتجاه والسبب تجاوز القطار الخلفى للاشارة الحمراء.. وكان الحادث الرابع فى خط حلوان حيث تصادم القطار مع اتوبيس وكشفت التحقيقات ان سائق القطار المحبوس كان متغيبا فقام الوقاد بقيادة القطار بعد ان زور توقيعه فى دفتر القيام.

وشهد عام ١٩٨٧ العديد من الحوادث المأساوية ابرزها حادث ابو صير الذى اسفر عن مصرع واصابة ١٠٩ من تلاميذ ومدرسى مدرسة ابو صير الابتدائية. وتبين من التحقيقات ان المزلقان غير مؤمن مما دفع سائق الاتوبيس الى عبوره فى الوقت الذى اندفع فيه القطار القادم من السويس فشطره نصفين وتناثرت جثث الضحايا.

وفى ١٣ فبراير ١٩٨٧ وقع تصادم بين قطار وسيارة اجرة فى ميت غمر مما اسفر عن مصرع واصابة ٣ اشخاص والسبب ترك بوابة المزلقان مفتوحة دون رقابة.

وفى ١٥ فبراير ١٩٨٧ انقلب قطار بضاعة عند طوخ بعد خروجه عن القضبان مما تسبب فى تعطيل حركة القطارات لمدة ٨ ساعات.

وفى ٥ ديسمبر ١٩٨٧ اصطدم قطار بسيارة امن مركزى امام مزلقان ابو واقية بالشرابية مما اسفر عن مصرع ٤ جنود واصابة ١٣ وتبين من التحقيقات ان جندى المرور كان نائما لحظة وقوع الحادث وان المزلقان ليس به التأمينات الكافية.

وفى ابو قير، وبسبب الاهمال، سقط عشرات الضحايا على اثر تصادم قطارين متقابلين واحتكاك حشود الركاب المتعلقين بالنوافذ، وتبين من التحقيقات ان عربة القطار تستوعب مائة راكب فقط وعند الحادث وصل عدد الركاب الى ٥٠٠ راكب.. وكالعادة حفظ التحقيق لعدم تحديد الجانى!

وفى عام ١٩٨٥ وقع العديد من الحوادث منها حادث قطار قليوب فى ٢٣ اكتوبر حيث اصطدم القطار بسيارة نقل عند مزلقان ثلاثة حيركو بشبين القناطر والسبب الاهمال وعدم السيطرة على المزلقان.

وفى ٢٥ اكتوبر ١٩٨٥ تصادم قطاران عند بلدة السقاية مركز طوخ مما اسفر عن مصرع ٥ واصابة ٢٧ شخصا.. واثبتت التحقيقات ان القطار المجرى قد انتهى عمره الافتراضى وانه مصاب باعطال مستمرة ومزمنة، ولولا تدخل الخفير لوقعت كارثة القطار الثالث الذى تدارك الموقف بسرعة.

وفى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥ وقع حادث تصادم بين قطارين بخط حلوان مما اسفر عن مصرع سائق واصابة ٥ ركاب وكان السبب ان سائق القطار القادم من محطة دار السلام فوجىء بتوقف القطار الآخر فى محطة الزهراء ولم يشعر بالخطر الا عند وقوع الحادث.

الخروج عن القضبان

وقد تزايدت فى الآونة الاخيرة، حوادث خروج القطارات عن القضبان الحديدية، سواء على خطوط الوجه القبلى او البحرى، الامر الذى بات يهدد ارواح مئات الآلاف من الركاب.

والخطير، ان هذه الظاهرة المؤسفة، امتدت ايضا الى قطارات البضاعة التى تحمل المواد الغذائية والصناعية وغيرها، وبالتالى تتعرض هذه القطارات لحوادث سرقة ونهب، نتيجة تركها عدة ايام حتى يتم اعادتها الى القضبان.

ورغم اثارة القضية فى مجلس الشعب، منذ اكثر من شهرين الا ان احدا من المسئولين بهيئة السكك الحديدية لم يتحرك لمعرفة اسباب هذه الحوادث. ولا تزال الحوادث تتكرر يوميا، وتتزايد اعداد الضحايا، وتضيع على الدولة الاف الجنيهات بسبب تعطل خطوط السكة الحديد.

و«الاحرار» فى هذا التحقيق، تكشف النقاب عن اسباب هذه الحوادث، وتزيح الستار عن الجهات المسئولة عنها.

كانت تحدث كارثة دموية، الاسبوع قبل الماضى عندما تعرض اكثر من ثلاثة آلاف راكب للموت.. فجأة، خرجت عربات القطار رقم «١٩٨٣» (الاقصر - القاهرة) عن القضبان وطارت ثلاث عربات فى الهواء وسقطت على حافة ترعة الابراهيمية وفى نفس الدقائق التى حدثت فيها هذه الواقعة كان القطار رقم «١٥٩» قادما من الصعيد والقطار رقم «٩٧٨» قادما من القاهرة وكاد القطاران ان يصطدما فى نفس المكان الذى انقلب فيه القطار رقم «٩٨٣» ولولا مبادرة موظفى البلوكات بمساعدة سكان المنطقة - الذين تجمعوا حول القطار المنقلب لانقاذ الركاب - من ايقاف القطارين لحدثت الكارثة!

وقد تعرض عشرات الركاب الى السرقة كما فقدوا حقائبهم اثناء الحادث الذى وقع عند الكيلو ٣٥٥ اسيوط القاهرة حيث فقد احد الركاب مبلغ ١٠ الاف جنيه وفقدت سيدة مجوهراتها التى تقدر بـ ٤ الاف جنيه وقد تدخل القدر فلم يمت احد من الركاب ولم تحدث سوى اصابات وجروح طفيفة لبعض الركاب!!

عبد المحسن سالم «مساعد القطار الذى خرج عن القضبان».. يوضح أن عدد عربات القطارات ١٦ عربة وقد خرجت عشر عربات منها عن القضبان وكلها خاصة بالركاب وهى العربات الخلفية ولولا العناية الالهية لانقلبت ثلاث عربات فى ترعة الابراهيمية ولكن العربات تطايرت فى الهواء وانقلبت على حافة الترعة وقام محصل عهدة القطار بمساعدة بعض الاشخاص بتحطيم زجاج النوافذ لانقاذ مئات السيدات والاطفال وكان دورى أن اضع كبسولات تحذير على القضبان لتحذير القطارات القادمة من الاتجاهين حتى لا تحدث كارثة وقد جريت اكثر من ٣ كيلومترات لوضع الكبسولات على القضبان حتى تتوقف القطارات القادمة.

ويضيف.. أن هذه المنطقة نشعر منذ فترة بحدوث اهتزازات غير عادية فى عربات القطار اثناء المرور بها وهذا يحدث عندما يكون هناك خلل فى القضبان.

ويؤكد فؤاد محمد «سائق القطار».. طوال خبرتى كسائق منذ اكثر من ٣٠ عاما لم ار مثل هذه الاهتزازات التى تحدث للقطار فى هذه المنطقة ويشكو بعض زملائى من وجود نفس هذه الهزات على خطوط الوجه البحرى ايضا وهذه القضبان تم تركيبها حديثا بواسطة شركة المانية تقوم بتجديد القضبان ولكن بعد التجديد بدأت الحوادث تتزايد والسبب معروف لنا جميعا.. وصمت السائق ولم يقل شيئا وعندما طلبنا منه الافصاح عن السبب قال انه يخاف على «اكل عيشة» ولا يريد ان ينقطع رزق اولاده!!

وبعد محاولات مضنية تحدث معنا المهندس محمد منصور بهندسة السكة الحديد.. وصلات القضبان القديمة كانت قصيرة بحيث لا يتجاوز طول الوصلة الواحدة اكثر من ١٢ مترا وكانت تترك فواصل بمقاييس معينة بين هذه الفواصل بحيث تتناسب مع طول الوصلات من ناحية ومع درجة حرارة الجو من ناحية اخرى بحيث تسمح بالتمدد وخاصة فى فصل الصيف ووصلت دقة تركيب الوصلات القديمة الى درجة ان طول الفواصل كان يختلف من الوجه القبلى عنه فى الوجه البحرى حسب درجة حرارة الجو التى تلعب دورا هاما فى تمدد الوصلات ولكن الشركة الالمانية التى قامت بتركيب القضبان الجديدة يبدو انها لم تراع ذلك وخاصة فى الوجه القبلى ولهذا تزداد شكاوى السائقين من حدوث اهتزازات فى اكثر من منطقة لان ارتفاع درجات الحرارة مع عدم وجود فواصل مناسبة بين الوصلات يؤدى الى نوع من التقوس فى القضبان فيخرج عنها القطار ومعظم الحوادث تقع بسبب ذلك!!

حادث العياط

ومنذ عدة اسابيع وقع حادث مماثل بالقرب من العياط «جنوب محافظة الجيزة» عندما خرج القطار عن القضبان ولقى ثلاثة اشخاص مصرعهم وقام الاهالى بجمع الحطب ووضعوه فوق القضبان الحديدية على بعد كيلو متر من الحادث واشعلوا فيه النيران ليوقفوا القطار القادم من القاهرة حيث كان البلوك يبعد عن الحادث بمسافة طويلة ولم يستطع السكان الوصول اليه..

.. ويضيف عبد اللطيف انور «من اهالى المنطقة» - كنت اعمل فى الحقل وسمعت هزات عنيفة ثم صراخ الركاب ورايت القطار يميل على حافة السكة الحديد وقد انغرست العجلات فى الفلنكات والزلط وكاد القطار يتقلب من على الشريط الذى يعلو سطح الحقول بحوالى ثلاثة امتار وبحكم عملى ووجودى المستمر بجوار السكة الحديد كنت اعلم ان القطار القادم من القاهرة يأتى بعد مرور هذا القطار بدقائق بسيطة لذلك جريت انا وبعض الفلاحين وجمعنا حطبا ووضعناه فوق القضبان بعد ان قطعنا اكثر من كيلو وعندما سمعنا صوت القطار اشعلنا النار فى الحطب واستطعنا ان نوقف القطار بالفعل وهذه الطريقة تعلمناها عندما كنا نعمل مع المهندسين الانجليز فى السكة الحديد!!

الخط الميت

ولا يقتصر وقوع هذه الحوادث على الوجه القبلى فقط وانما تتكرر فى الوجه البحرى ايضا..

فبالقرب من قليوب البلد خرج القطار (القاهرة - منوف) عن القضبان الساعة الثامنة صباحا وادى ميل القطار على جنبه الى حدوث الذعر بين ركاب القطار الذين تجاوزوا ١٥٠٠ راكب معظمهم موظفون وطلبة واسفر الحادث عن مصرع طفلين واصابة خمسة اشخاص بجروح والغريب ان القطار ظل على وضعه حتى اليوم التالى تم دفعه فى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالى وظلت السكة معطلة وتوقفت حركة القطارات..

وهذا الحادث كان متوقعا كما يقول حمزة عبد النبى - «مساعد القطار» حيث شعرنا بحدوث هزات فى عربات القطار فى هذه المنطقة بالذات منذ فترة وكادت ان تقع كارثة لولا ان القطار كان يسير بسرعة بطيئة تمهيدا لدخوله المحطة ولولا هذا لطارت العربات فى الهواء ومنذ فترة شكونا للمسئولين بهندسة السكك الحديدية ان عربات القطار متهالكة وانتهى عمرها الافتراضى منذ فترة طويلة ولا تصلح للسير بهذه الحالة التى وصلت اليها وهذا الامر ليس فى هذا القطار فقط ولكن معظم القطارات التى تسير على هذا الخط عرباتها متهالكة ولكن المسئولين لا يعطون اى اهتمام لهذا الخط بالذات ويسمونه بـ «الخط الميت»!!

وقد وقعت على هذا الخط حوالى اربع حوادث خروج القطارات عن القضبان خلال شهر واحد واذا استمر هذا الوضع فسوف تقع حوادث كثيرة فضلا عن ان القضبان بها عيوب عديدة وتلقى اهمالا غريبا من مسئولى الصيانة والتجديد.

عمال الدريسة يحذرون

ويضيف عبد الله سعد «رئيس عمال الدريسة» - ان هذه المهنة فى غاية الاهمية بالنسبة للسكك الحديدية ولا يمكن الاستغناء عنها حتى لو تم تجديد كل القضبان لان عمال الدريسة يقومون بصفة دورية بالاشراف على اداء القضبان والفلنكات ولا بد من المرور يوميا على القضبان للتأكد من ربط الصواميل التى عادة تتعرض للضغط والتحمل ومن ثم فلا بد من المرور بصفة مستمرة للتأكد من ثباتها حتى لا تهتز الفلنكات وهذا هو المفروض وانما الذى يحدث غير ذلك تماما فهذه المهنة مهددة بالانقراض - رغم اهميتها القصوى - نتيجة للمرتبات الهزيلة التى تدفعها السكة الحديد للعمال.. وبالتالى هجر معظم العمال هذه المهنة الشاقة الى العمل فى الحقول حيث ارتفع اجر الفلاح الى ٦ جنيهات فى حين لا يحصل عامل الدريسة على نصف هذا الاجر ونتيجة لذلك تتعرض القضبان والفلنكات الى الاهمال الشديد حتى انه فى بعض المناطق اصبحت القضبان مغطاه بالزلط ولا تجد من يزيحها كما ان القطارات تتعرض للاهتزازات بشدة لعدم العناية المستمرة بالقضبان ولهذا زادت الحوادث.. والمسافة الذى كان يعمل عليها عشرة عمال اصبح يعمل عليها ثلاثة فقط واحيانا اقل واذا استمر هذا الوضع فسوف يجىء يوم يتوقف فيه القطارات ويستحيل السير على القضبان.. وهذه المهنة على عهد الانجليز كانت تلقى اهتماما كبيرا وكان المهندسون الانجليز يقومون بمساعدة العمال بأنفسهم لانها حياة او موت بالنسبة للقطارات!!

وعندما اثيرت مشكلة سرقة قطارات البضاعة فى مجلس الشعب اشار بعض النواب الى ان هناك عصابات متخصصة فى هذا النوع من السرقات وتقوم بالتخطيط لها حيث تقوم العصابة بايقاف القطار وتهدد السائق ومساعديه بالسلاح حتى تتم السرقة.. ولكن الوقائع تؤكد انه لا توجد عصابات بالمرة وكل ما يحدث سببه ظاهرة خروج القطارات على القضبان وتركها لعدة ايام الامر الذى يجعل الفرصة سانحة لسرقتها.

وهذه الواقعة يقدمها مدحت حسان «سائق قطار» ذات يوم خرج القطار عن القضبان اثناء سيرى الساعة العاشرة مساء على خط الصعيد وعندما ابلغت البلوك الذى كان قريبا من وقوع الحادث قام بتنظيم سير القطارات الاخرى على خط واحد وتركت القطار حتى يتم رفعه وجلست مع المساعدين فى البلوك حتى تجىء لجنة الرفع وفوجئنا فى الصباح ان القطار تعرض لسرقة كمية كبيرة من محتوياته واتضح ان اللصوص خرجوا من القرية المجاورة وفعلوا هذا واعيدت بعض المسروقات وهو ثانى حادث اتعرض له فقد تعرض القطار الى سرقة مماثلة بعد خروج عجلاته عن القضيب والحراسة ليست مسئوليتى فهذا مستحيل.. ففى مثل هذه الاماكن واثناء الليل يحتاج الامر الى حراسة شديدة وهذا لا يحدث وبالتالى يقوم الاهالى بسرقة القطار الذى يحمل مواد غذائية او خامات صناعية وغير ذلك واحيانا لا يستطيع حارس او اثنان حراسة القطار لان قطار البضاعة به عدد كبير من العربات ويسهل سرقته وبالطبع لا توجد عصابات تقوم بذلك او تهدد السائق ولكن القطار عندما يخرج عن القضبان يترك لفترة طويلة تزيد عن يوم وليلة حتى يتم رفعه وطبيعى ان يتعرض للسرقة وخاصة اذا وقع الحادث بالقرب من مناطق سكنية وخروج القطار عن القضبان بهذه الصورة لم نعرفها من قبل ظاهرة جديدة نتيجة عيوب فى القضبان والفلنكات..

والحقيقة التى اجمع عليها معظم السائقين هو اهمال الحراسة واختفاء عمال الدريسة والشىء المؤسف انه فى معظم محطات القطارات الموجودة فى القرى لا يوجد عسكرى واحد من شرطة النقل والمواصلات ففى بعض الحالات يتم تخزين قطار البضاعة على خط جانبى لفترة معينة واحيانا طوال الليل حتى تسير قطارات الركاب وخاصة فى الاقاليم حيث يكون الشريط خطا واحدا وطوال الليل يتعرض قطار البضاعة للسرقة لانه لا يوجد حارس واحد على الاقل ففى محافظات الوجه البحرى مثلا لا يوجد جنود شرطة النقل والمواصلات سوى فى محطات المراكز.

ترى الى متى تستمر مهزلة خروج القطارات عن القضبان؟

والى متى سنظل نغمض اعيننا على المخالفات والقصور فى قطاع حساس يتعلق بمصير وارواح المواطنين؟



مزلقانات الموت.. حوادث ومفلجات.

سليمان متولى وزير المواصلات



المزلقانات المفتوحة مصيدة للموت والحوادث تقيد ضد مجهول!

١٥ الف حريق سنويا فى القاهرة بسبب كابلات الكهرباء

كابلات إنارة العاصمة انتهت صلاحيتها منذ ٨٠ سنة

كتب - عماد ناصف

فى احصائية اعدتها إدارة الدفاع المدنى والحريق تبين ان ٥٠٠ حالة حريق تحدث بسبب ماس كهربائى ناتج عن الكابلات الكهربائية الموجودة بشوارع القاهرة والتى إنتهى عمرها الافتراضى منذ اكثر من ٨٠ عاما. اى ان هناك اكثر من ١٥ الف حالة حريق تحدث سنويا بسبب هذه الكابلات الموجودة فى شوارع القاهرة.

فى الاسبوع الاول من شهر يونيو الماضى لقى عاملان ببنك القاهرة مصرعهما وهما عبدالكريم عيسى وصابر محمود شهاب. واصيب ثلاثة آخرون منهم اثنان فى حالة خطيرة كما اتى الحريق على مبنى بنك القاهرة فرع عبد الخالق ثروت كاملا وكان السبب ماسا كهربائيا ناتجا عن كابلات كهربائية انتهى عمرها الافتراضى.

وفى حادث آخر وقع فى الاسبوع الاخير من شهر يونيو الماضى فى [illegible] اشتعلت النيران فى [illegible] ١٠ واجهات من المحلات الكبرى [illegible] الكهرباء لتغيير الكابلات التى انتهى عمرها الافتراضى منذ اكثر من ٨٠ عاما.. ولكن الهيئة رفضت!!

خطر الموت

وفى شارع بورسعيد وعلى الرصيف المواجه لمستشفى احمد ماهر يوجد كشك كهربائى به مجموعة من الكابلات المكشوفة، وعليه لافتة مكتوب عليها احذر خطر الموت.. سألت بعض المواطنين فى المنطقة عن هذا الكابل فقالوا انه مكشوف وادى إلى اكثر من حريق وقد ابلغنا إدارة الكهرباء اكثر من مرة ولكن دون جدوى!!

فى إدارة الدفاع المدنى والحريق قال مسئول كبير طلب عدم ذكر إسمه ان عدد الحرائق التى يبلغ عنها يوميا نتيجة الماس الكهربائى حوالى ١٠٠ حالة منها ٥٠ حالة يوميا بسبب الكابلات الكهربائية الموجودة بالشوارع وهناك بلاغات مستمرة من المواطنين كلها تؤكد أن هذه الكابلات قد انتهى عمرها الافتراضى منذ فترة كبيرة واضاف المسؤل اننا طلبنا من هيئة الكهرباء اكثر من مرة تغيير هذه الكابلات حتى تنتهى هذه الحوادث التى تصل الى الالاف كل عام والتى يذهب ضحيتها عشرات من المواطنين وتهدد المصلحة العامة حيث تلتهم الأموال والمحلات.

وفى شرطة الكهرباء قابلنا العقيد مشرف على مشرف رئيس وحدة مباحث كهرباء القاهرة والذى نفى أن تكون سرقة الكهرباء وراء حدوث مثل هذه الحرائق وأن هذه الاخطاء ترجع الى أسباب فنية بحتة ليست من اختصاص شرطة الكهرباء من قريب او بعيد!.

ماذا يقول المسئول؟

وقابلت المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس مجلس إدارة كهرباء القاهرة وسألته عن هذه الظاهرة قال:

أن أى ماس كهربائى يحدث لسنا مسئولين عنه بالدرجة الاولى فنحن مسئولون عن الكابلات الموجودة فى الشوارع فقط.. مثال حريق التليفزيون فنحن لسنا مسئولين عنه لأنه ماس داخلى..

فعندما نمد كابلا كهربائيا لابد من أن نقوم به على مراحل وهذا ما يؤدى الى حدوث الماس الكهربائى نتيجة ان بقية المراحل لم تتم!

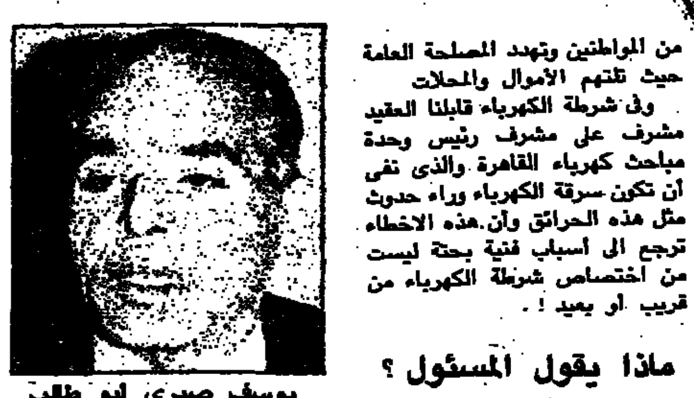
ويضيف رئيس مجلس إدارة كهرباء القاهرة: - انتنا لسنا مسئولين عن جميع الكابلات الموجودة بالقاهرة كلها دائما المحافظة مسئولة عن جزء كبير من الكابلات وهى كابلات الانارة! فهذه الكابلات لها هيئة مستقلة عنها. ونحن قد قمنا بمسح شامل للقاهرة بحثا عن الكابلات المكشوفة.

ولكن السبب المباشر وراء هذه الحرائق هو عدم التنسيق بين المجارى والتليفونات والطرق.. فعندما نقوم بوضع كابل فى الارض تقوم مصلحة التليفونات بعد فترة بالحفر وبالتالى تحدث حوادث الكابلات!

واضاف المهندس عبد الحميد اسماعيل ان ٧٪ الميزانية يخصص للتجديدات واعتقد ان هذا يكفى فماذا نفعل اكثر من ذلك؟!!

وسنقوم بتركيب ٢٠٠ الف عداد كهرباء و ٥٠٠ كيلو متر كابل جديد و ٢٥٠ كشك كهرباء و ١٥٠٠ كيلو متر كابل جديد وسيتم صرف ٤٠ مليون جنيه فى العام الجديد للتجديد

عبد الحميد اسماعيل رئيس كهرباء مصر



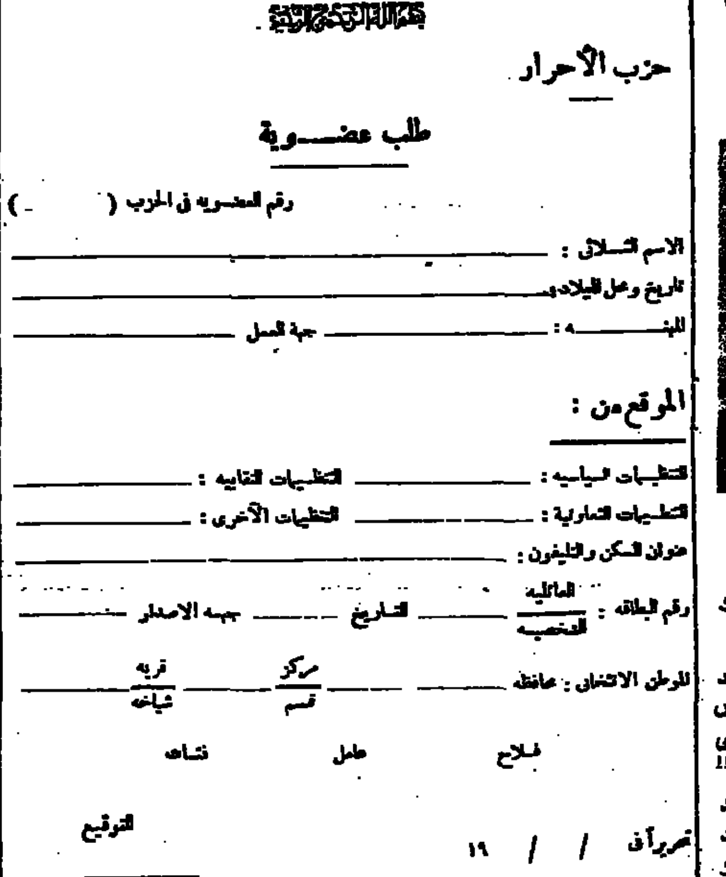


يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة





ماهر اباظة وزير الكهرباء



بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأحرار

طلب عضــوية

رقم العضويه فى الحزب (   )

الاسم الثلاثى : ________________

تاريخ ومحل الميلاد ________________

المهنـــــه : ________ جهة العمل ________

الموقع من :

التنظيمات السياسيه : ________ التنظيمات النقابيه : ________

التنظيمات التجارية : ________ التنظيمات الأخرى : ________

عنوان السكن والتليفون : ________________

رقم البطاقه : العائليه / الشخصيه ________ التاريخ ________ جهه الاصدار ________

الوطن الانتخابى : محافظه ________ مركز / قسم ________ قريه / شياخه ________

فلاح   عامل   فئـات

تحريراً فى   /   / ١٩

التوقيع ________

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع ارائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحـــرار) ★★

رســـالة إلى المقـــتتلين الفلســـطينيين ..

بقلم :

عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

تجتاز القضية الفلسطينية اخطر مرحلة من مراحل نضالها الثورى ضد المخطط الاجرامى الامريكى الاسرائيلى الذى يستهدف إبادة الشعب الفلسطينى ، واغتصاب الارض الفلسطينية العربية .. ففى الوقت الذى نستقبل فيه بكل الفخر والسعادة انباء ثورة الحجارة فى الارض المحتلة ..

وفى الوقت الذى زلزلت فيه هذه الارض زلزالها ، وتخرج من الغضب الثائر احجارها واثقالها .

وفى الوقت الذى يستجيب فيه الابطال الفلسطينيون فى الارض المحتلة لاشارة التضحية والفداء .. اولئك الذين جاءوا ليصححوا التاريخ والاشياء .. ويفرضوا على العدو الغاصب العقاب والجزاء .. ويؤكدوا انهم ابناء الغضب الاكبر تتلقاهم الملائكة هذا يومهم الذى كانوا به يوعدون .. الا انه فى الوقت نفسه تطالعنا الانباء الحزينة عن اقتتال بشع بين الفصائل الفلسطينية على ارض لبنان .. الفلسطينى يقتل أخاه دون ذنب جناه .. والبنادق الفلسطينية مشهرة فى صدور فلسطينية .. وكأن فلسطين العربية قد تحررت وتطهرت من الصهاينة المغتصبين .. ، ولم يبق سوى اختيار اشخاص من يحكمون فلسطين .. ! !

حقا انها مأساة مريرة يسطرها التاريخ على صفحاته بمداد من الخزى والعار .. فليس ابشع ولا افظع من أن يتخلى فلسطينى عن واجبه القتالى ضد عدوه ، ويحرص كل الحرص على ان يقتل رفيق نضاله ، وشريك مصيره ، وأن يقدم جثته هدية يهديها الى العدو الاسرائيلى .. ! !

حقا انها مأساة تحمل فى طياتها الحسرة والالم أن نجد الفلسطينيين خارج الارض المحتلة لا يدركون ما يريدون ، ولا يعرفون ما يراد بهم ، ولا يجدون من يرد اليهم رشدهم ، ولا من يمد يده اليهم ليأخذ بأيديهم فى هذه المرحلة الحرجة من مراحل الثورة الفلسطينية ، وفى هذا الظلام الحالك والليل المدلهم .. ! !

حقا انها مأساة - بكل ما تحمله المأساة من قسوة عذاب - ان يطلق الفلسطينى النار على أخيه الفلسطينى فيرديه قتيلا .. وكأنى بالمقتتلين حريصون على تنفيذ المواثيق الصهيونية ومن بينها التلمود الذى يتضمن تحريض اليهودى على قتل غير اليهودى باعتبار ان ارواح اليهود تتميز عن باقى الارواح بأنها جزء من الله ، اما الارواح غير اليهودية هى أرواح شيطانية واشبه بارواح الحيوانات .. ! !

حقا انها مأساة يندى لها جبين النضال الفلسطينى ان تقاتل الفصائل الفلسطينية بعضها بعضا على ارض لبنان فى الوقت الذى نجد فيه الابطال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة يستشهدون وهم يزرعون الفداء فى بساتين الأمل الفلسطينية ، ويتعرضون كل لحظة للموت الاسود ، ويعلنون للعالم بأسره أن ضميرهم العربى حى لن يموت ، وان ارادتهم فى قتال العدو لن تغيب .. وأنهم حقا ابناء صلاح الدين واحفاد خالد بن الوليد .. انهم باستشهادهم يكتبون لنا الوجود الجديد .. بل انهم يكتبون بدمائهم الزكية ميلادنا المجيد .. ! !

« المخطط الاجرامى »

ان ما يجرى من اقتتال على ارض لبنان بين الفصائل الفلسطينية هو ثمرة من ثمار مخطط اجرامى اثم يقوم بتنفيذه الحاكمون فى كل من سوريا وليبيا ، وتباركه وتشجعه امريكا واسرائيل .. فالوالى فى سوريا يحتضن بعض الفصائل الفلسطينية ويقدم الى فلسطين سلاح الخلاف كى انتحر .. ورفيقه فى ليبيا يلهث وراء خراب لا يبقى ولا يذر .. وفات الواليان أن شعبيهما صارا لغما كاد ان ينفجر .. وعندها يصبح الواليان شظايا حكم فاسد تحطم واندحر .. ! !

الم يفكر المقتتلون الفلسطينيون للحظة واحدة ان حاكم سوريا الذى هو أسد على شعب المخيمات الاعزل ، وانه النعامة فى استرداد الجولان التى مضى على احتلالها قرابة ربع قرن حتى صار احتلالها واقعا مفروضا .. وانه بالاحتلال الاسرائيلى قانع .. وفى مستنقع الخزى والعار قابع .. يحرسه جند وحراب .. ويفرض على شعبه شريعة الغاب .. وانه الخائن الذى باع الجولان والادلة على ذلك دامغة قطعية .. ! !

الم يسأل المقتتلون الفلسطينيون فى ارض لبنان أنفسهم لماذا لم يتحرك حاكم سوريا لتحرير الجولان .. وافلا ينظرون الى ذلك الحاكم وقد تكلست بطولته .. وتخشبت كرامته .. وتبرأت منه عروبته .. وهو الذى اقام المشانق السوداء للمسلمين فى سوريا يترصدهم وهم يغادرون المساجد .. وكان أجدر به ان يتوجه بثأره ضد الصهاينة الذين يحتلون الارض ، وينتهكون العرض ، ويعتدون على المقدسات .. ! ؟

وليتدبر المقتتلون الفلسطينيون ماذا يجرى على ارض ليبيا العربية . فالحكم فيها للمراهقين السياسيين من خلال استبداد اسود رهيب ، فقد احالها حكامها الى سجن كبير ، وصار القهر فيها يشكو من القهر ، وتحول المواطن الليبى سجينا فى جسده ، قضبان سجنه ضلوعه ، ولا عاصم لذلك المواطن سوى خضوعه وركوعه . فالديمقراطية مفقودة ، والحرية موءودة . والمواطن الليبى مجرم حتى تثبت براءته وليس بريئا حتى تتأكد ادانته .. مسلوبة ارادته .. مقهورة مشيئته .. فقد صار للبطش سيادة وللقهر صدارة ..

وأصبحت التصفية الجسدية اساس الملك وأسلوب نظام .

الم يدرك اولئك المقتتلون انهم باقتتالهم البغيض هذا إنما يشوهون وجه النضال الفلسطينى الغاضب ، وهو الامر الذى تطرب له كل من أمريكا واسرائيل ليعلنا للرأى العام العالمى ان الفلسطينيين ذئاب بشرية لا يستحقون أرضا ، بل ولا يستحقون الحياة ، وهم الذين يذبح بعضهم بعضا .. ! !

« كفاكم اقتتالا .. »

يا أيها المقتتلون الفلسطينيون كفاكم اقتتالا واعلموا ان اصحاب هذا المخطط الذى يدفعكم الى ما انتم فيه قد تلاقت إرادتهم على وضع حبل المشنقة فى عنق القضية الفلسطينية ، واخذ كل منهم يجذبه اليه جذب المستميت حتى يخمد صوتها ، ويضيق صدرها ، وتتجمد انفاسها ، ويتحجر لسانها ، وتضيع هويتها ، ثم تتلاشى بعد ذلك معالم وجودها .. ! !

يا أيها المقتتلون الفلسطينيون إعلموا أن من صالح اسرائيل أن تتفرقوا شيعا وان تنمو فى نفوسكم بذور الفتنة والفرقة والانقسام ، وأن تتحكم فيكم العدواة والبغضاء ، وأن تجعل منكم فصائل متنافرة يقتل بعضها بعضا .

يا أيها المقتتلون الفلسطينيون اعلموا ان هذا الاقتتال الذى يجرى بينكم يتعارض مع شريعتنا الغراء التى تأمركم أن تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لا ان يقتل بعضه بعضا ، وأن تعدوا لاعدائكم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . ووالله لو أن هذا الذى يجرى بينكم هو حالة طبيعية لابد منها ، ولا مناص عنها ، أو انها حادثة يرضى عنها الله لتقبلتها القلوب والانفس إجلالا لحكم رب الارض والسماء ، وانما هو اقتتال من صنع ايديكم ، فارفضوا ان تكونوا ادوات لانظمة عربية تخطط لضياع فلسطين .. ! !

يا أيها المقتتلون الفلسطينيون انا لا اطلب من اصحاب المخطط الاجرامى الذى يسوقكم الى الاقتتال ان يكونوا رحماء بينكم أشداء على عدوكم ، لانى اعلم ان قلوبا مثل قلوبهم قد تحجرت ، وانما اطلب منكم ان تقولوا لاصحاب ذلك المخطط ارفعوا ايديكم عن الفلسطينيين ... قولوا لهم كفاكم خزيا ما تقدمونه لفلسطين من أسلحة الخلاف والاقتتال .

يا أيها المقتتلون الفلسطينيون اتحدوا وكونوا قلبا واحدا ورجلا واحدا ضد عدو الله وعدوكم ، ولا تجعلوا للمفسدين منفذا ينفذون منه اليكم . فان طاف بكم طائف من شياطينهم فأعرضوا عنه ، وامضوا فى سبيل الله واحذروا ان تكونوا اداة فى يد حاكم أو العوبة يلهو بها اى نظام عربى خائن ، وليعلم كل منكم انه زعيم نفسه ، فنفوسكم ارحم بكم وقلوبكم اصدق فى نصيحتكم ، فأن فعلتم ذلك فقد عصمكم الله من رذيلة الاقتتال ، واصبحتم رأيا واحدا وارادة واحدة وقيادة واحدة تتمثل فى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التى ما وهنت وما ضعفت وما استكانت ، فانها الممثل الشرعى الوحيد لكم .. سدد الله طريقكم وانار لكم سبيل النضال والتحرير .

فى الصميم

• • المناضلون الفلسطينيون خارج الارض المحتلة يقتتلون ويخوضون حربا كلامية .. يريدون تحرير الارض بخطب نرية .. كتب الله على عدوهم الذلة والمسكنة .. ولكن كلما اشتد اقتتالهم ظل العدو مستوطنة .. ! !

• • منذ اربعين سنة .. نستنكر مزيد سلاح عدونا الذى يدفع العرب ثمنه .. ووالله لو كانت عجائب الدنيا سبعا فقد صار عرب اليوم الثامنة .. نعم بعد اربعين سنة .. ! !

بدون مقدمات

• • من هو الدكتور عاطف صدقى بالضبط ؟ !

• • هل هو رئيس مجلس الوزراء ، كما هو مدون فى الاوراق الرسمية ؟ !

• • ام هو برىء من هذا المنصب تماما ، ويرفض ممارسة هذا الاختصاص ؟ !

• • اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل هو رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلى ، لانه يمارس هذا الاختصاص ويعرف جيدا سلطاته كما يعرف مسئولياته

فالرجل يصرح ويربد وانفه كله غرور بانه لن يسلم طلبا حتى ولو صدر الحكم لصالح مصر !!

بينما رئيس وزرائنا عاجز عن الرد !!

• • لم نسمع له صوتا ، لم نقرأ له حرفا لم يشف غليل المصريين بكلمة واحدة تعكس قوة شخصية المسئولين المصريين

• • قيل قبل ذلك ان صمت الدكتور صدقى مبعثه انه رجل لايحب الاحاديث الصحفية ولايحب الكلام ولا التصريحات ولا القاء البيانات ومتفرغ للعمل والعمل وحده !

ورغم ان هذا العذر ، اقبح من ذنب الصمت ، خصوصا من جانب مسئول كبير كرئيس وزراء ، إلا اننا نسلم جدلا - بانه مقبول فى ظل زحام العمل والتفرغ لانتخابات المجالس الشعبية المحلية - خطيرة الفاعلية كالكونجرس الامريكى !!

ولكن ما هو عذر الدكتور صدقى فى عدم الرد على تصريحات شامير ؟ !

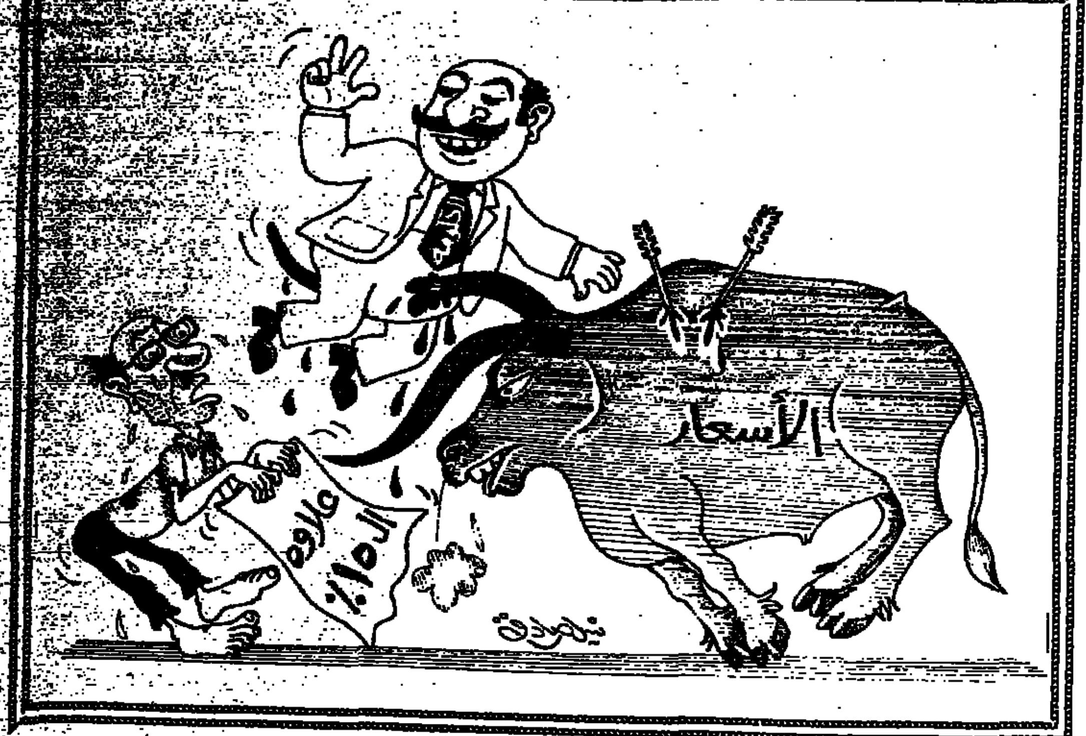
المسألة ليست مسألة تصريحات ، لكنها مسألة كرامة وطن وكبرياء شعب ، وقوة أوضعف شخصيات المسئولين !!

• • هل ينتظر الدكتور صدقى حتى يتولى الرد على شامير رئيس الجمهورية شخصيا خشية ان يقع هو فى ادنى خطأ فى صياغة الرد ؟

• • هل ينتظر رئيس الوزراء من رئيس الجمهورية أن يمارس اختصاصات رئيس الوزراء وكل وزير على حدة ، كما هو الحال - للأسف الشديد الآن ؟!

اذا كان هذا صحيحا - واعتقد كذلك - فنصيحتى للدكتور صدقى ان يبادر بترك موقعه فورا - بشجاعة ادبية - متى يأتى اليوم ، ويتولى رئاسة وزراء مصر شخص يعرف جيدا سلطات موقعه المقابلة لمسئوليات هذا الموقع ولا ينتظر رئيس الجمهورية أن يعطيه الضوء الأخضر فى كل خطوة .

جمال عبد السميع



انصفوا رفعت الجمال من رأفت الهجان !!

بقلم

محمد شبل

لان مهمته كانت خارقة واسطورية .. ولان مغامرته كانت ضخمة وعملاقة وممتدة ولانه بدأها متجردا وعاشها متفانيا ، وختمها غريبا شهيدا .. ولانه - من اجلنا - نزل وطنا غير وطنه ، واعلن دينا غير دينه ولجبر نفسه على العيش مع ابشع نرية لدم اخلاقا واخسهم افعالا .. ولان مصر - ومضى عليها زمن - تفتقد البطل الذى ينطلق من الجموع ينجز مايؤمن انه الحق ولو كان فيه هلاكه - لهذا كله وكثير غيره فقد هام الشعب المصرى حبا « برأفت الهجان » !!

انتظر الناس موعد « المسلسل » بشوق وجلسوا امام « التليفزيون » فى تبتل وشاهدوه بانبهار وملأ نفوسهم الاجلال والتوقير للبطل الكبير

وعلى الفور صار اسم « رأفت الهجان » على كل لسان .. وعبقت رائحته بأجواء مصر كلها .. وانتشر على كل الصفحات .. وعقدت من أجله الندوات واللقاءات وشغلت به الاذاعة مسموعة ومرئية .. وأصبح وسيلة جذب ورواج ، فما إن يسمع أو يرى حتى تتلقفه الأسماع والابصار بلهفة وحب وانتناس !

ثم كانت المفاجأة : إن « رأفت الهجان » ليس هو الاسم الحقيقى للبطل صاحب المخاطرة المثيرة .. إن اسمه الحقيقى هو « رفعت الجمال » .. وأن عائلة « الجمال » تعيش فى احدى محافظات مصر .. وأن أرملته الألمانية وأولاده موجودون بالقاهرة .. وأعلن كل هذا بالصوت والصورة

وهنا أصل الى الغرض من هذا المقال : إنى أرى ظلما بينا قد وقع على « رفعت الجمـال » .. ان « جسمه » قد غاب عنا سنوات طوال فى مهمته النبيلة وحين أردنا كشف قصته للأجيال غيبنا « اسمه » ايضا !! إنه وهو الذى ضحى واغترب واقتحم المخاطر قد لفه ظلام النسيان وسلطت الاضواء الكاشفة على « رأفت الهجان » فاكتسب الصيت والمجد وأصبح أغنية على لسان الكبار والصغار .. الأول توارى وانزوى والثانى تألق وتوهج وصار أشهر من نار على علم .. وفى الوقت الذى يجلس فيه « أصول » « رفعت الجمال » ، « وفروعه » يندبون حظهم ويعجبون للحدث ولايجدون لاسم عائلتهم ذكرا ولايشعرون لانفسهم فخرا يعرض اسم « رأفت الهجان » لامعا وضاء لكنه لايجد من يزهو به ويفخر فماهو إلا اسم طرحته قريحة الأديب الذى أعد القصة .. اسم بلا رسم ولاعائلة ولاوجود .. عجب واى عجب !!

نعم ربما كانت هناك محاذير أوجبت إخفاء الاسم الحقيقى - حين إعداد القصة للنشر - ولكن الأحداث تلاحقت والاسرار كشفت والتفاصيل أعلنت ولم يبق مايدعو الى هذا الاخفاء بل إن الافشاء صار أحق وأعدل

انى اهيب بالجميع فى الصحافة والاذاعة ووسائل النشر بالمحررين والكتاب والمذيعين والمتحدثين ان يعملوا على أن يكون اسم « رفعت الجمال » هو المنطوق والمسموع والمكتوب والذائع حين يذكر هذا الحدث الجليل

وأناشد الأستاذ « صالح مرسى » أن يهب لاعطاء الحق لصاحبه وأن ينصف « رفعت الجمال » من « رأفت الهجان » !! .. وإلا فهل يقبل سيادته بعد عمر طويل - أن يشاع أن من دبج ملحمة « رأفت الهجان » هو « صادق حسنى » - مثلا - وليس « صالح مرسى » ؟؟ !!

السبب الحقيقى وراء انهيار ثورة مجلس الشعب

[illegible]

كلمة عتاب

ان مشكلات مصر لا يمكن ان تحل بعيدا عن علاج هموم العرب .. ولهذا بدا حوارنا مع القيادات الليبية .. وللاهمية ارجو قراءة العدد السابق .... قالوا : - لا نستطيع ان نسمح بهبوط الطيران الليبى فى مطار تهبط فيه طائرة العال الاسرائيلية .. قلت : - ان طائرتكم تهبط فى جميع مطارات العالم التى تهبط فيها طائرة العال .. قالوا : - ولكنكم دولة عربية ولدينا الحل ؟ لماذا لا نستعمل طائرات لدولة وسيطة .. مثل الطيران الكويتى او التونسى او الجزائرى .. لتنقل مباشرة ويخفف العبء عن المصريين .. قلت : - ساعرض هذا على الحكومة المصرية .. قالوا : - ان العقيد قد قدم مبادرة للشعب المصرى والعربى واصبح من حق اى مصرى ان يدخل الجماهيرية بدون تاشيرة ويعمل ويمتلك ارضا ويتاجر ويتزوج ويستوطن له ما لليبى من حقوق وعليه ما على الليبى من واجبات فنرجو ان تبلغوا الشعب المصرى قلب العروبة النابض ان قوة العرب تكمن فى رفعة الشعب المصرى .. وتوصلوا له حبنا وتقديرنا ومبادرتنا .. قلت : - كيف نستطيع ذلك وانتم اخذتم بدون وجهة حق حقوق العمال المصريين - اننا لا نستطيع ان نعلن وجهة نظركم فى ذلك فإن كل عامل مصرى يسكن فى شارع وله اسرة وله اصدقاء .. يعلن ليل نهار ان الجماهيرية وتنظيماتها استولت على حقوقه .. ويتعاطف معه اهالى منطقته .. ان حقوق العمال المصريين قنبلة موقوتة .. ستمزق اواصل الرحم بين الشعب المصرى والليبى .. فاين تقديركم للشعب المصرى ؟ ! قالوا : - لقد قصدنا من ذلك الضغط على الحكومة المصرية .. لاسقاط اتفاقية كامب ديفيد .. ونحن نعلن ونؤكد ان حقوق العمال المصريين لدى الحكومة المصرية فلنا ودائع كبيرة بمصر .. وقد رفضت الحكومة المصرية .. ان تقوم بجدولة هذه الودائع وفوائدها .. وقد طلب البعض منا بالاعلان فى المحافل الدولية بان مصر قد اممت الودائع الليبية .. وهذا سيؤثر على حصول الشعب المصرى على قروض وقد رفضنا ذلك من اجل الشعب المصرى .. قلت : - ما ذنب العامل المصرى الذى جاء يبنى ويعمر عندكم والشعب المصرى يسأل .. اذا اختلفتم مع الحكومة المصرية .. فلماذا تعاقبون الشعب المصرى ؟ ولا تنسوا ان ثورة الفاتح خرجت من ثورة ٢٣ يوليو التى دفع ثمنها الشعب المصرى .. فلماذا تعاقبون الشعب المصرى الذى ضحى بالكثير من اجل الامة العربية .. (فاجزوا الصالا ويبدو انه كان مع العقيد)

.. البقية العدد القادم .

فقاقيع : -

* ارسل جوربا تشوف برقية الى مغنان مجلس الشعب - الرئيس ... انه اسطورة لهذا الاصلاح افغرل .. الشعب السوفيتى استيقظ .. هنيئا لكم بغفلة المصريين .. احذر من استيقاظهم وسهولة لعابهم ! !

* فشلت الحكومة فى تهيئة الماشية المصرية للنسل .. فقررت مضاعفة اسعار الدواء للتوازن بالتخلص من محدودى الدخل ! !

* نشيد المرضى : - عينى ياعينى على زعيم اشتراكية الغلا ، اللى نهب القصر العينى ! !

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

المطرية دقهلية امام المسئولين

قمت بزيارة مدينتى الاسبوع الماضى وتحسست لحوالها المعيشية وخاصة بعد توصيات مؤتمر الحزب الوطنى بها فى شهر رمضان الماضى والتى طالبت فى كلمتى به إلى تنفيذ هذه التوصيات . ووعد المسئولون بالحزب الوطنى بتنفيذها [illegible] المواقير الصاروخية بالبحيرة للحفاظ على الثروة [illegible] عيون البواغيز التى تدر الخير إلى بحيرة المنزلة . [illegible] التوصيات ظهر اثرها على شعب مدينة المطرية [illegible] وظهرت افخم الانواع

[illegible] ٠,٠٠١ - ٪ ان تزعزع ثقة الاهالى بالمطرية فى [illegible] خيرات البحيرة والمطرية لصالح هذه القلة قبل [illegible] ف ان بعض هذه القلة من اعضاء المجلس المحلى [illegible] التى نفذها المسئولون لها فوائد كثيرة منها : - [illegible] رسيا والتى قد سبق ان تمكنت من ٢٨ مليون [illegible] صبحوا شبه عاجزين عن العمل والسبب فى هذه [illegible] صبحت مالحة عندما تم فتح عيون البواغيز . [illegible] ملايين من الجنيهات كانت تصرف على مقاومة [illegible] محافظات تشرف على بحيرة المنزلة ، وبالتالى سوف [illegible] سيا وبذلك يتم توفير ما يقرب عن المليار جنيه [illegible] صحة المواطنين التى لاتقدر قيمتها بالمليارات . [illegible] الفاخرة بالبحيرة وزاد الخير فيها مما يساعد على [illegible] لدى الاسماك بالمحافظات الخمس كما ساعد على

تخفيض ثمن الاسماك بهذه المحافظات .

الفائدة الثالثة : القضاء على اوكار الانحراف ومبعث الفساد بالبحيرة ممن يستغلون الجزر الكثيرة بالبحيرة فى اغراضهم الشريرة مثل تهريب [illegible] وقطع الطرق على المواطنين الآمنين وتهديدهم بالسلاح وهم يعيثون [illegible] بين بورسعيد والمطرية وغيرها من البلاد المطلة على هذه البحيرة . [illegible] البحيرة الى مياه مالحة قضت على الحشائش التى كان يختفى فيها [illegible]

وتتبقى مشاكل قليلة ولكن هامة حتى تكتمل الفائدة من تنفيذ [illegible]

١ - وتتلخص فى دعم وزارة الداخلية لشرطة المسطحات المائية فى [illegible] بهذه الجزر وعودتهم الى ديارهم فى بلادهم

٢ - منع استغلال اصحاب النفوذ المنحرفون من وضع شباكهم [illegible] البواغيز فيستغلون الخيرات الواردة من البحر الابيض الى [illegible] لانفسهم وهم قلة لايتجاوز عددهم عشرين فردا ويحاولون الآن [illegible] القانونية وشرعية لهم ولكن الشرفاء بهيئة الثروة السمكية لم [illegible]

٣ - بتحديد منطقة الحدود وهى بعرض ٣ كيلو وطول ٦ كيلو على [illegible] من الجميل فى اتجاه دمياط ومنع الصيد بهذه المنطقة لمدة اربعة [illegible] سوف تعود الثروة السمكية لعظمتها مما يعم الخير على [illegible]

عبد الله الغوابى
امين عام مساعد الحزب

« مصطفى كامل مراد » يرد على الاتهامات الموجهة اليه :

قصة قصر القطن !

عندما اعلنت الحكومة الحرب على أكبر مبنى ادارى في الاسكندرية لأن الذى أقامه يرأس حزبا معارضا !!

مصطفى كامل مراد

ممدوح سالم

د . فؤاد محيى الدين

كمال حسن على

قصر القطن .. وامكانيات لم تستغل !!

ماهى قصة مشروع بناء قصر القطن بمدينة الاسكندرية التى قيل ان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عندما كان رئيسا لمجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان قد تسبب في اقحام الشركة في هذا المشروع « قصر القطن » رغم انه يخرج عن نطاق غرض الشركة لانه كما قيل مشروع خاص تمتلكه الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية للاقطان وماكان يجوز له اقحام الشركة في ضمان وكفالة مثل هذا المشروع في سبيل الحصول على القروض اللازمة لانشائه الامر الذى اخرج الشركة عن الاهداف والاغراض التى تضطلع بها .

واجهت « الاحرار » مصطفى كامل مراد بهذه الاتهامات التى اجاب عليها بصراحة .

●● يقال انك تسببت في ضياع اموال طائلة على الشركة الشرقية للاقطان وان هناك خسائر مالية جسيمة ترتبت على ذلك وسوف تترتب في حالة تحقق المشروع خاصة وان الشركة الشرقية لم تخرج من هذا المشروع « قصر القطن » باى عائد لانه في حالة نجاحه ستوزع عوائده على اعضاء الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية فقط اما الخسارة فتتحملها الشركة الشرقية وحدها وانك بذلك قد ارتكبت المخالفات الآتية :

١ ـ وافق مجلس ادارة الشركة على سداد قرض قيمته ٥٦ الف جنيه من حصة الـ ١٠ ٪ المخصصة للخدمات المركزية عن عام ٧٩ ومبلغ ٢٤ الف جنيه من نسبة الـ ١٠ ٪ المخصصة للخدمات المركزية في عام ١٩٨٠ رغم مخالفة ذلك للتعليمات التى تقضى بايداع هذه المبالغ بالبنك المركزى كما وافق مجلس الادارة على كفالة الشركة الشرقية للقرض الذى منحه البنك الاهلى المصرى للجمعية التعاونية لاسكان العاملين وقدره ١٢ مليون دولار مقابل رهن الارض الخاصة بمبنى قصر القطن مع الحصول على حق الامتياز الثانى بعد البنك الاهلى المصرى .

٢ ـ وافق مجلس ادارة الشركة في سنة ١٩٨٠ على كفالة الشركة للجمعية لدى بنك كيمكال انترناشيونال ومجموعة البنوك المشتركة معه بمبلغ ٣٨ مليون دولار وان هذه الكفالة فضلا عن انها تعرض اموال الشركة الشرقية للضياع فانها لم تحصل على اى ضمان يضمن لها الحصول على هذه المبالغ المضمنة .

٣ ـ وافق مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان في سنة ١٩٨١ على قيام الشركة بضمان الجمعية التعاونية لدى بنك القاهرة بالاسكندرية في حدود مبلغ ٣٠٠ الف جنيه وبموجب هذا الضمان يحق للبنك الرجوع الى الشركة في حالة عدم قيام الجمعية بالسداد .

٤ ـ وافق مجلس ادارة الشركة في سنة ١٩٨١ على ضمان الشركة الشرقية الجمعية المذكورة لدى مصلحة الجمارك في المهمات التى ترد الى مشروع قصر القطن مقابل تقديم خطاب ضمان من شركة « ايتال جروب الايطالية » بالمحافظة على هذه المهمات لحين اعادة تصديرها .

٥ ـ وافق مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان في سنة ١٩٨٢ على زيادة الضمان لبنك كيمكال من ٣٨ مليون دولار الى ٥٠ مليون دولار .

٦ ـ في سنة ١٩٨٢ وافقتم على ربط وديعة لاجل قيمتها ٢٧٨ الف جنيه لمدة ٦ اشهر يجدد تلقائيا لضمان التسجيل الممنوح للجمعية وقيمته ٢٥٠ الف جنيه ولم يعرض هذا الموضوع على مجلس ادارة الشركة الشرقية إلا بعد ٣ شهور حيث وافق على اقرار الضمان .

٧ ـ في سنة ١٩٨٣ ارسلتم خطابا الى مدير عام البنك الاهلى بقبول الشركة الشرقية تخصيص وديعة مقدارها ٦٠٠ الف جنيه كضمان لتحويل مبلغ ٤٨٠ الف دولار لبنك كيمكال انترناشيونال .

٨ ـ في سنة ١٩٨٥ وافق مجلس ادارة الشركة الشرقية على تحويل مبلغ ٦ر٥ مليون جنيه من الحساب الجارى للشركة وبنك الدلتا الدولى الى حساب الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية لتتمكن من تدبير ٣٫٦٢٧ مليون دولار امريكى لسداد المبالغ المطلوبة من الجمعية ثم وجهتم خطابا الى بنك الدلتا طلبتم منه تحويل ذلك المبلغ لحساب الجمعية .

٩ ـ في سنة ١٩٨٥ قررتم صرف مليون و ٢٠٠ الف جنيه للجمعية التعاونية بموجب شيكات بتوقيع منفرد منكم دون الرجوع الى اى من المسئولين بالشركة رغم اعتراض الادارة المالية بالشركة على هذا التصرف .

١٠ ـ في سنة ١٩٨٥ قررتم صرف مبلغ ٧٥٠ الف جنيه للجمعية التعاونية بـ ٢ شيكات منفردا دون الرجوع الى اى من المسئولين بالشركة .

١١ ـ في سنة ١٩٨٥ قررتم الموافقة على تحويل مبلغ ٩٠٠ الف جنيه من حساب الشركة الى حساب الجمعية التعاونية وان هناك خسائر وآثارا مالية جسيمة لحقت بالشركة الشرقية فيما يلى بيانها :

● اولا : القروض المقدمة من الشركة الشرقية للجمعية من حصة الـ ١٠ ٪ المخصصة للخدمات المركزية والاجتماعية بلغت ١٢٦ الف جنيه .

● ثانيا : القروض الاخرى ومقدارها ٤ر٨ مليون جنيه .

● ثالثا : الفوائد المستحقة ومقدارها ٣ر١ مليون جنيه بحيث اصبح الحساب الجارى المدين للجمعية بدفاتر الشركة ٩ر٩ مليون جنيه .

● رابعا : بلغ مجموع الودائع والكفالات والضمانات التى قدمتها الشركة للجمعية ٦٧ مليون دولار .

الرد على الاتهامات

ابتسم مصطفى كامل مراد واجاب قائلا :

يبدو لى من اخذ ينتقد كل هذه الاجراءات والتصرفات المالية لم يتضمن :

● اولا .. ماهو مشروع قصر القطن وكيف تمت الموافقة على بنائه وماهو الدور الذى اسند الى الجمعية للقيام بهذا المشروع الكبير والاهداف التى يحققها هذا المشروع .. ثم بدأ يسدد الاجراءات المالية والادارية المعقدة والفريدة في نوعها حتى تمكنت الجمعية التعاونية لاسكان العاملين من بناء اكبر مبنى ادارى بمدينة الاسكندرية وثالث مبنى ادارى ضمن اكبر ٧ مبانى ادارية اقيمت في جمهورية مصر خلال فترة الانفتاح من ١٩٧٤ ـ ١٩٨١ ولذلك فان الفهم الصحيح للتطورات التى تمت منذ موافقة الحكومة على اقامة المبنى في سنة ١٩٦٨ حتى تم بناؤه في سنة ١٩٨٥ .

لقد وافق مجلس ادارة اتحاد مصدرى الاقطان في سنة ١٩٦٨ « هيئة عامة » منشأة بقانون بهدف التحكيم بين مصدرى القطن المصرى ومستورديه والدعاية له في الاسواق العالمية ويضم مجلس ادارته رؤساء مجالس ادارات شركات القطن بالاضافة الى مستشار مجلس الدولة ووكيل محافظ البنك المركزى ووكيل وزارة الاقتصاد .



د . عاطف صدقى

وقد اعتمد قرار الهيئة وزير الاقتصاد في ذلك الوقت حسن عباس زكى اى ان قرار هيئة اتحاد مصدرى الاقطان قد اصبح قرارا نهائيا واجب التنفيذ .. وكانت فكرة انشاء مبنى قصر القطن تهدف الى انشاء مبنى ادارى مجمع يضم شركات القطن والشركات المتعاملة معها في مجال تصدير الاقطان مثل شركات التجارة الخارجية والبنوك وشركات التأمين وشركات الملاحة ومؤسسة القطن واتحاد مصدرى الاقطان وهيئة تطوير المحالج والهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن وذلك بهدف توفير الوقت والجهد والتسهيل على المستوردين الاجانب في اعمالهم التجارية وهو مبدأ مأخوذ به في كل الموانىء العالمية الكبرى التى تشتهر بتجارة الاقطان مثل ليفربول في انجلترا ونيو اورليانز في امريكا وهو تطوير كبير لتجارة الاقطان وتيسيرها على المتعاملين فيها بتجميعها في مبنى ادارى واحد .

وقد وافق مجلس محافظة الاسكندرية برئاسة المرحوم ممدوح سالم محافظ الاسكندرية في ذلك الوقت على تخصيص ارض مساحتها ٤٣٠٠ متر مربع مملوكة للدولة بميدان الجندى المجهول ومحاطة بأربعة شوارع كان مقاما عليها مبنى البريد منذ القرن الـ ١٩ والذى هدم في الخمسينات .

وتم تسليم قطعة الارض المشار اليها ذات الموقع المتميز الى اتحاد مصدرى الاقطان بشروط معينة منها اقامة قاعة مؤتمرات دولية ومكتب بريد وتلغراف وتلكس دولى ومعرض للمنتجات الغزلية والصناعية وجراج يتسع لـ ٣٥٠ سيارة ونقطة شرطة ونقطة مطافىء الى آخره ..

وفي سنة ١٩٧٥ وافق مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للقطن على اقامة المشروع واعتمد القرار من المرحوم زكريا توفيق عبدالفتاح وزير التجارة في ذلك الوقت .. وبذلك اصبح المشروع موافقا عليه من هيئتين عامتين ومعتمدا من وزيرين وقام السيد محمد عبدالله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد بوضع الحجر الاساسى لهذا المبنى الكبير في احتفال رسمى حضره عديد من الوزراء .

ثم رئى ان تقوم الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية للاقطان بتنفيذ هذا المشروع للاسباب الآتية :

اولا : صعوبة تنفيذ المشروع عن طريق الهيئات العامة بسبب ضرورة استصدار قانون بالقروض الخارجية .

ثانيا : ضرورة ادراج اعتمادات مالية في موازنة هذه الهيئات وهو امر لم يكن متيسرا بسبب ظروف العجز في الموازنة العامة للدولة واخطرت وزارة الاقتصاد محافظة الاسكندرية بنقل ملكية الارض الى الجمعية التعاونية لاسكان العاملين بالشركة الشرقية للاقطان ووافق مجلس محافظة الاسكندرية على ذلك برئاسة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الاسكندرية في ذلك الوقت بالاضافة الى ان وزارة الاقتصاد رأت ان الجمعية التعاونية اقدر في الحصول على القروض الميسرة من الخارج لما لرئيسها من اتصالات خارجية واسعة النطاق خاصة وان الرئيس الراحل محمد انور السادات كان قد وافق على اقامة المشروع ووعد بالمساعدة في الحصول على القروض اللازمة لهذا المشروع من الخارج ومن الداخل وقد اكد التطبيق العملى عند تنفيذ المشروع صحة ذلك للاسباب الآتية :

١ ـ ان البنك الاهلى ومجموعته قد وافقوا على اقراض الجمعية ١٢ مليون دولار برغم ان رأس مالها لايزيد عن ١٦٠٠ جنيه ولاتملك إلا قطعة الارض التى اقيم عليها المشروع والتى كان ثمنها في ذلك الوقت لايتعدى ٤٠٠ الف جنيه .

٢ ـ وافقت مجموعة بنك كيمكال انترناشيونال في لندن على اقراض الجمعية التعاونية مبلغ ٥٥ مليون دولار ووافقت الحكومة الايطالية على ضمان الجمعية عن طريق بنك مديوكريديتو الحكومى الوسيط كما وافقت الحكومة الايطالية على تدعيم سعر الفائدة بحيث اصبح ٧٫٧٥ ٪ ثابتة طوال مدة سريان القرض في حين كان سعر الفائدة العالمى للدولار في الفترة من ٨٠ الى ٨٥ يتراوح بين ١٢ ٪ و ١٦ ٪ مما وفر مايقرب من ٥ ملايين دولار فرق سعر الفائدة المدعمة من سعر الفائدة العالمية .

٣ ـ لم يطلب بنك كيمكال او الحكومة الايطالية اى ضمان مصرفى مصرى من الدرجة الاولى مما وفر على الجمعية مصاريف خطاب الضمان المصرفى والتأمين النقدى الذى كان يتحتم على الجمعية ان تودعه في البنك الاهلى كتأمين لخطاب الضمان المصرفى . وهو مبلغ عادة ٣٠ ٪ من قيمة القرض اى حوالى ١٨ مليون دولار وما يتحمله هذا المبلغ من فروق الفوائد وتقدر بما يتراوح بين ٣ الى ٤ ملايين دولار .

زكريا توفيق






حسب الله الكفراوى

د . مصطفى السعيد

عثمان احمد عثمان

٤ ـ ان المشروع بالكامل كان ممولا بالقروض الخارجية والداخلية « ٥٥ مليونا مجموعة كيمكال + ١٢ مليونا مجموعة البنك الاهلى » وهو امر لم يحدث في تاريخ التمويل لاى مشروع بهذا الحجم من الفخامة .

وقد تمكنت الجمعية بعون الله والتى لايتجاوز رأس مالها ١٦٠٠ جنيه ولا تتعدى ملكيتها قطعة ارض ثمنها لم يتجاوز ٤٠٠ الف جنيه وقت انشاء المشروع تمكنت من اقامة افخم واحدث مبنى ادارى في مدينة الاسكندرية وثانى او ثالث مبنى ادارى في جمهورية مصر ولعلك تعلم ان هذا المبنى اولا مكيف تكييفا مركزيا بالكامل .

ثانيا : تبلغ مسطحاته المبنية ٧٤ الف متر اى حوالى ١٨ فدانا وبه ١١ مصعدا الكترونيا سريعا وبه جراج مغطى يسع ٣٥٠ سيارة وقاعة مكشوفة للمؤتمرات واخرى مغلقة وهو يتكون من ٣٦ طابقا تمكنا بجهد بالغ من اقامة ٢٤ طابقا ومازال لدينا مهمات ومواد بناء تكفى لاقامة ١٢ طابقا اخرى لو سمحت الجهات المختصة تبلغ مسطحاتها المبنية ٢٢٫٥٠٠ الف متر .

●● هل رفضت الحكومة الموافقة على ارتفاع المبنى ١٢٦ مترا اى ٣٦ طابقا كما كان مخططا اذ نفهم من حديثك ان هناك ١٢ طابقا بارتفاع ٢١ مترا قد اختزلت من المشروع ؟

اجاب مصطفى كامل مراد :

ـ هذا صحيح وهو من الامور المضحكة والمبكية في نفس الوقت .. اذ انه قد صدر قرار من مجلس المرافق الاعلى بمحافظة الاسكندرية على اقامة المبنى بارتفاع ١٢٦ مترا « ٣٦ طابقا » بالشروط التى اوضحناها ثم اعتمد قرار مجلس المرافق من مجلس محافظة الاسكندرية برئاسة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الاسكندرية في ذلك الوقت وكان قرار مجلس المحافظة نهائيا حيث ان المهندس محمود امين عبدالحافظ وزير الاسكان في ذلك الوقت قد فوض مجالس المحافظات بالاستثناء من الارتفاع اذ كان ذلك يحقق صالح الاقتصاد القومى للبلاد اى ان قرار مجلس محافظة الاسكندرية كان نهائيا ولايحتاج الى تصديق من احد وحينما عين عثمان احمد عثمان وزيرا للاسكان في عام ١٩٧٤ الغى هذا القرار وانشأ لجنة المبانى العالية للاستثناء من الارتفاع ثم عدل قانون البناء ووضع هذه اللجنة في صلب القانون وماكان يجب ان يسرى هذا القانون على القرارات التى سبقت صدوره ولكن وزير الاسكان تمسك بعرض المشروع على لجنة المبانى العالية التى اخذت تبحث المشروع وتتلكأ بطريقة غير عادية حتى عين المهندس حسب الله الكفراوى وزيرا للاسكان ثم اخذت اللجنة تتلكأ الى ان صدر قانون الاسكان الجديد في عام ١٩٨٣ والذى حظر استثناء مبنى بذاته ولكنه قصر الاستثناء في الارتفاع على مناطق بأكملها .

وفي عام ١٩٨٣ تقدم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بمذكرة الى اللجنة الوزارية للسياسات باستثناء المنطقة المقام عليها المبنى من الارتفاع باعتباره مبنى حكوميا عاما يحقق مصلحة اقتصادية للبلاد بارتفاع ١٢٦ مترا ووافق مجلس الوزراء على ذلك الارتفاع « ١٢٦ مترا ـ ٣٦ طابقا » برئاسة كمال حسن على لولا ان اعترضت وزارة الحربية بسبب الصاروخ المقام مكان نادى الصيد القديم بالاسكندرية واخيرا وافق مجلس الوزراء على ارتفاع ٨٥ مترا « ٢٤ طابقا » ومازالت مواد البناء التى تكفى لبناء ١٢ طابقا اضافيا مخزنة حتى الان لاتجد من يستغلها سواء باضافتها للمبنى أو باستخدامها في اقامة مبنى ادارى جديد يستخدم للمكاتب او للمستشفيات او للفنادق ..

ومن ذلك نرى اننا برغم العقبات الشديدة والصعوبات العديدة والكيد الرخيص الذى اعترضنا في كل خطوة خطوناها لاقامة هذا المبنى فقد تمكنا بعون الله من اقامته كاملا بارتفاع ٨٥ مترا « ٢٤ طابقا » في عام ١٩٨٥ ومازالت الحكومة « وزارة الاقتصاد او هيئة القطن » ترفض استلام المبنى وتشكل لجنة تلو اللجنة ولا قرار يصدر حتى هذه اللحظة !!

لقد اقيم مبنى قصر القطن في فترة لم تتجاوز ٣ سنوات برغم العقبات التى صادفناها سواء في التراخيص او في التمويل او في اللجان التى شكلت للدراسة والبحث بأقل تكلفة ممكنة اى بما يقل ٣٠ ٪ عن اى مبنى ادارى ذى هيكل حديدى انشىء في فترة الانفتاح مثل مبنى « كايرو بلازا » و « برج النيل » و « برج ابوالفدا » و « شيراتون المطار » و « جرين بارك » .. تلك المبانى التى تتشابه مع قصر القطن والتى تضمنتها رسالة الماجستير المقدمة من المهندس عمرو عادل عزمى القطان المدرس المساعد بهندسة القاهرة والذى تعرض في رسالته للمبانى ذات الهياكل الحديدية السبعة المشابهة لمبنى قصر القطن من ناحية التكلفة والمسطحات والارتفاعات والمواصفات « ولاشك ان البنك الاهلى ومجموعته الذين شاركوا في تمويل مبنى قصر القطن جزئيا « ١٢ مليون دولار » كما شاركوا في تمويل كل المبانى الادارية التى اشرنا اليها يعرفون تمام المعرفة التكلفة الحقيقية لكل هذه المبانى ؟!!!



فعلت المستحيل لانجاح المشروع وفعلوا المستحيل لافشاله !

د . صبحى عبدالحكيم

د . رفعت خفاجى

التكلفة

● اذن ماهى التكلفة الكلية لمبنى قصر القطن ؟

● تكلف مبنى قصر القطن ٦٧ مليون دولار بيانها كالآتى :

« ـ قرض خارجى مدعم بضمان الحكومة الايطالية من مجموعة بنك كيمكال الدولى مقداره ٥٥ مليون دولار + ١٢ مليون دولار من مجموعة البنك الاهلى » ويبلغ متوسط تكلفة المتر المربع تسليم المفتاح من هذا المبنى حوالى ٩٠٠ دولار » ..

● الا ترى ان هذه التكلفة مرتفعة ؟

اجاب مصطفى كامل مراد :

ـ سبق ان قلت انها تقل بمقدار ٣٠ ٪ عن تكلفة ارخص مبنى ادارى حديدى مماثل مكيف تكييفا مركزيا . وقلت ان البنوك لديها الارقام ويمكنك ان تسألها بالاضافة الى رسالة الماجستير المشار اليها ..

ومن الضرورى ان تعلم ان هذا مبنى غير عادى فكمية الكهرباء اللازمة لادارته وتشغيل المصاعد والتكييف والاضاءة تبلغ ٤٥٠٠ كيلووات خاصة اذا علمت ان كل استهلاك مدينة القاهرة في عام ١٩٥٢ من الكهرباء لم يتجاوز ٥٠ الف كيلووات !! فهو مدينة ادارية تبلغ مسطحاتها حوالى ١٣ فدانا بالوضع الحالى واذا تم الارتفاع بالكامل فان مساحتها ستبلغ حوالى ١٨ فدانا مكيفة تكييفا مركزيا ومزودة بطاقة اضافية في حالة انقطاع التيار تبلغ ٧٥٠ كيلووات وبها اجهزة اطفاء اتوماتيكية وتضم ١١ مصعدا سريعا .. انه شىء يحدث لأول مرة في تاريخ مدينة الاسكندرية ..

« البقية ص ٦ »

... ولماذا حبسوا مواد بناء برج من ١٢ طابقا في المخازن ؟

هكذا هى الأصل

بصراحة

تتكرر ظاهرة الانحراف في هذه الايام وتتزايد في عديد من المشروعات التى تبنى بعرق هذا الشعب وكده بل ومن لحمه الحى ودمه .. [illegible]

بصمات

في لواخر الشهر الماضى إقترح الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف امام المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعى نظاما جديدا لادارة الحكم وحاز الاقتراح موافقة من الاغلبية لحد يقربه من الاجماع وعارضته قلة محدودة من المحافظين المتمسكين بالانغلاق الماركسى والذين يرفضون التطوير والتجديد .

وتعد المقترحات التى تقدم بها جورباتشوف بمثابة ثورة على الوضع الراهن هناك وتتضمن إعادة توزيع السلطة وقيام نظام رئاسى يمنح من خلاله الرئيس والجهاز التشريعى صلاحيات اكثر إتساعا وتطبق فيه الديمقراطية الكاملة غير المشروطة وسوف تكون السلطة التنفيذية في يد الحكومة والمجالس المحلية المنتخبة وسيسمح بالرأى والرأى الآخر داخل الحزب الشيوعى . هذا وتشمل المقترحات كذلك إجراء إصلاحات جذرية في النظام القضائى وتدعيم الحقوق السياسية للشعب وتصحيح نظام دعم السلع الغذائية والعمل على تحسين مستوى المعيشة وسوف يتم إنتخاب رئيس الدولة بالاقتراع السرى بواسطة مؤتمر قومى يضم ٢٢٥٠ عضوا منتخبا وسيجمع رئيس الدولة مع منصبه بموقع السكرتير العام للحزب .

ولقد لوضحت المقترحات ان إنتخاب الرئيس سيكون من بين عدد من المرشحين لتتاح الفرصة لاختيار الأفضل ولذلك فان كل هذه الآراء والأفكار تعد إنقلابا في شئون إدارة الاتحاد السوفيتى وسوف تكون مقدمة لتغييرات مماثلة في جميع الدول الشرقية . هذا وقد تقرر ان تجرى الانتخابات المحلية هذا العام وان يجتمع مجلس السوفيت الأعلى في دورة الخريف القادم لتقنين تشريعات التغيير ويعدل الدستور لتوسيع الهيئة البرلمانية لتضم ٢٢٥٠ عضوا وتعقد أول جلساتها في ربيع ١٩٨٩ في شهر ابريل وتبدأ بانتخاب الرئيس .

إن البرنامج الاصلاحى الذى ينتجه الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف جدير بالتأمل ويثير الدهشة مع الاعجاب كما ان سعيه لنزع السلاح النووى ـ إذا صحت النوايا ـ ترحب به جميع دول العالم المدركة لآثار التدمير الشامل التى تنجم عن التفجير والاشعاع النووى .

ولكن هل سيتمكن الزعيم السوفيتى من جعل هذا الانقلاب الثورى حقيقة واقعة وان يتغلب على مقاومة المحافظين داخل الاتحاد السوفيتى وعلى مقاومة الدول الغربية لنزع السلاح النووى نتيجة للتشكك وضعف الثقة ؟ هذا ما سوف تجيب عليه احداث المستقبل القريب .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

هكذا من الأهلي

نص بيان زعماء المعارضة فى المؤتمر الصحفى يوم الاثنين الماضى

إتفق رؤساء احزاب المعارضة بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٨٨ على مقاطعة انتخابات المجالس المحلية . وهم يؤكدون اليوم ان المسيرة الديمقراطية باتت تتعرض لمخاطر جسيمة . وان الأمر يتطلب جمع الصف وتوحيد الكلمة . ان حالة الطوارىء اصبحت تقليدا مستمرا يقيد الممارسة السياسية ويهددها . وتزوير الانتخابات اصبح امرا لايثير الدهشة او يستوجب العقاب .

بل لقد اصبح الدستور محلا لعدوان مستمر . وعمليات سن القوانين اصبحت عملا عابثا يتجاهل ابسط قواعد المصلحة للوطن ويستهدف مجرد تحقيق مصالح ذاتية وغير مسئولة للحكم استنادا الى الاغلبية المصطنعة للحزب الوطنى فى مجلس الشعب . ونود أن نشير بشكل خاص الى ان اسلوب تمرير المشروعات المختلفة اصبح يستهين بكل القواعد والاجراءات المتعارف عليها لضمان سلامة ما يتقرر . هذا الأمر نراه عند طرح أخطر الاتفاقات الدولية (اذا طرحت للبحث) . بل نراه فى مناقشات الموازنة العامة والخطة . كل القوانين الهامة اصبحت تعد وتصدر بدون معلومات متكاملة . وبدون تشاور جاد مع اهل الاختصاص . وبدون بحث كاف فى اللجان . وبسرعة فائقة مخلة داخل المجلس .. ولاندرى كيف يمكن ان يستقر نظام سياسى او اسلوب ديمقراطى اذا كانت العملية التشريعية تتم على النحو الذى ذكرناه .

ان سياسة التعدى على الدستور والعبث بالتشريع قد تواصلت منذ امد طويل لكنها تصاعدت فى الفترة الاخيرة بصورة لافتة للنظر . بما يوحى ان ثمة مخططا معدا سلفا لاجهاض التجربة الديمقراطية . وجعل التعددية الحزبية مجرد ستار زائف يخفى حكم حزب واحد يستبد بالسلطة وينفرد بالسلطان . ويحاول أن يفرض ارادته قسرا على جموع الشعب . دون ان يعير التفاتا لدستور أو قانون او عرف .. وقد كان قانون المحليات الصادر مؤخرا تجسيدا لكل ذلك . فالقانون يعارض – فى اساسه . اتجاه الدستور الى تحقيق مزيد من لامركزية الحكم .

ويعتبر إصرار النظام الحاكم على اجراء الانتخابات المحلية بالقوائم الحزبية المطلقة استبعادا لوجهة النظر التى أخذ بها فى انتخابات مجلس الشعب وهى القوائم الحزبية مع التمثيل ...

لمجرد تبرير عدم التنفيذ وأصبح واجب النفاذ حاليا رغم الطعن المقدم بشأنه امام المحكمة الادارية العليا .. ولايزال معطلا تنفيذه بالرغم من كل الشعارات المرفوعة عن احترام احكام القضاء .

ولكن النظام الحاكم يصر على أسوأ نظام للانتخابات وهو الانتخاب بالقوائم الحزبية المطلقة غير المطبق فى أى دولة من الدول لانه ييسر الى اقصى حد مهمة المتدخلين فى الانتخابات والمزيفين لنتائجه .

وقد عرض المشروع المعدل لقانون الحكم المحلى على مجلس الشعب بطريقة متعجلة ولم يأخذ حقه من الدراسة المتأنية الجديرة بقانون من القوانين الاساسية المكملة للدستور . فخرج مشوها تكتنفه ثلاث عورات دستورية :

اولا : الاخذ بطريقة معينة لانتخاب المجالس المحلية على النحو الذى اوضحناه .

ثانيا : تجريد المجالس المحلية من سلطاتها الرقابية على الادارة التنفيذية المحلية خلافا لما نصت عليه المادة ١٦٢ من الدستور من نقل السلطة اليها تدريجيا وهو ما يعتبر بلا جدال نكسة ديمقراطية . بالانتقاص من صلاحيات المجالس المحلية المنتخبة والتراجع ...

... التعديلات التى ادخلت على نظام انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ وادت الى حله فيما بعد . والى أن تحكم محكمة القضاء الادارى بتصحيح نتيجة الانتخابات التى اعلنها وزير الداخلية عام ١٩٨٧ ... ورفضت الدولة تنفيذه رغم رفض كافة الاستشكالات المثارة

ونحن نؤكد ان هذا النص المريب يؤدى الى اشاعة الارهاب والفزع بين المرشحين والتأثير على سير العملية الانتخابية وهذا هو المقصود فى المقام الاول . وبدلا من تأكيد الاشراف القضائى على انتخابات المجالس المحلية نص القانون الجديد على ان مدير الامن يجرى عملية الانتخابات لعضوية المجالس المحلية فى حين ان الجمعية العمومية لنادى قضاة مصر طالبته بان يكون الاشراف القضائى اشرافا فعليا حرصا على سمعة القضاة . وقررت احزاب المعارضة مجتمعة فى مؤتمرها المنعقد بالقاهرة فى ٩ فبراير سنة ١٩٨٧ وجوب تقنين ضمانات حرية الانتخابات العامة ... هيئة قضائية مستقلة حتى تتحقق الديمقراطية السليمة .

خامسا : مناشدة كافة المنظمات الشعبية والنقابية والنوادى الفئوية والروابط والاتحادات عقد الندوات لتوضيح هذه المفاهيم . واتخاذ ماتراه من اساليب تتفق واوضاعها للتعبير عن وجهات نظرها فى شأنها حتى يتم اخراجها الى حيز التنفيذ .

وتؤكد أحزاب المعارضة أن مقاطعتها لانتخابات المحليات لاتنبع من موقف سلبى ولا تعنى الانسحاب من المعارك السياسية . فقد عقدت العزم على الكفاح السياسى من أجل حقوق الامة بكل الوسائل . ومن ذلك دعوة القوى السياسية إلى تكوين جبهة وطنية ووضع ميثاق وطنى للدفاع عن الحريات . اننا نعلن أمام شعبنا عهدا بمواصلة الجهاد من أجل تعميق الحرية وضماناتها .. والله الموفق والمستعان .

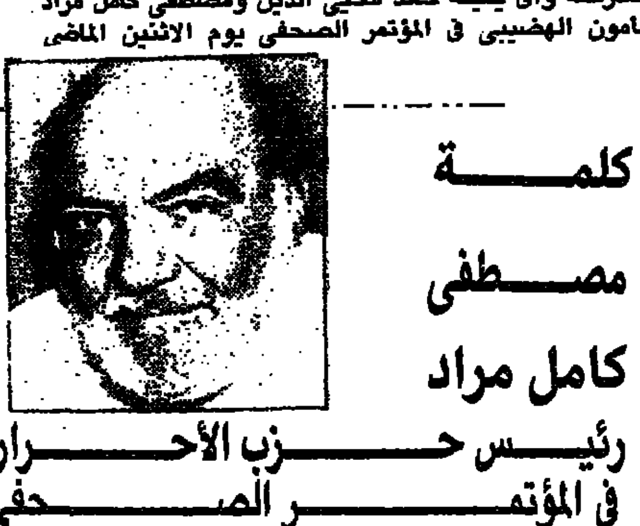
كلمة الأمين العام لحزب الأحرار

اشار محمد عبد الشافى امين عام حزب الاحرار فى المؤتمر الصحفى ان الحكومة سوف تجرى انتخابات شكلية للمجالس المحلية بعد انسحاب احزاب المعارضة ...

الانتخاب .. !!

واضاف الامين العام للحزب ان مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات سيجعل الحكومة تلجأ إلى طابور الاحزاب المنتظر لصدور قرار تشكيله والسماح لهم بذلك لتحل محل الأحزاب المعارضة

المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة والى يمينه خالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد والى يساره احمد الصباحى ومامون الهضيبى فى المؤتمر الصحفى يوم الاثنين الماضى



كلمة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فى المؤتمر الصحفى

اكد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ان مقاطعة الانتخابات ليست عملا سلبيا خاصة بعد موقف الحكومة التى سنت قانونا يحرم كل من يدخل فى قائمة احزاب المعارضة .. !! مما ادى الى اتخاذ الانتخابات الصبغة الحزبية اكثر من الصبغة السياسية

وطالب رئيس الحزب والذى كان يتحدث فى المؤتمر الصحفى لزعماء المعارضة الذى عقد يوم الاثنين الماضى بمقر حزب العمل – بتكوين جبهة تضم احزاب المعارضة جميعها تكون مهمتها عقد ندوات ومؤتمرات ولقاءات بصفة مستمرة مع الجماهير لابراز عيوب قانون الانتخابات ومسألة الحريات والطوارىءحتى يتكون رأى عام قوى يضغط على الحكومة لاصلاح الاحوال السياسية

واشار مصطفى كامل مراد الى واقعة التعذيب على احد اعضاء الحزب وانه قد ابلغ بها الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى ثم النائب العام وذلك لاثبات اننا مازلنا نعيش فى ظل القوانين الاستثنائية التى تبيح التعذيب

وحمل مصطفى كامل مراد وزارة الداخلية المسئولية المدنية كاملة بشأن وقائع التعذيب كما حمل الحكومة مسئولية عدم تنفيذ احكام مجلس الدولة والالتفاف حولها وقال إنه لو نفذت الحكومة هذه الاحكام التى صدرت ضدها لكانت اكثر احتراما للقضاء واحكامه

واضاف رئيس الحزب ان على جميع القوى السياسية والتى تشمل الاحزاب القائمة والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات الصناعية والتجارية وكل التنظيمات الشعبية والجماهيرية والتى لم يسمح لها بعد ...

مصطفى كامل مراد يرد على الاتهامات الموجهة اليه

(بقية المنشور ص ٩)

● **تكلمتم عن المضايقات والمعاكسات التى تعرضتم لها اثناء اقامة المبنى فماهى ؟**

– لايتسع المجال لذكرها ولكن على سبيل المثال اوقف حى الجمرك المبنى لمدة ١٢ شهرا بحجة تجاوز الارتفاع وقدمنا للنيابة العامة واحلنا الى المحكمة وقضى ببراءتنا وخاصة بعد ان صدر قرار مجلس الوزراء فى عام ١٩٨٤ بتحديد الارتفاع بـ ٨٥ مترا ولعلك تدهش لو علمت ان حى الجمرك قد اعطانا اول ترخيص بارتفاع ٨٥ مترا ثم اعطانا ثانى ترخيص بارتفاع ٦٧ مترا ونصف متر ورفض تسليمنا الترخيص تعنتا ولكننا قمنا بتصويره وهاهو امامك ولك ان تسأل حى الجمرك .. لماذا لم يسلمنا الترخيص حتى الآن ؟!!

وبعد صدور قرار مجلس الوزراء بارتفاع المبنى ٨٥ مترا رفض حى الجمرك حتى الآن تسلمنا الترخيص ويمكنك ان تسأل السيد محافظ الاسكندرية والسيد رئيس حى الجمرك عن السبب !!!

انها امور مؤسفة حقا ولولا اصرارنا الشديد وتمسكنا باقامة المبنى والانتهاء منه لبقى المبنى هيكلا حديديا ينعى من بناه ولاصبح كارثة قومية تستحق المساءلة !!

● **ولكنك استطردت فى سرد تاريخ هذا المبنى والعقبات والصعوبات التى تعرض لها ولم تجب عن الاتهامات التى وجهت اليك فى عدد الحديث ؟**

الحزب الوطنى يستولى على مقر الأحرار فى القليوبية بالقوة !

كتب – سليم عزوز :

الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب ورئيس حزب الاحرار فى محافظة كفر الشيخ يقول : ان للحزب نشاطا كبيرا وملحوظا فى المحافظة فلنا نشاط زراعى حيث نقوم بتوعية المزارعين وتقديم الارشادات لهم كما يقوم الحزب باقامة ندوات دينية يحاضر فيها كبار مشايخ الازهر من خلال مقرنا .. ففى كفر الشيخ يوجد ...

ويطالب الحاج رشاد كلش بالغاء القوانين المقيدة للحريات وان ترفع كافة القيود على تكوين الاحزاب السياسية مع مزيد من اطلاق حريات الصحافة ومواجهة موجة الغلاء الفاحش ويطالب باقامة جسور بيننا وبين الدول العربية والافريقية وان يسترد الشعب الفلسطينى جميع حقوقه المشروعة كما اطالب بأن تكون مواجهة المشكلة الاقتصادية مواجهة جذرية لاسطحية

اما مصطفى النحاس عبد السلام ...

على الجبالى – رشاد كلش – عثمان عبد المحسن

رأى المعارضة (بقية)

القطن بين « يسرى » و « عسرى » !!

ومصر تعتبر من اكبر دول العالم إنتاجا للاقطان ذات التيلة الطويلة الممتازة التى تمكن الغزالين من إنتاج خيوط قطنية غزلية رفيعة مشابهة فى النعومة الى درجة تقرب من الحرير الطبيعى وتستخدم فى إنتاج اغلى انواع المنسوجات القطنية حيث يصل ثمن القميص الواحد المنتج من القطن المصرى الى ما يتراوح بين ٤٠ الى ١٠٠ دولار امريكى ويصل ثمن البدلة الى ما يقرب من ٣٠٠ دولار !!

ولكننا فى مصر للاسف الشديد نسىء استخدام القطن المصرى سواء من ناحية التصنيع ننتج منه الغزول السميكة التى يصنع منها الكستور والدبلان وهو مالا يحدث فى اى دولة من دول العالم إذ ان القطن المصرى يستخدم فقط فى إنتاج الغزول الرفيعة التى يعلو رقمها على اربعين عد إنجليزى المقصود بذلك العد هو ان رطل القطن المصرى ينتج ٤٠ × ٨٤٠ اى ٣٣,٦٠٠ ياردة اى حوالى ٣٠ ك م وهذا يعنى ان الخيوط القطنية المنتجة من القطن المصرى تصل الى درجة متناهية فى الرفع والنعومة ولكننا فى مصر نهدر هذا القطن ونسىء استخدامه فى إنتاج غزول سميكة تتراوح بين عد ١٢ الى ٢٠ إنجليزى !! وان إنتاج مصر من الغزول السميكة التى تستخدم فى إنتاج اقمشة الكستور والدمور يبلغ ٨٠ ٪ من الانتاج الكلى للبلاد فى مجال الغزل والنسيج وكما كانت مصر تستهلك حوالى ٦ ملايين متر قطن سنويا . قنطار القطن يساوى ٥٠ كيلو جرام . اى ان صناعة الغزل المصرى تستهلك حوالى ٢٠٠,٠٠٠ طن من الاقطان المصرية سنويا و ٨٠ ٪ منها اى حوالى ٤,٨ مليون متر تستخدم إستخداما خاطئا فى إنتاج الغزول السميكة التى تقل عن عدد ٢٠ إنجليزى للكستور والدبلان كما اوضحنا وكان يمكن ان تتدخل التجارة المصرية وان تصدر هذا الحجم الضخم من القطن المصرى حوالى ٥ ملايين متر الى الاسواق الخارجية وبالعملات الحرة وتستورد بدلا من هذه الكمية اقطانا متوسطة التيلة لانتاج غزول الدمور والكستور فتحقق للبلاد حصيلة كبيرة من العملة الحرة تصل بسعر القطن المصرى فى الاسواق العالمية حاليا الى مايقرب من ١٠٠٠ مليون دولار !! وان تستورد الاقطان المتوسطة التيلة لانتاج الاقمشة الشعبية ، الكستور والدبلان . بما لايجاوز ٤٠ ٪ من هذه الحصيلة اى بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار وتحقق حصيلة صافية هى فرق السعرين اى حوالى ٦٠٠ مليون دولار !! هذا بالاضافة الى تحقيق المزايا التجارية الامنية : –

اولا – الاحتفاظ بالاسواق العالمية للقطن المصرى التى إكتسبها على مدى يزيد على ١٠٠ عام إذ ان حجم الطلب العالمى على القطن المصرى ...

مصطفى كامل مراد

يقدمها المهندس الزراعى

الزراعة

محمود فوزى

عضو مجلس رئاسة الحزب

كــارثة تهــدد محصــول الــذرة الشــامية هــذا العــام

انخفــض انتاجنــا من الــذرة ٦ ملاييــن أردب فى الســنة



إنتاجنا الاجمالى القومى من الذرة الشامية كان ٢٦ مليون اردب فى عام ١٩٨٤ وايضا كان ٢٦ مليون اردب فى عام ١٩٨٥ ثم تدهور هذا الانتاج فجاة ليصبح ٢٠ مليون اردب فقط عام ١٩٨٦ طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (الكتاب الاحصائى السنوى . يوليو ١٩٨٧) وفى الوقت الذى استعانت فيه مصر بتقاوى ذرة هجين عالية الانتاج جدا مثل صنف البيونير وجيزه ٢٥ . هجين ٢٠٢ ، هجين ٢٠٤ الذى يعطى كل منها انتاجا فى المتوسط قدره ٢٥ اردبا للفدان . اى ان مساحة الذرة المزروعة فعلا عام ١٩٨٦ وهى حوالى ١,٦ مليون فدان كان يجب ان تعطى حوالى ٤٠ الف اردب ذرة على الاقل وفى الوقت الذى نحتاج فيه بشدة الى الذرة لطعامنا وطعام الدواجن ونضطر ان نشترى احتياجنا من الخارج بالعملة الصعبة من الذرة والتى تصل الى حوالى ١٥٠ مليون جنيه سنويا نجد ان انتاجنا من الذرة تدهور فى عام واحد ونقص ٦ ملايين اردب فى عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ ماحدث الان يقلب هذه الموازين انتشرت الديدان الدوارة (الثاقبات) فى زراعات الذرة المزروعة صيفى وحتى التى زرعت فى اواخر شهر مايو . بذلك ظهر الضرر الذى ادى الى نقص محصول الذرة ٦ ملايين اردب . لجأ الفلاحون الى الجمعيات التعاونية الزراعية فلم يجدوا بها اى مبيدات لمكافحة ثاقبات الذرة – يقول المزارع مصطفى ابو سليمان ويزرع ٣ افدنة ذرة فى حوض الغفارة بقرية شنشور منذ اواخر مايو هجمت الديدان الدوارة على الذرة وهددت المحصول بالزوال – لجأ الى الجمعية التعاونية الزراعية فلم يجد بها اى مبيدات لهذه الآفة ولم يدله المختصون بالجمعية على نوع المبيد الذى يصلح لذلك – لجأ الفلاح الى احد محلات بيع المبيدات واشترى ماأشار به صاحب الدكان واستأجر رشاشة ليعالج الذرة بطريقته . ومن المعروف ان المبيدات الوحيدة التى تصلح لمقاومة ثاقبات الذرة هى الثيودان للديدان الكبيرة والنوفاكرون للديدان الصغيرة ويجب ان يكون الرش الى بلعوم النبات (قلب عود الذرة) لان هذه الديدان تكمن فى بلعوم النبات – لم يجد الات الرش او المبيدات الصالحة – كيف يصل حال التعاونيات الزراعية الى هذا الحال المزعج بعد ان كانت (قبل وجود بنوك القرى) هى اساس الانتاج الزراعى فى القرية . اتصلت بالاخ الكريم المهندس عبد الفتاح مكى وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية فاهتم اهتماما كبيرا بذلك ونزل بنفسه الى مكان الاصابة واشرف بنفسه على العلاج ولايمكن للسيد وكيل الوزارة ان ينزل بنفسه الى كل موقع للاصابة . وخصوصا ان اصابة الذرة هذا العام رغم انه زراعه نيلى . اصابة شديدة . العجيب ان كل جمعية تعاونية بها حوالى ٩ مشرفين زراعيين لاعمل لهم الا الجلوس على سلم الجمعية لانه ليس لهم عمل

سيدة تنتج ٨١ طن قصب من فدان القصب فى أسوان

متوسط انتاج فدان القصب فى الاصلاح الزراعى اكثر من ٤٥ طن قصب للفدان وفى المطاحن متوسط انتاج فدان القصب ٤٨ طنا للفدان وفى اسوان جمعية حجازه يرتفع متوسط انتاج الفدان الى ٥٧,٥ طن للفدان من القصب . اما انتاج القصب فى مناطق الائتمان الزراعى فلا تزيد عن ٣٥ طن قصب للفدان وهناك منتجون للقصب يصل انتاج القصب لديهم الى حوالى ٨٠ طن قصب للفدان . فمثلا محمد السيد حماد المزارع وهو مزارع بالاصلاح الزراعى فى المنيا وصل متوسط انتاج فدان القصب لديه الى ٨١,٥ طن ومسكينة السيد محمد من العطمور بحرى اسوان وصل متوسط انتاج فدان القصب لديها ٨٠,٥ طن للفدان وأيضا محمد عبد اللطيف عبد المولى من نجع حمادى وصل متوسط انتاج الفدان من القصب لديه الى ٨١ طنا للفدان هؤلاء المنتجون وغيرهم يصل انتاجهم الى اكثر من ضعف المتوسط العام لانتاج القصب فى مصر . وهؤلاء المنتجون الكبار ضربوا المثل العملى على امكانية زيادة الانتاج بما يكفى للاستهلاك .

جمال عبد الحميد فى لقاء « ترانزيت »:

كأس العرب .. لقب نتمناه .. وتعاهدنا على الفوز به

مباريات « الطاولة » أعادت الصفاء بيني وبين ابو زيد!

أثناء وجود منتخب مصر الكروى فى « ترانزيت » قصير بالقاهرة بين العودة من يوغوسلافيا عقب نهاية معسكر الاعداد وقبل السفر إلى الأردن يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة فى بطولة كاس العرب .. التقيت مع جمال عبد الحميد كابتن منتخب مصر ونجم نادى الزمالك الذى فاز بلقب هداف الدورى لأول مرة فى مشواره الكروى الحافل ..

تحدث جمال عن الفريق القومي ومعسكر يوغوسلافيا وعودة روح الأسرة الواحدة للفريق .. وعلاقته بطاهر ابو زيد .. وتوقعاته لبطولة كأس العرب التى بدأت منافساتها فعلا بالأردن ... كما تحدث عن نادى الزمالك وفوزه ببطولة الدورى .. ولقب هداف المسابقة .. وكيف كان يخشى ان ينتزعه منه حسام حسن !!

●●

● معسكر المنتخب فى يوغوسلافيا أعاد للاعبين روح الأسرة الواحدة .. وهذا ما كنا نفتقده فى الفترة السابقة .. وانعكس تأثيره على أدائنا ونتائجنا فى بطولة الأمم بالمغرب .. عاد الحب والتآلف بيننا بفضل سياسة الكابتن فؤاد صدقى التربوية .. ونقاء معدن كل اللاعبين بلا استثناء .. ونيتهم الخالصة الصادقة فى نسيان الماضي وبدء صفحة جديدة .. لقد تأكدت أننا عدنا أسرة واحدة عندما وجدت أننا بدأنا نتبادل القفشات الساخرة ضد بعضنا البعض .. وهو ما يؤكد أنه لم يعد هناك مجال للحساسيات بيننا .. وأرجو من جماهير الكرة المصرية أن تشجع منتخب مصر كوحدة بصرف النظر عن ميولها مع الأندية .

●●

● بصراحة علاقتى بطاهر ابو زيد كان يشوبها الفتور .. وكان كل منا « شايل » من الآخر .. وكان بيننا سوء فهم متبادل .. وكان الكابتن فؤاد صدقى قد اجتمع بكل منا على انفراد وتأكد أن ما بيننا مشاكل تافهة .. فطلب منا أن نتقارب .. وهذا ما حدث بالفعل ففى معسكر الفريق فى يوغوسلافيا وبصفتى كابتن الفريق كان اللاعبون يخبروننى برغباتهم فى تشكيل الغرف فى الفندق .. وكان طاهر قد اتفق مع خالد عضمت على أن يتقاسما معاً غرفة واحدة ولكنني وجدت طاهر أن نكون معا فى غرفة واحدة .. ورحب على الفور بعد أن استأذن من خالد عصمت .. وعندما التقيت مع طاهر طوال فترة المعسكر .. حدث التقارب المنشود وتصافينا تماماً .. وكانت بيننا مباريات ساخنة فى الطاولة .. أما أثناء تدريبات الجمل التكتيكية .. فكنت وطاهر دائما فى فريق واحد .. لقد وجدت فى طاهر « الطيبة » والبساطة .. والرجولة والشهامة والاخلاص ..

●●

● لقد تعاهدنا كلاعبين على بذل كل جهودنا للفوز ببطولة كأس العرب .. انه اللقب الذى نتمناه .. فضلا عن أن هذا الفوز سيرفع معنوياتنا قبل تصفيات كأس العالم .. ويعيد للكرة المصرية اسمها وسمعتها .

●●

● أعتقد أن فرصتنا كبيرة فى الوصول للمباراة النهائية لبطولة كأس العرب .. وأعتقد ، أيضاً ، أن منتخب العراق .. سيكون هو الطرف الآخر للنهائى .. وأتمنى أن يكون الكأس من نصيبنا .

●●

● سعادتى لا توصف بفوز نادى الزمالك ببطولة الدورى .. فقد جاء هذا الفوز بلسما لجراح لاعبى الفريق والجماهير بعد الهزيمة القاسية فى بطولة الأندية الافريقية أمام فريق كوتوكو .. وبمثابة رد اعتبار للاعبى الفريق .. أننى أعتقد أن جماهير الزمالك من حقها أن تفرح للفوز بالبطولة لسادس مرة فى تاريخها .. كما اعتقد أن جماهير الأهلى لا يجب أن تحزن .. ورصيد الأهلى من بطولة الدورى ٢١ بطولة ..

●●

● لم أصدق أننى فزت بلقب هداف الدورى .. لقد كان يراودنى احساس بأن زميلا آخر سيخطف اللقب فى النهاية كما سبق أن حدث لى أكثر من مرة .. وتزايدت مخاوفى وأنا أتابع مباراة الأهلى مع تسبيج حلوان .. وكنت مع زوجتى نحتفل بعيد زواجنا فى أحد الفنادق .. وكنت متوتراً للغاية لأن رصيدى من الأهداف ١٠ مقابل ٧ للزميل حسام حسن .. وكنت قد أنهيت مبارياتى .. بينما حسام يلعب مع الأهلى ضد تسبيج حلوان .. وأحرز حسام هدف فريقه الأول .. وتضاعفت مخاوفى بأن حسام سيخطف اللقب .. واقترحت زوجتى أن نغلق التليفزيون رحمة بأعصابى .. واستجبت .. وبعد فترة أعدت فتح جهاز التليفزيون .. ووجدت النتيجة قد أصبحت تقدم الأهلى بهدفين وأن حسام هو الذى أحرز الهدف الثانى أيضاً وبذلك ارتفع رصيده إلى ٩ أهداف .. ولو أحرز هدفا آخر لشاركنى لقب هداف المسابقة ... ولم أستطع اغلاق التليفزيون مرة أخرى وتابعت المباراة على أعصابى .. إلى أن انتهت بهذه النتيجة .. فحمدت الله لأننى بذلك أصبحت هداف البطولة ..

ويستطرد جمال قائلا : أرجو أن تعذرونى لهذه المشاعر .. فلم يعد أمامى الكثير فى الملاعب .. أما الزميل حسام حسن فأمامه - بإذن الله - سنوات وسنوات من العطاء .. وأتمنى أن يفوز بلقب هداف الدورى فهو لاعب مخلص مجتهد وهداف من الطراز الأول .

طاهر ابو زيد

جمال عبد الحميد

حسام حسن كاد يحطم أعصابى

أسباب الخسارة فى المغرب أختفت ! وعادت الروح والقفشات الساخرة !





الزمالك والاسماعيلى النهائى الحقيقى للكأس

المريخ دفع الثمن ... وضيع فرصته الذهبية !

يلتقى يوم الجمعة القادم فريقا الزمالك والاسماعيلى باستاد الاسكندرية فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس مصر - والذى يعتبر النهائى الحقيقى للبطولة .. وكان الزمالك قد واصل مسيرته فى الكأس بنجاح متخطيا فريق المصرى فى دور الثمانية حيث هزمه ٢/١ فى المباراة التى جرت بينهما يوم الجمعة الماضى بالاسكندرية .... كما « عبر الاسماعيلى كوبرى » المقاولون إلى الدور قبل النهائى بهدف نظيف من صاروخ عابر للكبارى اطلقه اسماعيل توتو ...

معسكر ثالث للزمالك

لعب الزمالك امام المصرى شوطا واحدا .. هو الشوط الاول .. تسيده تماما .. واحرز خلاله هدفيه بقذيفة جميلة من مدحت مكى .. واخرى موفقة من أحمد رمزى .. وفى الشوط الثانى تغير الحال وسيطر المصرى .. ولاحت للاعبيه عدة فرص سهلة للتهديف كانت كافية لتحقيق التعادل على الاقل ولكن مهاجميه لم يستغلوا سوى فرصة واحدة تلك التى احرز منها محمد السعيد هدف فريقه الوحيد .. فخرج المصرى بشرف من بطولة الكاس ... اما فريق الزمالك والذى يطمع فى الجمع بين بطولتى الدورى والكأس فى موسم واحد لاول مرة منذ عام ١٩٦٠ ... فقد استأنف المران امس (الاحد) ويدخل اللاعبون معسكر اعداد ثالث !! .. استعدادا لمباراة الاسماعيلى .. وهم يعلمون ان الاسماعيلى آخر عقبة حقيقية فى طريق الفوز بكأس مصر .. وتحقيق امالهم وامال جماهيرهم بالجمع بين البطولتين .

مباراة أسرية !!

وفى القاهرة جاءت مباراة المقاولون والاسماعيلى دون المستوى بسبب اجهاد اللاعبين والحر الشديد ... وقد رجحت كفة الاسماعيلى طوال الوقت واستحق الفوز بجدارة ... واكد حمدى نوح انه مازال لاعبا خطيرا فقد كان مصدر خطورة دائمة على مرمى « المقاولون » .. وصادفه سوء حظ فى الكرة التى لعبها برأسه واصطدمت باعلى العارضة .. اما فريق المقاولون فلم تكن له اى خطورة تذكر ... وقد بدأ فريق الاسماعيلى الاستعداد الجاد للقائه الحاسم مع الزمالك فى الدور قبل النهائى ... واللاعبون كلهم تصميم على مواصلة مشوار البطولة حتى النهاية واهداء الكأس لجماهير الاسماعيلى التى قررت الزحف خلف فريقها إلى الاسكندرية يوم الجمعة القادم .. وقد انهالت وعود المكافآت على اللاعبين لحثهم على احراز الكأس لاول مرة فى تاريخ النادى الذى سبق له الفوز ببطولة الدورى موسم ٦٧/٦٦ .

حمدى نوح

لندل .. مازال على قمة عرش التنس وشتيفي جراف تأمل فى الانجاز الموعود

رغم هزيمة ايفان لندل لاعب التنس العالمى التشيكى فى الدور قبل النهائى لبطولة الويمبلدون أمام بوريس بيكر .. إلا أن لندل مازال يتربع على عرش افضل لاعبى العالم .. ويأتى بعده السويديان ماتس فيلاندر .. وستيفان ايدبرج ثم بوريس بيكر

اما قائمة افضل اللاعبات فتصدرها الالمانيه شتيفى جراف التى حصلت على البطولات الثلاث الكبرى التى اقيمت حتى الان وهى بطولة استراليا ، وفرنسا ، والويمبلدون .... وبقيت امامها بطولة امريكا المفتوحه (الفلاشينج ميدو) لتكون اصغر لاعبة فى تاريخ التنس تحصل على البطولات الاربع الكبرى فى دنيا التنس (الجراند سلام) فى موسم واحد .

ويأتى بعد شتيفى جراف فى قائمة افضل اللاعبات .... مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الاصل .. الامريكية الجنسية .. التى سبق ان فازت ببطولة الويمبلدون ٨ مرات (رقم قياسى عالمى مشترك) وهى ايضا صاحبه الرقم القياسى فى قيمة الجوائز المالية التى حصلت عليها فى عام واحد .

وبعد مارتينا تأتى الامريكية الحسناء كريس ايفرت التى تراجعت عن عرش التنس الحريمى الى المركز الثالث بسبب عامل « السن » ، حيث تجاوز عمرها ٣٢ عاما .

- لندل .

غدا .. البداية الحقيقية للمعركة الانتخابية بالزمالك !

يبدأ غدا (الثلاثاء) التقدم باوراق الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادى الزمالك .. ويستمر تقديم الطلبات ، بسكرتيرية النادى ، حتى يوم الاثنين القادم .. ومن المتوقع أن يسجل عدد المتقدمين باوراق ترشيحهم .. رقما قياسيا ... اما الانتخابات فتجرى يوم ٣ سبتمبر القادم ..

والمعروف أن المعركة الانتخابية فى نادى الزمالك محتدمة منذ فترة طويلة بسبب تعدد الذين اعلنوا نيتهم فى خوض الانتخابات سواء لرئاسة النادى او عضوية مجلس إدارته ... وتؤكد الأحرار ان قائمة المرشحين ستشهد بعض المفاجآت فليس كل من سبق واعلن رغبته فى خوض الانتخابات سيخوضها فعلا ..

والظاهرة اللافتة للنظر فى انتخابات الزمالك القادمة ... كثرة المرشحين لعضوية مجلس الادارة من اللاعبين السابقين مثل نور الدالى وحماده إمام ويكن حسين ونبيل نصير وعبد الحميد شاهين ... وغيرهم .

●●

ذبحوا النجوم !!

● كان خروج المريخ من دور الثمانية للكأس بالهزيمة صفر/ ٢ امام الحديد والصلب نادى الدرجة الثانية مفاجأة للكثيرين .. ولكن هذه الهزيمة كانت متوقعة لأن ادارة نادى المريخ ذبحت نجوم الفريق فى اليوم التالى لمباراتهم مع الترسانة التى فازوا بها والتى اتاحت للفريق الاستمرار فى الدورى الممتاز .. وهكذا لم يجد ابو رجيلة المشرف الفنى للفريق سوى لاعبى الصف الثانى الذين يفتقدون الخبرة ويخشون الغدر .. فخسر الفريق امام الحديد والصلب وضاعت منه فرصة ذهبية للتأهل للدور قبل النهائى .. بل وللمباراة النهائية ايضا !!

●● ملاحظة :

كان النظام سيئا للغاية فى مباراة الزمالك والمصرى باستاد الاسكندرية وتعددت المشاكل داخل المقصورة بين كبار مشجعى الفريقين !!

●●

إيه الحكاية ؟ !

ما زال أعضاء نادى الترسانة يتساءلون عن سبب تجميد حقهم الطبيعى والدستورى فى انتخاب مجلس إدارة ناديهم ... حيث أن المجلس الحالى - وهو مجلس معين - مستمر فى مهامه ويدخل فى العام الثالث دون أن تجتمع الجمعية العمومية للنادى ولو مرة واحدة ...... إجابة التساؤل لدى مديرية الشباب والرياضة بالجيزة .. ولعل المديرية تتكرم بالرد على تساؤل أعضاء الترسانة

سيد متولى : حق المصرى لن يضيع !!

اعلن سيد متولى رئيس النادى المصرى ان اتحاد الكرة ظلم المصرى بايقاف مدربه قبل ٢٤ ساعة من مباراة الزمالك فى دور الثمانية لكأس مصر .. وانه لن يتوانى لاسترداد حق النادى المصرى وجماهيره متهما اتحاد الكرة بمجاملة الفرق الكبيرة على حساب اندية الاقاليم .

أسرار من الملاعب أسرار من الملاعب أسرار من الملاعب

● مجموعة كبيرة من لاعبى الكرة حرصت على تقديم العزاء لطاهر ابو زيد لوفاة شقيقه .. وذلك فى السرادق الذى اقيم بجامع عمر مكرم .. وكان بين المعزين عدد كبير من اقطاب الرياضة المصرية .. ومنهم حسن عيدون رئيس اتحاد الكرة السابق .

● جمال عبد الحميد احتفل مع زوجته بذكرى لقائهما الأول .. وذلك قبل يوم واحد فقط من سفر جمال ضمن منتخب مصر إلى الأردن ..

● العميد سامح مباشر اختير مراقباً للنشاط الرياضى بنادى الزهور (اليابانى سابقا) .. وقد وافق مجلس ادارة النادى بالاجماع على تعيين سامح مباشر .

● إبراهيم يوسف نجم دفاع نادى الزمالك قال انه يتمنى العودة لمنتخب مصر بعد ان نجح فى استعادة مستواه .. وأكد إبراهيم انه يثق فى حسن تقدير الكابتن فؤاد صدقى المدير الفنى للفرق القومية .

● مجدى عبد الغنى يواصل المران بجدية شديدة رغم انتهاء الموسم الكروى .. انتظاراً لمندوب نادى « بيرامار » البرتغالى الذى سيصل خلال ايام لانهاء التعاقد مع مجدى للعب محترفا فى نادى « بيرمار » .. وكان مجدى قد اعتذر عن الانضمام لمنتخب مصر المشارك فى بطولة كاس العرب بسبب إنهاء موضوع احترافه .. وكان النادى الاهلى قد وافق بصفة مبدئية .. وفى انتظار الاتفاق النهائى مع مندوب النادى البرتغالى .

ابراهيم يوسف

منتخب مصر فى البطولات العربية

مع تونس .. لقاء ثأرى ومع لبنان .. مهرجان أهداف ومع العراق .. بروفة للنهائى

يلعب منتخب مصر الكروى مباراة هامة بعد غد (الاربعاء) مع المنتخب التونسى .. فى إطار مباريات المجموعة الاولى للدور الاول لبطولة كاس العرب .. المباراة ثأرية بالنسبة لفريق مصر الذى كان قد خسر امام تونس بالقاهرة صفر - ١ فى تصفيات دورة الالعاب الاوليمبية .. واللاعبون كلهم تصميم لرد اعتبارهم والفوز على تونس .. فضلا عن ان هذا الفوز لابد منه فى إطار سعى فريقنا القومى لاحتلال قمة مجموعته .

ويؤدى الفريق المصرى مرانا مكثفا ظهر اليوم الاثنين .. وكان قد ادى مرانا خفيفا امس (الاحد) .. ويختتم الفريق مرانه استعدادا لمباراة تونس بتدريب خفيف غدا (الثلاثاء) .

ويوم الجمعة القادم يلعب فريقنا القومى ثالث مبارياته فى البطولة مع منتخب لبنان .. والمباراة فرصة لفريقنا للفوز بعدد وافر من الاهداف تحسبا لاحتمال الاحتكام لنسبة الاهداف بين الفرق عند التساوى فى عدد النقاط كما انها فرصة للاعبينا للتهديف املا فى ان يفوز احدهم بلقب هداف البطولة .

ويوم الاحد القادم يلعب منتخب مصر الكروى آخر مبارياته فى المجموعة .. مع منتخب العراق .. فى لقاء يصفه خبراء الكرة بانه اقوى مباريات البطولة .. ويعتبرونه بروفة للمباراة النهائية .. التى يرشحون لها فريقى مصر والعراق .

أسرار خروج الأهلى « صفر اليدين » من البطولات المحلية ؟

مطلوب علاج الأخطاء .. حتى لا تضيع بطولة أفريقيا .. أيضا ! !

جماهير الاهلى العريضة تتساءل - ومعها حق - فى مرارة وحسرة عن أسباب خسارة فريقها لبطولتى الدورى والكاس فى الموسم الحالى .. تبحث عن مبررات خروج الأهلى من مولد البطولات المحلية الكروية بلا حمص .. لاول مرة منذ سنوات طويلة .. حتى اصبح استمرار الفريق فى بطولة افريقيا للأندية مرهونا بفوزه بها ليشترك بصفته حامل اللقب ..... جماهير الأهلى تتساءل - وهى لاتكاد تصدق - كيف خسر فريقها بطولة الدورى ؟ وقد كان الأقرب إليها ... ويتساءلون ايضا عن أسباب انخفاض مستوى اداء فريقهم وسوء نتائجه خاصة فى الفترة الأخيرة .

وهم يدركون ان غياب لاعبى الفريق الدوليين عن مباراة الزمالك الحاسمة فى الدورى .. وفى مباراة المصرى فى الكاس ليس مبررا كافيا لضياع البطولتين ... لان الأهلى سبق ان لعب باللاعبين الصاعدين فقط فى مسابقة كاس مصر وحصل على البطولة وهزم الزمالك وهو يلعب بكل نجومه المحليين والدوليين والمستوردين ايضا (كوارشى) .. وكان مجلس إدارة الأهلى - فى تلك الفترة - قد إتخذ قرارا بإيقاف كل اللاعبين الكبار بسبب تمردهم على النادى عقب إستقالة الجوهرى عندما اختلف مع هانى مصطفى ، مدير الكرة فى ذلك الوقت ، حول الاختصاصات وتضامن اللاعبون مع الجوهرى ..

وجماهير الاهلى تدرك ان ضياع بطولة الدورى ، بالذات ، لم يكن بسبب غياب اللاعبين الدوليين لان فريقهم قبل اسابيع قليلة من إنتهاء البطولة كان يتقدم على الزمالك بفارق ٨ نقاط كاملة ولو أنه حافظ على نصف هذا الفارق فقط قبل مباراته مع الزمالك لكسب البطولة حتى لو خسر امام الزمالك بأى نتيجة .. ولكن الأهلى بكامل نجومه الدوليين وغير الدوليين خسر أمام المحلة .. وتعادل مع المقاولون وفقد خمس نقاط من الثمانية التى كان يسبق بها فريق الزمالك .. ثم خسر الثلاث نقاط الباقية امام الزمالك الذى فاز بالبطولة بفارق الأهداف .. وهكذا .. وإذا كانت حجة غياب اللاعبين الدوليين لاتصلح لتبرير ضياع الدورى من الاهلى ناهيك عن أن عروض الفريق كانت دون المتوسط طوال الموسم .. وإذن .. فماذا حدث ؟ ! وما الأسباب ؟ ! وأين أوجه القصور ؟ ! .... هذه الأسئلة تستمد اهميتها من مكانة الأهلى المتميزة كأحد قلاع الرياضة المصرية بصفة عامة .. والكرة المصرية بصفة خاصة .... ولان اهتزاز اداء فريق الكرة بالأهلى لابد وأن ينعكس على المنتخب ... أما اجابة الأسئلة فتتلخص فى الآتى :

● انخفض مستوى اداء الأهلى لأنه افتقد المدرب الذى يتمتع بخبرة عريضة ... ونحن لاننكر ان انور سلامة بذل اقصى جهده فى حدود إمكانياته ... ولكن خبرته لم تسعفه فى اللحظات الصعبة ... وقد اعترف انور سلامة ، فى بداية الموسم ، عندما تولى المسئولية رسميا بأن

● تشكيل الفريق فى العديد من المباريات على مدى الموسم لم يكن هو الافضل .. وغاب لاعبون عن بعض المباريات كان وجودهم فيها ضروريا .. بالاضافة إلى تأخر الدفع باللاعبين الصاعدين الموهوبين خاصة هانى رمزى ومحمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن .. فضلا عن عدم إستقرار المدرب على ظهيرى الوسط .. فأكثر من التعديل والتبديل فى هذين المركزين بين محمود صالح وهانى رمزى ومحمد سعد وحماده صدقى .. مما أدى لافتقاد ظهيرى الوسط للتجانس ..... فأصبح الطريق الى مرمى الأهلى مستباحاً ..

● افتقد فريق الأهلى ، فى بعض المباريات الروح القتالية التى كانت تميز اداء الفريق وتعوض اى قصور خططى وتغطى أخطاء التشكيل ..

● تأثر الفريق جدا باعتزال محمود الخطيب فى شهر ديسمبر الماضى .. فافتقد اللاعبون قائدا محنكا ولاعبا موهوبا .. كان مجرد وجوده فى الملعب يبث الرعب فى دفاع اى فريق منافس ويشغلهم برقابته .. مما يسهل مهمة زملائه فى التهديف .

● لم يظهر طاهر أبو زيد بمستواه المعروف فى بعض المباريات .. وهو قوة مؤثرة عندما يكون فى الفورمة .. وهو قادر بامكانياته المتميزة على ترجيح كفة فريقه مهما كانت حالة الفريق بصفة عامة .

● كان النادى الأهلى يتميز بكفاءة حراس مرماه ... وكثيرا ما كان لهم دور حاسم فى ترجيح كفة فريقهم .... ولكن هذا الموسم خسر الأهلى بعض النقاط الثمينة باخطاء قاتلة من حراس مرماه ويمكننا إستثناء شوبير بشرط أن تستثنى أيضا مستواه فى مباراتى المصرى ..

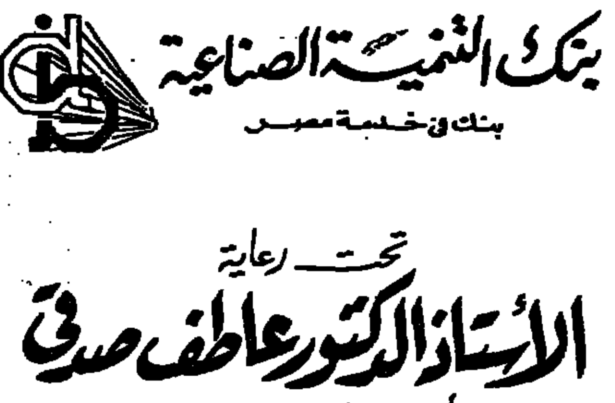
● إستشرت فى فريق الأهلى هذا الموسم ظاهرة انفلات أعصاب بعض لاعبيه .. فقد تم طرد علاء عبد الصادق فى مباراة الزمالك وطارق خليل فى مباراة المصرى .. بالاضافة إلى تعدد انذارات اللاعبين حتى كادت تصل لرقم قياسى .. وترتب على هذا غياب بعضهم للايقاف للحصول على إنذارين .. ومنهم من إمتد انفلات اعصابه إلى المجال الافريقى ...... ولعل هذه الظاهرة ترجع إلى غياب سياسة الردع التى إشتهر بها الأهلى فى ظل الطريقة التى اتبعها مدير الكرة الحالى ومساعده بالتراجع عن قرار عقوبة اللاعب المخطىء بعد فترة وجيزة من بدء تطبيق العقوبة .

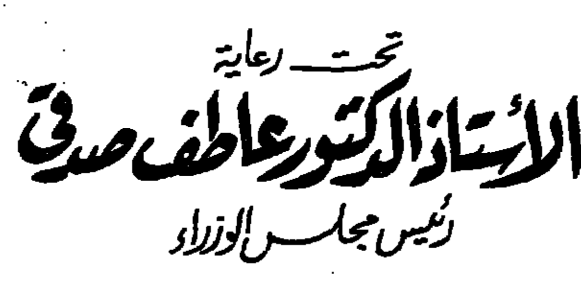
لهذه الأسباب جميعا .. انخفض اداء الأهلى هذا الموسم .. فخرج « صفر اليدين » من البطولات المحلية .. وعلى المسئولين به علاج هذه الاخطاء ... حتى لاتضيع بطولة افريقيا للأندية ايضا ... وهى التى يسعى الأهلى للفوز بها هذا الموسم لثالث مرة ليمتلك كأسها إلى الأبد .. مكررا إنجازه فى مسابقة أبطال الكئوس الافريقية .

انور سلامة

- طارق سليم .

الخطيب ترك فراغا ... وطاهر « يفرق كتير » ! !





كان الجميع في حالة خوف وقلق في انتظار زوار الفجر !

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة الثامنة عشرة

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

نجح الاسرائيليون في اقناع العالم بأنهم قلة من الابرياء يدبر لهم العرب مذبحة

جيهان السادات مع جرحى نكسة ٦٧ .

واعلنت الاهرام يوم ٢٦ مايو ٦٧

على اسرائيل ان تبدأ الحرب حتى تتم ابادتها



الملك حسين

عبد الناصر





نور الدين الاتاسي

احمد الشقيرى



عبد الحكيم عامر

موشى ديان

ووضع ابني جمال فوق عينيه قطعة قماش مثل موشى ديان

ولكم أحببت روح المرأة القروية ، فلم أكن أشعر أبدا بالوحدة في غياب أنور ، فحيثما ذهبت كانت النساء - اللاتي عرفن إسمي - تندفعن نحوى بالاحضان والقبلات . فالعواطف في القرية تطفو دائما على السطح ، ويبدى القرويون عواطف الحب والحزن بكل تلقائية ووضوح . وكان لديهم حاسة توارد الخواطر في حالة حدوث أى شيء في القرية . ونتيجة لهذا الاحساس المرهف علموا أن هناك شيئا ما ذات يوم سنة ١٩٦٥ حينما كنت أقود سيارتي بسرعة في قريتنا بدون أن أرد على تحياتهم .

صاحت إبنتي لبنى منتحبة في تلك اليوم عند عودتي في ميعاد الغداء من تلا : « يا أمي لقد فقأ جمال عينه وأخذه أبي إلى المستشفى . جمال ؟ جمال .. لقد شعرت أنه سيغمى على وكل ما كنت أفكر فيه هو إبني .. وقد وضع على عينه قطعة قماش مثل موشى ديان . واستمرت لبنى قائلة : « لقد كان يجرى خلف ذكر البط لانقاذه من الكلاب التي كانت تريد أن تأكله ، فسقط على السلك الشائك ، وكان مخضبا بالدم ، وأخذه أبي إلى المستشفى » .

كان لزاما على أن اذهب لأرى إبني ، لكن أى مستشفى ؟ فتوجهت مباشرة إلى محافظ المنوفية . فلأذهب هناك لأنه بالتأكيد يعلم أى مستشفى اتجه إليها أنور ، وفي طريقي إلى المحافظ بسرعة شديدة كنت قد تركت النساء اللاتي يعملن في جمعية تلا دون وداع ، وإذا بي اقابل سيارة أنور في منتصف الطريق . ومن خلال النافذة رأيت إبني والأربطة على عينه فصحت : « جمال .. جمال » فأجاب أنور بسرعة : « إنه بخير » وقد جرح في وجهه تحت العين فتورمت وسال دمه فبدا الأمر كأن العين قد فقئت . ولقد عمل له الأطباء ربعض الغرز في الجرح وسوف يكون على ما يرام » . فصحت قائلة : « الحمد لله » ، واخذت ابننا البالغ من العمر التاسعة إلى المنزل حتى يفيق في سريره من المخدر .

« سالمة يا سلامة ، جمال رجع بالسلامة » كان صياح الهتاف والغناء عاليا . ولما نظرت من الشباك رأيت حافلتين من التي تحمل المواشي ، تقفان أمام باب منزلنا ، وبهما سيدات جمعية تلا . ثم تزاحمن داخل غرفة جمال وهن يغنين ويرقصن ويصفقن على إيقاع أغنية رجوع الجندى من الحرب : سالمة يا سلامة جمال رجع لنا بالسلامة .

كيف عرف الجميع أن جمال أصيب ؟ وكيف عرفوا أنه بخير ؟ وكما لو كان هناك تليفون خفى يربط جميع سكان القرية ، فقد علمت النساء بأن شيئا ما قد حدث ، وأن كل شيء بخير الآن . وتدحرجت الدموع على خدى أولا لأن جمال على ما يرام وثانيا من فرط حبي لهؤلاء النسوة ، اللاتي احتفلن لمدة نصف ساعة في غرفة نوم جمال ، ثم انصرفن - كما حضرن - بسرعة .

ولم يبق إلا ندبة صغيرة تحت عين جمال ، ولأبيه مثل هذه الندبة تماما وفي نفس المكان ، وكانت بسبب سقوطه عندما كان في نفس عمر جمال . ولكن التعاطف والشعور الفياض اللذين تجليا بالنقاء وعلى الفطرة في سلوك سيدات جمعية تلا جعلني اشعر بالعجز عن الوفاء مهما فعلت وبذلت لمساعدتهن .

وبعد نجاح معرض مبيعات جمعية تلا الأول في القاهرة ، بدأت أعمل بهمة أكبر ، وحضرت سيدات كثيرات لتشتركن فيما سميناه فيما بعد :

« جمعية تلا للتنمية الاجتماعية » ..

وبينما كنا نمتلك في البداية ٢٥ ماكينة خياطة اصبح لدينا ١٢٥ . وقامت وزارة الشئون الاجتماعية ببناء دار جديدة قبل سقوط مبنى قسم الشرطة القديم . واضفنا الى الدار ورشة نجارة للرجال . وارتفع انتاجنا من ٦٠ قطعة ملابس عمل في اليوم الى ٤٠٠ قطعة حينما افتتحنا ورشتين في المنوفية وثالثة في بني سويف ورابعة في الاسكندرية .

ومازالت نوال تعمل في تلا . ولما رأيتها اخيرا كانت مثل باقي السيدات سريعة في دراسة الموضات الجديدة من المجلات والكتالوجات . وهي الآن ترتدى فستانا اكمامه ملتصقة عند الكوع ، ثم يتفتح كالزهرة . ثم كانت تلبس سوارين ذهبيين . وهي مليئة بالحيوية والعزم . واخبرتني بسعادة ان زوجها لم يعد يلعب القمار او يضربها ، وانه الآن يكن لها كل احترام .

وسألت أنور عن رأيه يوم افتتاح فرع مصنع تلا في ميت ابو الكوم . فأجاب : « ممتاز » ولم اكن اظن ان ذلك ممكن تحقيقه . لكن حذار ليس الجميع مسرورين حينما يرون النساء خارج البيوت في العمل . يجب عليهن - وعليك ايضا - ان تقمن بواجباتكن كزوجات ، فضحكت وقلت له مداعبة : « سوف تظل قرويا طول عمرك يا أنور . لكن ثورتك لايجب ان تكون للرجال فقط بل يجب ان يكون جزء منها للسيدات » ، فابتسم وقال : « حسنا : سوف اترك النساء لك ، واتفرغ انا لمشكلات البلاد » . فقلت له : « انا موافقة وسوف تكون فخورا بنا » . ومع ذلك لم يدم فخرنا وسعادتنا طويلا حينما اتخذت الثورة مسارا مشئوما فيما بعد .

همس لى احد الاصدقاء في قرية ميت ابو الكوم ذات يوم من صيف علم ١٩٦٦ قائلا : « ياسيدتي . إن ما يحدث في قرية كمشيش شيء همجى غير إنساني .. واستمر الصديق قائلا إنه لايجوز ان ينقد الحكومة لزوجة رئيس مجلس الامة واحد قادة الثورة ، ولكنه بالرغم من ذلك في غاية الألم مما شاهد . واستطرد الرجل في ألم : « إننا نحب زوجك ونحب الثورة . ولكن عامة الناس سوف يكرهون الثورة ، إذا رأوا مثل هذا المشهد . انا نفسي لم أحب ابدا هذه العائلة الغنية ولكن إذا رأيت مشهدا كهذا ، فسوف اتعاطف معه اكثر من تعاطفي مع الثورة » .

وقامت حملة استمرت سنتين للقضاء على اعداء الثورة في منتصف الستينات . ووسط تقارير في عام ١٩٦٥ عن الاخوان المسلمين وانهم يدبرون خطة ضد الحكومة ، تلقى عبدالحكيم عامر ، وزير الحربية انذاك ، أوامر باستخدام البوليس الحربى للقبض على المتطرفين منهم . وقد تحرك الرئيس عبد الناصر بعد ذلك بقليل ضد عائق من أكبر العوائق في طريق الثورة وهم ملاك الاراضى . وكانت هناك شائعات بأن عدة مئات من العائلات الاقطاعية في الريف مازالت تمتلك وتزرع مساحات كبيرة من الأراضى بصورة غير قانونية . وفي ربيع عام ١٩٦٦ قرر عبد الناصر تجريدهم من املاكهم . وتكونت « لجنة تصفية الاقطاع » لمصادرة أملاك كل من جرؤ على مخالفة قوانين الاصلاح الزراعى . وكما حدث مع الاخوان المسلمين تراس عبد الحكيم عامر هذه اللجنة ليؤمن المبادىء الاشتراكية للحكومة .

ولم يكن هناك خطأ في نوايا عبد الناصر ، ولكن الخطأ في الطريقة التي تم بها التطبيق من جانب لجنة عبد الحكيم عامر ذات الاربعين عضوا . وقد بدأ كثير من زملاء عامر من ذوى النفوذ في استغلال مناصبهم الجديدة لهدم أى إنسان قد لا يعجبهم متجاهلين أى نقد من الحكومة . ولم يكد يسلم احد من الموجة الجديدة من الاتهام والاعتقال . وكل من كانت تثور حوله الشكوك بالانتماء الى الاخوان او حتى معرفة أحدهم كان يتم القبض عليه لاستجوابه ، وفي احيان كثيرة يتعرض للتعذيب . وكانت ممتلكات السياسيين القدامى تصادر باسم الدولة ، وكان الجيش يسيطر على القطاع المدنى ، وكان القبض يتم على كل من يجرؤ على انتقاد نقص المساكن او الخدمات الهاتفية أو وسائل المواصلات ، الى جانب الاف تم اعتقالهم ولم يكونوا مذنبين إطلاقا .

وكان البوليس الحربى ينتظر الى ساعات متاخرة من الليل لتفتيش المنازل بحثا عن المتهمين ، فعرف رجاله باسم « زوار الفجر » ولم يكن احد يدرى اين سيبحثون في المرة التالية . الجميع كانوا في حالة خوف وقلق وعدم امان ، يتساءلون : هل يأتي زوار الفجر وهم نائمون ويأخذون رجال العائلة . ولم يكن احد يعرف ما هي التهمة او اين سيذهبون بالرجال ؟ وفي كثير من الأحيان لم يكن المقبوض عليهم انفسهم يعرفون تهمتهم .

وقد حدث ذات يوم أن جاءت الى بيتى في شارع الجيزة صديقة مع اثنتين من شقيقات زوجها ، من بلدة كرداسة القريبة ، وطلبت ان يساعدهم زوجي فقد حضر زوار الفجر الى البلدة ، وداهموا البيت وقبضوا على ازواجهن وكانوا يبحثون عن اثنين من الاخوان الهاربين من السجن يعتقد انهما مختبئان بالبلدة .. وقد ذهلت لأن السيدة - تدعى كاميليا - وزوجها كانا من اصدقائنا المقربين الينا ، وينحدران من عائلة لها مكانتها . وقد كنت متأكدة انهم لم يتآمروا على الحكومة او الثورة . ولكن رجال البوليس الحربى قبضوا مؤخرا على جميع ركاب حافلة مواصلات « اتوبيس » ، وهم يبحثون عن هذين الهاربين من الاخوان . وبعد ذلك حاولوا انتزاع اعترافات من الركاب الابرياء ، ودار الحديث بيننا - انا وصديقتي - مرة اخرى ، فقلت لها : « إن انور في الحج مع عبد الناصر » ، فقالت لى : إننا سوف ننتظره هنا في بيتك ، ولكننا لن نهدأ او نستريح حتى يرجع ازواجنا .

وحين رجع انور من الحج استمع الى حديث هؤلاء السيدات وذهل مما سمع ، واتصل بوزير الحربية مستفسرا عن الموقف بالنسبة لأزواجهن ، ورد عليه عبد الحكيم عامر بأنه ليس عنده اى علم . واتصل بدوره بالسجن لكي يفرج عنهم ، وحينما حضر الرجال الى منزلنا رأيت آثار التعذيب الوحشى الذى تمارسه الشرطة العسكرية .

إن المصريين شعب يتسم بالكرامة والكبرياء ، وهم يستطيعون تحمل الجوع والفقر والمرض وحتى الموت ولكن الشيء الذى لايمكنهم تحمله هو المساس بكبريائهم ، فهم يهتمون اهتماما بالغا بسمعتهم وشرفهم وقد يتنازل أغنى مصرى عن كل ما يملك ليحمى إسم اسرته وشرفها من اى شائبة ، ولكن في هذا الجو من القمع والارهاب فقد الكثير من المصريين كبرياءهم وكرامتهم .

ولم اكن أريد أن اصدق ما اسمعه وأراه لأن عامر كان زميلا وصديقا قديما لأنور ، وكانت اسرتانا تتزاوران كثيرا وخصوصا في فصل الصيف في الاسكندرية ، واصبحنا بعد ذلك اشد قربا ، وكان أولادى يعتبرون عامر فردا من العائلة ينادونه « عمهم » ، ويتسابقون إليه للبحث عن قطع الحلوى في جيوبه ، وكان يبدو من المستحيل بالنسبة لى ان اظن ان عبد الحكيم عامر احد رجال الثورة مسئول عما يحدث في مصر الآن .

وفي نفس اليوم الذى اخبرني فيه هذا الصديق بما يحدث من تصرفات لجنة تصفية الاقطاع ، ورجعت الى القاهرة لأجد عامر في البيت مع انور ، وسررت لوجوده لأقص عليه ما يحدث من تجاوزات . وقال عامر منفعلا : إن احدا لم يأمر الجنود بمعاملة الاغنياء كالحيوانات ، وإن هذا لابد ان يكون ثأرا شخصيا بينهم . فقلت إذن أرجو أن تتنبهوا لما يحدث كيلا يفقد الناس تعاطفهم مع أهداف الثورة ، ويتعاطفوا مع من تهينونهم ، ثم يكرهوا الثورة لهذه التصرفات . ولكن هذه الأعمال البشعة استمرت لأن القليل من الناس كانوا يجرأون على الشكوى .

وقد تزايد نفوذ اعضاء لجنة تصفية الاقطاع ، وبدأ هذا النفوذ يمتد إلى معارضيهم في الحكومة والقضاء ، وكانت ثمة شائعات تقول إن كل عضو في هذه اللجنة كان يكتب اسماء معارضيه في كراسة سوداء وبالتالى تعرض كل من كتب إسمه في هذه الكراسة للاعتقال او مصادرة املاكه .

وفي شهر مارس من عام ١٩٦٧ تزايد طغيان « زوار الفجر » . وكان الضباط في كثير من الاحيان لايعلمون عما يبحثون ، فيسألون اصحاب البيت بعد اقتحامه عما يمتلكون . وكانوا يدخلون إلى حجرات النوم حيث النساء في حالة من الرعب يجردونهن من خواتمهن واساورهن واضعين المصوغات في جيوبهم مع ما يجدونه من مال . وكانت هناك ارتال من الامهات والاطفال يسكنون الشوارع بعد أن طردوا من بيوتهم ، ولكن احدا لم يجرؤ على ان ينطق بكلمة واحدة او يكتب في الصحف عن هذه الاوضاع الرهيبة .

وكان معظم الشاكين الذين يصطفون على باب منزلى من الاغنياء وذوى النفوذ في الماضى ، وكان بعضهم يطلبون مساعدتهم في الافراج عن ممتلكاتهم بينما يطلب البعض الاخر زيادة معاشاتهم التي تم منحها لهم من الحكومة . ومن تعاليم ديننا السمح أن نساعد كل محتاج . فكنت اتسلم الشكاوى واعطيها لأنور ، ولكن لم يكن في مقدورى اكثر من ذلك . لم تكن هذه الشكاوى بالطبع محل نظر من لجنة تصفية الاقطاع ، لقد كنت مؤيدة للمبادىء والاهداف الاشتراكية للحكومة ، ولكن طريقة تطبيقها لم تكن بالطبع موفقة او سليمة او في مصلحة الثورة .

وكنت في منتهى الأسف لما يحدث ، فلم يكن من اهداف الثورة الاساءة إلى الأسر الكبيرة وإجبارهم على مغادرة البلاد . فكان من المفروض على لجنة تصفية الاقطاع جرد ممتلكات الاغنياء الثمينة لا الاستيلاء عليها . ولكن وحشية زوار الفجر ضد من يشتبه في انه معارض للنظام تعدت كل القيم التي آمنت بها ، فلا يصح تعذيب إنسان مهما كانت تهمته حتى تتم محاكمته امام القانون ، فيحكم عليه بما يستحقه من عقوبة ، اما التعذيب فلا . وكانت كثيرات من زوجات المعتقلين يقبض عليهن ويؤخذن إلى السجن ويهددن بالضرب امام ازواجهن لانتزاع اعترافاتهم ، إن القصص كانت مقززة والنتائج كانت ضد اى قيم اخلاقية .

وفي هذه الأثناء تم القبض على بضع مئات من الاقطاعيين . وتم تأميم ستين الف فدان بمعرفة لجنة تصفية الاقطاع وقد تم انتزاع كثير من الممتلكات بتعسف ، الأمر الذى اتاح لبعض هذه الممتلكات فرصة الافراج عنها بعد ذلك عن طريق المحاكم او طريق زوجي حين تولى السلطة في مصر . لقد كانت حقبة قاسية في تاريخ بلادنا ، ولم تتخلص البلاد من استفزاز لجنة تصفية الاقطاع إلا ببزوغ خطر إسرائيلى جديد ، فاضطرت الحكومة ان تحول انظارها من الداخل إلى العدو على حدودنا الشرقية .

ثم جاء شهر مايو من علم ١٩٦٧ ، وكانت المواجهة بيننا وبين اسرائيل ضارية ، فلمدة ستة أشهر كانت الاعمال الحربية تتصاعد ، وفي نوفمبر الاسبق توغلت إسرائيل مسافة ٣٠ ميلا في داخل الاردن ، ودمر الجنود الاسرائيليون ١٢٥ منزلا ومستشفى إحدى القرى ومدرستها ، وكانت اسرائيل تدعى ان القرية هي مركز لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وفي ذلك الحين قتل الاسرائيليون ١٧ وجرحوا ٥٤ ، مستخدمين الدبابات والعربات المصفحة لهدم خمسة آلاف بيت من بيوت القرية ... وكان واجبا على كل العرب آنذاك الذود عن ارضهم فقد أمر الرئيس نور الدين الاتاسى رئيس سوريا قواته بالانتقال من مراكز الدفاع إلى مراكز الهجوم ، والدخول إلى المعركة لتحرير الاراضى المغتصبة ، وذلك في فبراير ١٩٦٧ قائلا إن على الجميع مواجهة الاختبار ودخول المعركة حتى النهاية .

وفي السابع من ابريل حدث صدام جوى بالقرب من دمشق مع الطائرات السورية ، واسقطت القوات الاسرائيلية ست طائرات سورية من طراز ميج ، وقال رئيس وزراء اسرائيل آنذاك ليفى اشكول إن إسرائيل يجب أن تلقي سوريا درسا لاتنساه ، ومضيفا أن سوريا هي نقطة تجمع الارهابيين ، وسوف تختار اسرائيل الوقت والمكان والوسائل المناسبة لردع المعتدين .

ونظرا لما كان بين مصر وسوريا من إتفاقية دفاع مشترك ، فقد اخذت الحكومة المصرية هذا التهديد على محمل الجد . وفي شهر ابريل وكان انور في زيارة لموسكو - ابلغه اليكسى كوسيجن رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ذات يوم أن اسرائيل قد حشدت قواتها على الحدود السورية ، وقررت أن تضرب في ظهر ذلك اليوم ، وأمر عبد الناصر وزير الحربية عبد الحكيم عامر بأن يحشد القوات المصرية على الحدود الاسرائيلية .

وفي هذه الفترة كان الرئيس السورى وملك الاردن على وجه الخصوص واخواننا العرب عموما معتقدين أن عبد الناصر كان يشن حربا كلامية باردة ، وقالوا إن عبد الناصر يختبىء وراء قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ويهدد . وقد دفع القادة العرب عبد الناصر إلى اتخاذ إجراء بخصوص المضيق المصرى المعروف بمضيق تيران الذى كانت تشرف عليه قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام ، ويقع عند مدينة شرم الشيخ في سيناء ، وهو المنفذ الوحيد لاسرائيل على البحر الاحمر .

في هذه الاثناء كانت الدعاية الاسرائيلية تعمل بأقصى جهد لاقناع العالم أجمع بأن دولة إسرائيل الصغيرة التي تتكون من مليوني نسمة مهددة في وسط وطن عربي كبير يتكون من مائة مليون عدو عربى . وكان الاسرائيليون مهرة في إقناع العالم بأنهم قلة من الابرياء ، مع أنهم هم الذين حشدوا قواتهم على الحدود السورية . وكان الاسرائيليون يستغلون بيان احمد الشقيرى حين تكونت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ الذى يعلن فيه أن العرب لن يستريحوا إلا إذا ألقيت إسرائيل في البحر . وكان هذا البيان المختصر للشقيرى يكلفنا الكثير ، وكان الاسرائيليون يستغلونه في كل مناسبة لاثبات أن العرب يدبرون مذبحة لهم . وكان المصريون يتميزون غيظا لمثل هذه الدعاية الزائفة ، فكيف نستطيع إلقاء إسرائيل في البحر ووراءها التأييد الامريكى الذى يعد أقوى من كل الجيوش العربية مجتمعة ؟

وفي ربيع عام ١٩٦٧ صعد الاسرائيليون حملاتهم الدعائية ضد العرب مدعين أن معظمنا فقراء وجهلة ومتخلفون وقالت جولدا مائير في هذا الصدد إن العرب إذا وضعوا في غربال وتم هزه فلن يبقى منهم أحد بداخله ، على غرار المثل الشعبى . وقالت أيضا وزيرة الخارجية الاسرائيلية إن نساء العرب يهتممن بالمظهر الكاذب ويشترين دائما الملابس وأدوات التجميل بدلا من صرف ما يمكن من نقود على تحسين المستوى .

وفي منتصف مايو كان كل يوم يقربنا من حلقة الحرب مع اسرائيل ، ففي ١٤ ، ١٥ مايو أعلنت مصر وسوريا وإسرائيل حالة الطوارىء في قواتها المسلحة ، وفي ١٨ مايو - استجابة لطلب من الزعماء العرب - طلب جمال عبد الناصر من السكرتير العام للأمم المتحدة ، يوثانت في ذلك الوقت ، سحب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من الأراضى المصرية ، وقالت إن خطة الامم المتحدة بعد حرب ١٩٥٦ كانت وضع قوات حفظ السلام في مصر واسرائيل ، ولكن اسرائيل رفضت قبول هذا الوضع ، فاضطر يوثانت إلى سحب القوات من المنطقة .

واصبح عبد الناصر بين يوم وليلة بطلا اكبر في اعين العرب ، فمرة أخرى خرج جنود أجانب من الاراضى المصرية دون اطلاق طلقة واحدة ، وحول عبد الناصر هزيمة مصر ١٩٥٦ إلى نصر . ولكن كلنا في مصر كان يدرك تماما أن خروج قوات حفظ السلام من مصر معناه حرب جديدة مع إسرائيل . وقرر عبد الناصر إرسال قوات مصرية إلى شرم الشيخ وإعادة السيطرة على مضيق تيران الحيوى لأول مرة منذ أحد عشر عاما . ولم يغلق عبد الناصر المضيق أملا في أن يأتي التهديد بمفاوضات مع اسرائيل ، ولكن إسرائيل رفضت المفاوضة وتزايدت بذلك أخطار الحرب ، وسأل عبد الناصر بعد ذلك المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة عما إذا كان الجيش مستعدا لخوض معركة . فأجابه عامر بأن كل شيء على أتم استعداد . وبناء على ذلك أغلق عبد الناصر المضيق في الثاني والعشرين من مايو . وكان لزاما على إسرائيل إنقاذ سمعتها امام العالم ، وقالت في بيان لها إنها لن تقف مكتوفة الايدى . وصدر عدد صحيفة الأهرام يوم ٢٦ مايو معلنا أن على اسرائيل أن تبدأ الحرب حتى تتم إبادتها . وبعد يومين أعلن عبد الناصر للصحافة العالمية أنه إذا هجمت إسرائيل فسوف يحارب دفاعا عن شرف العرب ، واضاف أن الامم المتحدة متحازة إلى الجانب الاسرائيلي ١٠٠ ٪ . وتساءل امام مراسلى صحف النيويورك تايمز والتايمز البريطانية ولوموند الفرنسية وسائر صحف الغرب قائلا إن القوى الغربية تدافع عن حق إسرائيل فقط فأين حقوق العرب والفلسطينيين على أرضهم ؟

وبعد تزايد الشعور بالكرامة في مصر وكل الشرق الاوسط جلس كل المصريين سواء في البيوت أو على المقاهى حول أجهزة الراديو ليسمعوا أى أخبار عن بداية المعركة . وكانت ثقتنا عالية ولأخذ الغناء الوطنى عما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة يتردد على كل لسان ... المصريون يتبرعون للمجهود الحربى والجيش ، وكثير من السيدات المصريات تبرعت بخاتم زواجى وتبرعت بنتي بأساورهن .

وكان أنور يذهب من الفجر حتى منتصف الليل في اجتماعات مع اعضاء الحكومة ، بينما كنت أظل وحيدة في البيت خائفة على أولادى ، وكنت أمائله كلما لمحته وهو يبدل زيه العسكرى ويخرج مرة أخرى عن الضربة وهل ستهاجمنا إسرائيل ؟ وكان يجيب بأن أى شيء جائز حدوثه وكنت متأكدة من أن الحرب آتية ، فقررت أن أضع طاقتي في موضعها الصحيح غير مدركة أن قرارى هذا سوف يغير مجرى حياتي كلها .

وبدأت أتصل بسيدات كن يأتين إلى مائدتنا ، ورئيسات منظمات المرأة وزوجات السفراء العرب ، وأى سيدة اعرفها ، واقترحت أن نذهب جميعا إلى مستشفى قصر العينى للتبرع بالدم ، ليتسنى إنقاذ الجرحى ، ولتلفت نظر الصحافة إلى ما نفعل حتى إذا ما عرف عامة الناس فعلوا مثلما نفعل ، وبالفعل تم ذلك . ذهبت بعدها إلى جمعية الهلال الاحمر وطلبت الانضمام إليها ، وقلت إنني لم استطع الانضمام في سنة ٥٦ لأنني كنت أحمل مولودا ولكني الآن مستعدة واقترحت أن نستعد بالقطن وأدوات تضميد الجروح منذ الآن بدلا من الانتظار .

وكان شعورى بالمسئولية يملأ كيانى فرجوت السيدات هناك أن يتصلن بالصديقات والاقارب للحضور إلى أول اجتماع لنا في جمعية الهلال الاحمر . وهكذا أخذت كل سيدة تتصل بأخرى ، وبسرعة تكون جيش آخر من المتطوعات ، وبدأت في تفصيل ملابس للمستشفيات وللجرحى الذين سيحتاجون إليها . وحين انتهى المخزون خرجنا لشراء أقمشة أخرى وبدأنا في تغليف لفافات تحوى كل منها قطعة صابون وأمواس حلاقة وزجاجة عطر وبيجامات ومصحفا للجنود المسلمين أو إنجيلا للأقباط وتم توزيعها على المستشفيات لتكون جاهزة ، وأخذنا في سؤال إدارات المستشفيات المختلفة عما ينقصها حتى نستكملها لها . وبدأنا نأتي بهذه الأشياء من بيوتنا ، وبعد ذلك عن طريق التبرعات . وكنت طوال الوقت في دهشة من أمرى لأني لم آخذ الاذن من زوجي أو حتى آخذ رأيه فيما أفعله لأنه كان هو أيضا مشغولا ، ولكن لم يكن امامى وقت للانتظار ، وامتلأت نفسى بالثقة حينما وجدت سيدات كثيرات على استعداد للمساهمة ، وكثيرات منهن لم يعملن خارج بيوتهن من قبل . وكان من المشجع أن أرى كيف أبدت المستشفيات استعدادا لقبول المساعدة من هذا العدد الكبير من سيدات الطبقة المتوسطة المصرية .

في هذه الاثناء كان الدبلوماسيون في جميع انحاء العالم يحاولون حل الأزمة بالوسائل السليمة ، وبالرغم من ذلك كان الضغط على مصر أشد من الضغط على اسرائيل . وحذر الاتحاد السوفيتى عبد الناصر من تصاعد صراع عسكرى ، وكذلك الولايات المتحدة كانت تضغط عليه لتجنب أى صراع مسلح مع إسرائيل . وقد كانت المفاوضات هي هدف عبد الناصر منذ البداية ، فقد شعر بارتياح حينما صدر بيان من الخارجية الامريكية في الثالث من يونيو يعلن أن إسرائيل تحاول المضى في القنوات الدبلوماسية لحل الازمة . وقد جاء بيان في نفس اليوم من وزير الدفاع الاسرائيلي في القدس ، حينما وجه اليه سؤال حول الأزمة ، قال فيه إن الوقت متأخر على الصراع العسكرى ، ومبكر على الوصول إلى حل . وكان ذلك مجرد كذب وتمويه .

فبعد ذلك بيومين فقط في الخامس من يونيو كانت المقاتلات الاسرائيلية تخترق أجواء القاهرة وتهز البيت إلى درجة تحطم معها الزجاج ، وقلت في نفسى إننا لابد أن نرد على المعتدين الآن ، ودخلت على أنور وهو يرتدى زيه ، وقلت له « إن الحرب لابد أنها بدأت » ورد على بابتسامة هادئة قائلا : « يبدو ذلك » ، وأضاف : « إن قواتنا ستلقن الاسرائيليين درسا لن ينسوه » ، فقلت له : « يجب أن أذهب لأحضر الاطفال من المدرسة » ، ولكنه طمأنني بأنهم في أمان هناك ، ولكنني أردت أن أحضرهم إلى البيت مع أمى وأختى لأنني أعرف أنى إذا ذهبت إلى الهلال الاحمر فلن أستطيع التركيز على أى شيء هناك إلا وأنا مطمئنة عليهم ، وخرجت أسأل عن السائق فعلمت أنه في مهمة فقدت السيارة بنفسى .

وإلى العدد القادم

حجـارة الأطفـال .. تحـرك الركـود العربـى

استطاع الاطفال الفلسطينيون ان يحركوا الركود العربي ويوقظوا الوعي بالقضية الفلسطينية .. ويبدو أن بعضا من حجارتهم المقدسة تخطت حدود فلسطين العربية لتستقر في رءوس المبدعين العرب ودفعتها لمتابعة انتفاضتهم بالكلمات وهو اضعف الايمان .

واذا كان واجب الاستضافة يحتم علينا الترحيب بالفنانين العرب وواجبنا يتطلب مساندة كل فكر معارض للصهيونية .. فان واجبنا النقدي في رصد المسرحية يفرض علينا التناول الموضوعي الذي يرى أن نص يسرى الجندي سيطرت عليه التسجيلية والتاريخ بينما كان الجانب الدرامي مجرد ومضات فلاشية تظهر وتختفي .. بينما التقريرية وتناول تاريخ القدس سيطر على الاحداث .. ويحسب ليسرى الجندي استدعاء الشخصيات التاريخية المؤثرة في تاريخ القدس واعادة تقييمها ومحاكمتها من خلال رمز الشعب الفلسطيني .. كما يحسب للجندي الدخول الى القضية الكبرى من خلال قضية شبابية ملحة .. اما الحوار فهو ساخن متدفق مثير للحماس يداعب الفكر والوجدان رغم أن بعض الجمل الحوارية كانت تجيد العزف على الوجع العربي تجاه القضية الفلسطينية ..

وقد نجح الجندي في محاكمة الواقع العربي وموقفه من القضية ومحاكمة اصحاب القضية الذين تركوا مواجهة الاعداء وتفرغوا التصفية الجسدية الذاتية وشخصيات والنساء تنقسم الى قسمين شخصيات تاريخية مستدعاة نعرف ابعادها وملامحها وشخصيات حالية تمثل انماطا عربية نعرفها وتعيش بيننا .. وكان لشخصية الممثل المشاهد الذي كان يطل على الاحداث ويوضح الغامض منها عندما يتداخل الماضي والحاضر اهمية درامية في التوضيح والتفسير ومهمة اخرى هي التخفيف من جفاف النص وتسجيليته .

وكان من الممكن ان يتغلب المخرج التونسي المنصف سويسي على بعض جوانب القصور في النص مثلما فعل المخرج المبدع عباس أحمد مع نص يسرى الجندي « اليهودي التائه » فكانت البصمات الابداعية للمخرج واضحة واستخدامه للعبة منابع واستغلاله بأكثر من اسلوب مقنعا عرضا ممتعا .. اما المنصف سويسي فان بصمته كمخرج غير واضحة الا في التكنيك العام عندما استخدم خشبة مسرح عارية تماما واستعان بالابداع للتحركة في اوضاع مختلفة اما في الابداع التفصيلي فقد افلتت الخيوط من بين يديه وتشابكت وتعقدت فكانت الحركة غير موظفة في كثير من المشاهد ونزول وصعود الممثلين وتحركاتهم بين الجمهور غير مبررة في معظم المواقف .. وظهرت الاضاءة مترددة مرة تنزل الاضاءة على الممثلين بعد بداية الكلام ومرة تختفي قبل انتهاء الحوار ومرات عديدة تتداخل الوان ضوئية لاضرورة لها .. والحق فقد نجح المنصف سويسي في توظيف الدخان والاضاءة الصفراء لتجسيد المناخ القاتم في الوقت الذي لم يوفق فيه في اقناعنا بعنف المعارك حيث كانت الحركة بطيئة جدا ومشاهد المبارزة مدرسية .

موسيقى علي سعد امتزجت بالاحداث ولم يكتف الموسيقار المبدع بمنح موسيقاه وظيفة التعليق أو التزيين ولكنها كانت تظهر في الوقت الذي يشعر المشاهد بضرورة وجودها وتخفت وتعلو في الوقت المناسب .

● محمود ياسين ترك النجومية المظهرية وارتدى ثيابا عادية فوقها الشال الفلسطيني الشهير وتخلى عن وسام صوته وعاش معاناة الشعب المطارد على مدى اربعين عاما وكان واعيا بايقاعاته الصوتية والحركية والجسمانية .

● غسان مطر لعب دور صلاح الدين وكان المشهد بينه وبين محمود ياسين سيمفونية ادائية رائعة .

● محمد المنصور الفنان الكويتي الذي جسد بوعي شخصية الشاب الذي ينطلق الى قضية عامة من مشكلة شخصية وواضح أن علاقة حب عنيفة بين المنصور وبين خشبة المسرح .

● فاطمة التابعي .. حركة مندفعة ووعي بالجمل الحوارية التي تنطقها تحولت الى عملاق وسط فناني المسرح العربي .

● عزيز خيون من أبرز فناني المسرحية يمتلك صوتا مسرحيا عريضا طوعه لخدمة دور ابوالحسن .. تحرك بوعي وتابع مايحدث من زملائه وكانت ردود افعاله في مكانها الصحيح .

● علي مهدي .. خفة ظل لاحدود لها تجر الضحكات المهنية بادائه الكوميدي الراقي وصوته ولهجته السودانية المحببة .

● ابراهيم بحر .. لعب دور العماد الاصفهاني مؤرخ صلاح الدين باسلوب كوميدي يستحق الاعجاب .

● خالد النعيمي وخليل مرسي مخلصان لاي ادوار يجسدانها واتمنى اخلاصهما على دوريهما في هذه المسرحية .

● توفيق عبد الحميد ومحمد الحديدي وطارق سامي فنانون شبان قبلوا ادوارا صغيرة في عرض عربي هام .

ورغم كل العيوب ورغم اننا كنا ننتظر عملا يتساوى مع الانتفاضة الفلسطينية الا ان هذه المسرحية حركت الركود وجمعت الفنانين العرب واجبرت الحكومة على تقديم اول احتجاج ضد كامب دافيد .

مدحت ياسين

الفـــن

يقدمه : أحمد صالح


ـ محمود ياسين وفاطمة التابعي في « واقدساه » .

« الرومانسـيـة » ولماذا اختفت من الشاشة الفضية

● ● في الستينات والخمسينات كانت افلامنا السينمائية تناقش قصصا من واقع حياتنا في اطار رومانسي ، وكانت افلاما ناجحة (مثل بين الاطلال ، ارحم حبي : ودعت حبك) ويعجب بها المشاهد ـ عكس مايحدث هذه الايام بالنسبة للافلام التي اصبح يغلب عليها طابع العنف والمخدرات والارهاب !

وصحيح اننا نعيش في مجتمع متطور يتميز بالايقاع السريع وقد تغلبت عليه النواحي المادية واصبحت السلبيات والعنف رد فعل لهذا التطور وهذه السرعة واخلاقنا تصور هذا وتعبر عنه ، ولكن حياتنا ليست كلها بهذه الصورة المرعبة التي يطلقون عليها الواقعية الجديدة !

ونتيجة لذلك اختفت الرومانسية تماما . فهل من الممكن عودتها مرة اخرى بما يناسب تطورنا ؟

● يقول المخرج صلاح ابوسيف : لايمكن ان تعود الرومانسية مرة اخرى للفيلم المصري .. حقيقة انه توجد قصص عاطفية من خلال واقعنا ويجب مناقشتها ، ولكن من المستحيل ان تعود كما كانت عليه من قبل ، وانا شخصيا لو عرضت على قصة بهذا الشكل سأرفض اخراجها لا أميل لهذه النوعيات .

● ويقول المخرج سعد عرفه : منذ بدايتي في السينما وجميع افلامي يغلب عليها الطابع الرومانسي ، ومازالت افلامي حاليا تحمل هذا الطابع ، ولكن ليس بنفس الصورة القديمة كما أن الرومانسية الكاملة لايمكن عودتها لان الجمهور أصبح يفكر بمادية شديدة وليس له علاقة بالخيال والعاطفة !

● ويعلق كاتب السيناريو د . يحيى عزمي : طبيعة العلاقات الاجتماعية قد تغيرت وأصبحت قوية وتفرض نفسها على الفنان ، والتغيير ليس في الظروف الاجتماعية والتاريخية فقط ، بل أيضا في القيم والاخلاقيات بالاضافة الى التغييرات السياسية والذى أعقبه التحول الاجتماعي بصورة رهيبة في أعقاب سنة ١٩٧٢ .

● أما الفنان حسين فهمي فيختلف مع وجهات النظر السابقة ويقول : من المستحيل ان تستغنى عن الرومانسية لانها جزء من تكوين الانسان ، وبعدنا عن الافلام الرومانسية خلف وراءه الزحف المرعب لافلام العنف والجنس والمخدرات وهذا طابع مادي بحت ويعتبر رد فعل لافلام رامبو وزوكي والجبابرة وغيرها وأنا شخصيا أطالب بعودة الرومانسية وأتمنى ذلك .

صفاء غنيم

ســؤال

بصفتي مواطنا من الدرجة الثانية ومواطن الدرجة الثانية في بلادنا اما ان يكون من المعارضة او من الرابضين في طابور المرتبات اخر كل شهر ولانني ينطبق على الصفتان اعتبر نفسي انتمي الى الاغلبية التي تصفها الحكومة بالقلة المعارضة !

ولانني من المعارضة وكثيرا ما اسمع او اقرا تحذيرات بوليسية لكل من يحاول الخروج على الشرعية لذلك فانني اطالب الحكومة بتحديد شكل ولون وحقيقة هذه الشرعية حتى لا اقع تحت طائلة قانون الحكومة عن غير قصد وخاصة انني لست قريبا لكبير ولا استطيع تزوير امضاء الدكتور مصطفى السعيد او رد الاموال المصادرة الى تجار « الدولار » .. كل هذا يجعلني حريصا كل الحرص على الحفاظ على هذه الشرعية حتى لا تمتد الى اظافر حراس الشرعية لصالح الحزب الوطني .

الشرعية كلمة مطاطة والخروج عليها يمكن ان ينطبق على كثيرين وخاصة ان مساحة الرفض الجماهيري اتسعت في بلادنا نتيجة للازمات المادية والاجتماعية التي تعيشها كل اسرة في مصر .. لذلك اريد ان اعرف هوية هذه الشرعية التي يجب الحفاظ عليها حفاظا على الاستقرار والامن والامان والامن الغذائي وصوب « الكافتلوب » .

هل الشرعية هي الطاعة العمياء للحكومة كطاعة الساقطة « لبلطجي » الحارة ام ان الشرعية هي الحفاظ على قانون الطوارىء الذى لا ادرى لمصلحة من انطلق في البلاد بغير ضابط او رابط .

يبدو ان الشرعية هي ان يفرض الحزب الوطني على البلاد ما يشاء من قوانين وان يجرى انتخابات المجالس المحلية بالقائمة المطلقة رغم انف الاحزاب ورغم انف الكبير والصغير في هذا البلد طالما ان الحزب الوطني يمتلك رجالا اصحاء اقوياء يحافظون له على الشرعية لذلك اريد ان يخبرني احد الرابضين في مقاعد السلطة في البلاد ما هو لون وشكل وهوية هذه الشرعية التي يجب الحفاظ عليها حتى لا اقع تحت طائلة قانون الحكومة عن غير قصد !

هشام طنطاوى

قضيـة فنيـة

إلى متى يظل « النشال » و « الزبال » و « الخائنة » و « اللعوب » هي شخصيات الأفـلام المصرية ؟!

● المدمن .. المرتشي .. المهرب .. الانفتاحي .. مركز القوة .. النشال .. الزبال .. محترف السياسة .. القوادة .. المراة اللعوب .. الخائنة .. الخادمة .. الدلوعة !! على مدار السنوات الماضية اغرقت السينما المصرية في تقديم هذه الشخصيات .. وكان تاريخ مصر ، وكفاح شعبها اليومي تضب عن اخراج شخصيات يمكن ان تتناولهم السينما ، لا على مستوى السياسة فقط ، بل من رجال الفكر والتنوير ، والاصلاح الديني ، والقيادة الوطنية والعسكرية !

● يؤكد المخرج توفيق صالح : للاسف ، السينمائيون هذه الايام يقدمون النماذج السلبية في افلامهم ولايطرحون للمشاهد وسيلة التغيير او المقاومة ضد هذه الشخصيات وكانهم يقرون الامر الواقع !!

ويشير : على ضرورة ان تتبنى الدولة تشجيع من يقدم على اعمال تاريخية او « حمل » قيمة فكرية !!

● ولكن المخرج علي عبد الخالق يرى : ان مسئولية انتاج هذه النوعية من الافلام هي مسئولية الدولة بكل تأكيد دون النظر الى المكاسب المادية فلا ننتظر من الانتاج الخاص ان يقدم افلاما تتعرض لقضايا تاريخية او سياسية « لان رأس المال جبان » كما يقول فلن يغامر منتج لا يضمن ان تعود له امواله لانه معروف ايضا ان هذه الافلام ذات تكلفة عالية من حيث الديكورات والاكسسوارات وكل متطلبات انتاج فيلم محترم !! ولكن فعلا نحن اشد الحاجة اليوم الى تقديم اعمال تعمق عند المواطن المصري مصريته !!

● ويختلف معهما المخرج علي بدرخان ويقول من الطبيعي جدا ان تقدم السينما الشخصيات السلبية والمريضة ولكن لماذا نقدم الشخصيات الطبيعية فمن المفروض انها تكون طبيعية « يعني نقول في فيلم » فلان ده كويس ابوه رباه كويس دخله الجامعة ياجمهور ابقى زيه مش معقول لان دي مش دراما !!

● اقول :

اقصد ان تقديم نماذج مشرفة مثل « رافت الهجان » عندما عرض بالتليفزيون جسد صورة البطل الشعبي عند الجمهور وحرك وطنيته .

ويعود الحوار للمخرج على بدرخان : اولا « رافت الهجان » نموذج سيء للمواطن المصري وغير مشرف على الاطلاق والتناول الاعلامي لهذه الشخصية خاطىء تماما فمن اسهل الاشياء ان تكون جاسوسا او عميلا ولكن المطلوب انتاج فيلم كيف انتصر جهاز المخابرات المصري على جهاز الموساد !!

ويضيف : لا اعتقد ان انتاج افلام تتناول شخصيات يمكن ان تنجح على مستوى الفيلم الروائي بقدر نجاحها في السينما التسجيلية !!

ويقول المخرج هشام ابو النصر : اعتقد ان المتغيرات السياسية والاقتصادية التي عاشتها البلاد على مدار السنوات الماضية كانت وراء تجاهل الفنانين لهذه النوعية من الافلام بعد ان تحولوا الى راصدين لما حدث حولهم في المجتمع !

ولكني اعتقد انه حان الوقت فعلا .. لتكاتف جماعي لتجميل وجه مصر بتقديم افلام لامن الضرورة ان تطرح حياة الزعماء فقط ولكن تقدم الشخصية الشريفة للمواطن او المراة المصرية ممن تحولوا الى مجاهدين ومناضلين في الحفاظ على كيان اسرهم !!

ويشير السيناريست الدكتور رفيق الصبان الى انه من السهل جدا وضع الاخطاء على شماعة الاخرين والقول بان الدولة هي المسئولة والحق يقال ان مسئولية السينما المصرية وعجزها عن التعبير عن واقع الامة ومشاكل المجتمع هي مسئولية جماعية والكل يتهرب منها فكاتب السيناريو يقول ان المنتج يجبره على كتابة مالا يريد والمنتج يقول « الجمهور عايز كده » والرقابة تتنصل من مسئوليتها وتدعى ان نظام الدولة يجبرها على استبعاد وعدم تناول المواضيع الحساسة وهكذا يشوه تاريخنا بين جبن البعض ورفض البعض الاخر تحمل المسئولية !!

ويضيف : بل لانقف عند هذا الحد فقط ولكننا نتكاتف جميعا على هدم صور البطولة وتلويث الزعماء لدينا انني اخجل في المهرجانات العالمية عندما يسألني الاجانب ما هو وجه مصر الحقيقي وأين تاريخهم !!

● وبعد ..

هل نطالب كما يطلب البعض بعودة القطاع العام الى السينما ، او عودة السينما الى القطاع العام ؟ .

هل نتنكر ان كثيرا من الافلام الوطنية والتي تشيد بمصر وكثير من الشخصيات الجادة والواعية والفاهمة والوقور كانت تمثل اغلب الافلام المصرية ترى .. هل ينقذ القطاع العام السينما ؟ .. انه موضوع اخر !

ـ نور الشريف مزور النقود والوصولي ورئيس العصابة .

ـ حتى الشقراء نجلاء فتحي خادمة في احدث افلامها .

ـ عادل إمام لعب ادوار الهلفوت والمتسول والحلنجي .

هشام يحيى

الدكتور عصمت عبد المجيد ومجموعة من الوزراء والسياسيين ورجال الاعلام في جولة بطائرة مصر للطيران الجامبو الجديدة

● موضوع تسجيلي ●



الطائرة الجامبو الجديدة والضيوف يتأهبون لصعودها

المهندس محمد فهيم ريان يشرح للضيوف ميزات الطائرة الجديدة .

طائرتـان جديدتـان تنضمان لأسطول النقل الجوى

قام الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بجولة فوق سماء القاهرة على متن طائرة الركاب الجامبو الجديدة ـ احدث الطائرات التي انضمت الى اسطول مصر للطيران للنقل الجوى .

كان في صحبة السيد نائب رئيس الوزراء عدد من السادة الوزراء ورؤساء الأحزاب واعضاء مجلس الشعب والشورى ورؤساء تحرير الصحف ورجال الاعلام والسياحة ، وذلك بناء على دعوة من السيد فؤاد سلطان وزير السياحة حيث كان في استقبالهم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران الذى قدم شرحا لامكانات الطائرتين الجديدتين « كيلوباترا وحتشبسوت » واهميتهما في إطار تحديث اسطول مصر للطيران وتطويره لمواجهة المنافسة العالمية المتزايدة

وقد عقد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان شراء الطائرتين الجامبو بوينج ٧٤٧ / ٣٠٠ كومبي لايعد فقط اضافة لاسطول مصر للطيران .. ولكن ايضا لاقتصاد مصر القومي ، حيث بلغ ثمنهما ٢٤٤ مليون دولار يتم سدادها بالموارد الذاتية دون تحميل الدولة اية اعباء .. كما ان وصول الطائرتين سيمكن مصر للطيران من استيعاب التدفق السياحي من جميع انحاء العالم وبالذات من المناطق الغنية كاليابان في الشرق الاقصى والولايات المتحدة حيث تبلغ حمولة الطائرة الواحدة ٤٥٠ راكبا بالدرجة الاولى ودرجة حورس لرجال الاعمال والدرجة السياحية مما يعد دعما للسياحة ولاقتصاد مصر القومي ـ وقال إن الطائرة مزودة بشاشة تعرض على الجالسين الارتفاعات والمكان الذى تطير فوقه الطائرة بالاضافة الى توفير وسائل ترفيه من عروض لافلام سينمائية روائية وتسجيلية وفقرات للموسيقى والاغاني الشرقية والغربية ...

رحلة ثالثة الى نيويورك

واضاف المهندس ريان : إن معاناة مصر للطيران من استئجار الطائرات قد انتهت وإن الطائرتين الجامبو ستعملان على خط نيويورك بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا ايام الثلاثاء والجمعة والأحد بدلا من رحلتين .. كما سيعملان على خط الشرق الاقصى .. وقد جاءت الطائرتان في وقت نحن في اشد الحاجة الى خدماتهما لمواجهة التدفق السياحي وسفر حجاج بيت الله الحرام الى الاراضي الحجازية المقدسة

الكفاءة العالية لطياري مصـر للطيـران

وصرح المهندس ريان بان خبراء شركة البوينج العالمية قد اشادوا بطياري وفنيي مصر للطيران لكفاءاتهم العالية في القيادة والاقلاع والهبوط ولقدرتهم الفائقة على استيعاب البرنامج التدريبي في زمن قياسي .

اضاف رئيس مجلس ادارة مصر للطيران باننا نحرص على تقديم الجديد والمستحدث في عالم النقل الجوي لمزيد من الراحة لعملائنا الذين اولونا ثقتهم باقبالهم المتزايد الذى نفخر به على رحلات مصر للطيران .. وقال إن هذا النجاح الذى تحققه مصر للطيران يوما بعد يوم ما كان يتحقق لولا الجهود المخلصة والعطاء المتواصل وروح الأسرة الواحدة التي تسود جميع العاملين في مصر للطيران مسئولين وعاملين .. ونتمنى المزيد من التوفيق لخدمة مصرنا العزيزة .

زى جديـد للمضيفـات

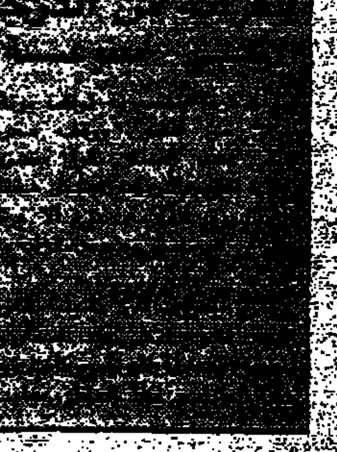
من ناحية اخرى تم عمل زى جديد لمضيفات مصر للطيران صمم بواسطة اكبر بيوت الأزياء العالمية ـ ويتسم بالذوق والبساطة .

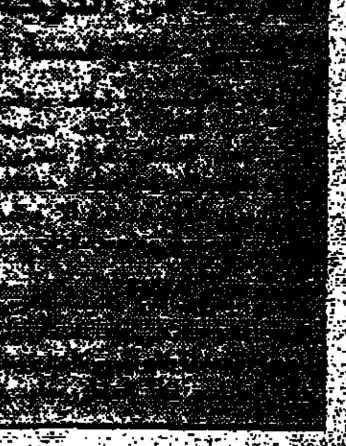
الكماشـــة والتاريخ السينمائى يعيد نفسه

● بعد السقوط المذهل الذى اصاب فيلمه الاول « الحناكيش » لم ييأس المذيع الالمعي « احمد سمير » من كتابة القصة والسيناريو وإنما يقرر ويصر على ان يقدم قنبلته الموقوتة الثانية وكأنه اراد ان يقول « التكرار يعلم الشطار » و « اللي مفهمش الفيلم الاول لابد ان يفهم الفيلم الثاني » .

ولانه قدم الفيلم الثاني « الكماشة » على غرار الفيلم الاول مخدرات وعنف ودماء تسيل وبعض الرقصات وحالة شعبية إلا ان الجمهور عندما وجد عند « احمد سمير » الاستماتة وعدم اليأس قرر ان ييأس هو وظهر هذا واضحا من عدد المتفرجين !!

● منذ البداية والمؤلف بدا متخبطا فبعد أن استعرضت الكاميرا الحارة المصرية ببلاهة تبدعها قد توقفت عند رقصة « (بوسي) » إحدى فتيات الحارة ومشاجرة بطل (كشري) تهاجمها العصابة وتكرهها كما تحقد عليها ست الحسن (شويكار) إحدى أفراد العصابة الكبار لماذا ؟ (كده لله في لله كده يتاح ربنا) لذلك تختبئ عليها ولكن يتصدى لهم شخص كان قد جاء للعمل في محل الكشري لديها ـ نعلم بعد ذلك أنه أحد ضباط المخابرات ـ قلبه مستهلكة جدا وبالطبع يقع الضابط المتنكر في حب هذه الفتاة ولكنه متزوج وتدور الاحداث وتتشابه وتتقاطع مع فيلم (سمارة) هذا الضابط الذى حاول أن يتنكر في صورة أحد [illegible] وفعلا كالصورة الكربونية يحاول محمود (محمود ياسين) أن [illegible] أفراد العصابة [illegible] سعاد حسني في الكرنك) وفجأة يقرر المخرج عدم التكرار فيجعله يتركها دون الاعتداء عليها وبعد الصراخ من محمود ياسين يتركهما مرة ثانية بمفردهم وهنا فقط تقرر (نعمه) ان تفك قيود محمود وينجحان في الهرب ولكنه يقرر الانتقام فيذهب إلى ست الحسن ويهددها حتى يعلم منها من هو الرجل الكبير والمفاجأة هنا انه حماه ؟! فيقرر قتله ولكن حتى لاتوسخ يداه يخرجه المؤلف من الموضوع ببساطة حيث يقرر المؤلف ان ينهي اللعبة التي انهكنا بها فيجعلهم بدون اى اسباب يبدأون في قتل بعضهم البعض لماذا ؟ المؤلف والمخرج فقط هما اللذان يعلمان واخيرا تأتي النهاية الجميلة السعيدة بعد حكمه يقولها البطل الخير دائما وهي ان الشر يقتل دائما بعضه لذلك تكملة للحكمة لابد للخير إلا يجاريه وينتظر حتى يقضي على نفسه !





ـ لقطة من الكماشة .

طاقم الممثلين للاسف الشديد كان غير متناسق فبوسي كلما رأيتها في شخصية بنت البلد اقتنعت اكثر انها ارستقراطية ومحمود ياسين يعيد تمثيل نفس الدور الممل طبعا بافتعال وانفعال مبالغ فيه !

اما حمزة الشيمي وميمي جمال فلا جديد .. وياعزيزي المخرج ان انتقاء السيناريو مسئوليتك فواجهها بلا حرج !

شاهيناز المهدى



حكاية

بقلم : وحيد غازى

القانون .. يحمى المغفلين !

« مليونيرات زمان » .. كانوا يعدون على اصابع اليد الواحدة ، او اليدين على الاكثر .. وكانوا نوعين : « ابن ناس » ولد وفى فمه ملعقة من ذهب ، او عصامى بدأ من الصفر وتعب وعرق واجتهد حتى اصبح مليونيرا .. اما الآن فان الارض تنشق كل يوم عن مليونير جديد .. من اين ياتى ؟ .. لا احد يعلم !!.. كيف حقق ثراءه ؟ الله اعلم ! .. بل احيانا لانعلم بوجود مليونير جديد ، إلا عندما يذيع اسمه المدعى العام الاشتراكى متهما فى إحدى قضايا النصب والاحتيال او الاثراء غير المشروع !!

« زمان » كانوا مليونيرات بفلوسهم .. « الآن » مليونيرات بفلوس غيرهم .. بفلوس البنوك او المغفلين الذين يضحكون عليهم ! .. والامثلة كثيرة :

● مفلس اعلن عن شركة لتوظيف الاموال ، فتدفقت عليه الملايين من مدخرات المغفلين المغامرين الطامعين فى ارباح وصلت فى بدايتها الى ٤٠ ٪ من قيمة المدخرات ووصلت فى نهايتها الى لطش المدخرات والهرب !! ..

● امرأة ذكية اعلنت عن حجز شقق سكنية بالتقسيط المريح ، وانهالت عليها المقدمات من المغفلين الذين لم يكلفوا انفسهم التاكد من حقيقة الاعلان .. ومما دفعه المغفلون اشترت قطعة ارض قسمتها ، وقبل ان تضع فوقها طوبة كانت العمارة الوهمية قد تم حجز جميع شققها .. واشترت المرأة الذكية ارضا ثانية وثالثة ، وفى كل مرة يتم حجز جميع الشقق فوق الخريطة فى ساعات !! وادلت باحاديث للصحف دفعت ثمنها كاعلانات اكدت فيها انها لاتهدف إلا إلى حل مشكلة الاسكان فى حب مصر استكمالا لرسالة والدها الذى وهب حياته لنفس الهدف .. واصبح اسمها على كل لسان .. وكلما اعلنت فى الصحف عن بناء عمارة جديدة ، انهالت عليها مقدمات التمليك .. وفجأة انكشف كل شيء .. الأرض بعضها ليس ملكها ، وانما كانت تدفع لاصحابها « عربونا » حتى تتمكن من الاعلان عن تمليكها ، والبعض الاخر ملك للدولة .. اتضح ايضا ان والدها الذى وهب حياته لحل مشكلة الاسكان كان ـ رحمه الله « بوابا » !!

والناس لاتتعظ !!.. تنشر الصحف خبر القبض على محتال باع شققا لا وجود لها ، او انشأ شركة وهمية لتوظيف الأموال .. والى جانب الخبر إعلان عن حجز شقق ، او عن شركة لتوظيف الأموال .. ويقرأ الناس الخبر .. ثم يقرأون الاعلان ، ويتسابقون الى المعلن ليحجزوا شقة لاوجود لها ، او ليستثمروا أموالهم فى شركة التوظيف الوهمية !!

وفى العالم كله مبدأ يقول « القانون لا يحمى المغفلين » .. اما فى مصر فالقانون يحمى المغفلين .. ونقرأ كل يوم عن مليونير نصاب ، وضعت امواله تحت الحراسة لتوزع على المغفلين الذين ضحك عليهم .

لماذا لاتنفذ اجهزة الدولة مبدأ .. « القانون لا يحمى المغفلين » ، وعندما يوضع مليونير نصاب تحت الحراسة ، تصادر أمواله لصالح الدولة وليس لصالح ضحاياه من المغفلين ، حتى يتعلم « المغفلون » !!

عيب

فوجئت عند مناقشتنا لمشروع الخطة ـ ٨٨ ـ ١٩٨٩ ـ بالاستاذ الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء (يهمس ..) فى اذنى ويقول إنه قادم مخصوص لهذه الجلسة لكى يسمعنى ..

والحقيقة يا سادة إنتابنى شعور عظيم بالمسئولية .. وشعرت بان الرجل فعلا يريد ان يستمع إلى افكار جديدة يستفيد منها لعلاج مشاكلنا الاقتصادية .. وقررت لحظتها ان اتحدث بهدوء شديد وبدون إنفعال حتى استطيع ان اقنع هذا الرجل الطيب الذى ترك مقعده فى مجلس الوزراء وجاء خصيصا لكى يسمعنى ..

وانا اعرف جيدا الدكتور عاطف صدقى .. وذلك منذ عام ١٩٨٠ يعنى منذ اول جلسة عقدها مجلس الشورى .. وكان سيادته وقتها رئيسا للجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس .. وكانت التقارير التى تصدرها لجنته تتسم بالدسامة والعمق . وكان سيادته ينصت جيدا لراى المعارضة فى اللجنة ولم يختلف ابدا معها بل كان التقرير يتضمن جزءا كبيرا من ارائنا .. فتصورت انه عندما همس فى اذنى بانه قادم ـ مخصوص ـ ليسمعنى .. انه جاء بصفته رئيسا لمجلس الوزراء ليتبنى الاراء والافكار التى طالما سمعها منى ايام ان كان رئيسا للجنة ..

وقلت فى كلمتى اثناء مناقشة الخطة .. اننا لكى ننجح يجب علينا قبل مناقشة الخطة . ان نحدد اولا .. ماهى مصر . وماذا تقول بطاقتها الشخصية .. فمثلا يجب ان نعرف إذا كانت مصر دولة صناعية او دولة زراعية .. ويجب ان نعرف إذا كان نظامنا الاقتصادى .. اقتصادا رأسماليا او هو اقتصاد شيوعى .. وقلت إذا اتفقنا مبدئيا على هذه الاسس سهل علينا كثيرا حل مشاكل مصر الاقتصادية ونصبح لأول مرة قد بدانا البداية الصحيحة ..

فلو اتفقنا على ان مصر دولة زراعية فى المقام الاول مثلا .. ستتجه بكل ثقلنا الى الزراعة وسترصد الاعتمادات الكافية للتوسع راسيا وافقيا فى هذا المجال خصوصا وان مصر فى المقام الاول عندها مقومات الزراعة الناجحة .. ونستطيع ان ننافس الدول الاخرى فى مجال الزراعة .. وقلت ان مستقبل الزراعة فى العالم اهم بكثير من مستقبل الصناعة والعالم مقبل على ازمات فى الغذاء بسبب الزيادة فى عدد السكان عالميا ..

وقلت ايضا بحضور رئيس الوزراء .. انه ليس معنى ذلك اننا سنهمل الصناعة .. ولكن الذى سيحدث هو اننا سنعتمد على الصناعة التى تقوم على الزراعة .. لنقوم بتصنيع المعدات الزراعية من الجرارات وطلمبات المياه والاسمدة والحليج والتوسع فى الغزل والنسج وصناعات الالبان .. الخ .. الخ الصناعات العديدة التى تقوم على الزراعة .. والتى يمكن ان نتفوق فيها على غيرنا .. وربما نستطيع بهذا التخصص ان نسدد ديوننا وربما ايضا نصدر الفائض عندنا من الغذاء .. ولكن الاصرار على ان نعمل كدولة صناعية .. وكدولة زراعية فصدقونى اننا لن نصل لا الى بلح اليمن .. ولا الى عنب الشام ..

(البقية صـ ٦)

محمد عبد الشافى
الامين العام للحزب

وكيل وزارة الاسكان فراش بمدرسة ابتدائية

تم ضبط وكيل وزارة الإسكان والمسئول عن تاجير وتمليك شقق الوزارة .

أستولى وكيل الوزارة على مائتى الف جنيه عن ابناء حى الجمالية وحرر عقود ايجار وسلمهم مفاتيح شققهم وعناوينها وسط « الزغاريد » واكواب « الشربات » .. وبعد ذلك اختفى وكيل الوزارة واكتشف الشباب ان عقودهم مزيفة والعناوين لا وجود لها .

وامام العقيد محمود ابراهيم رئيس وحدة مكافحة النصب والاحتيال حرروا محاضر من رقم ٢٢٢٥ إلى ٢٢٤٤ جنح الجمالية وبناء على تحريات وحدة النصب تم القبض على « عبد الرحمن محمد » الذى تعرف عليه المجنى عليهم .

وأمام رئيس وحدة النصب اعترف وكيل الوزارة المزيف بانه مجرد فراش باحدى مدارس القليوبية الأبتدائيه .



« اخطار الثورة الايرانية »

حسنين كروم

(اخطار الثورة الايرانية) على العالم العربى هو احدث كتاب جديد للزميل الكاتب الصحفى حسنين كروم .

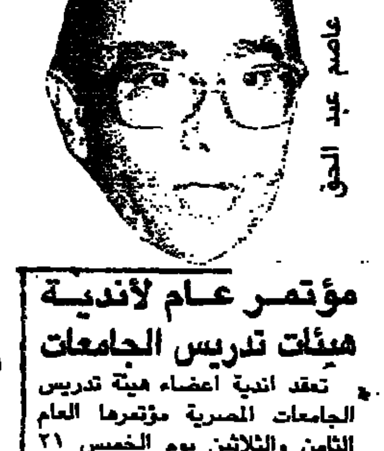
والكتاب موجه بصفه رئيسية الى الجماعات الاسلامية التى تعتبر نظام الحكم فى ايران هو النظام الاسلامى الامثل .

يناقش الكتاب اسباب عداء الحكام الايرانيين لفكرة القومية العربية . وخرافة الدولة الدينية

ويوضح كيف ان حسن البنا كان مؤيدا لفكرة القومية العربية بينما يهاجمها الاخوان المسلمون الآن .

نقابة الصحفيين تستنكر تصرفات وزير القوى العاملة تجاه زميل بوكالة الانباء

استنكرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المذكرة التى تقدم بها عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة الى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة للطعن فى حق الزميل عزت سامى محرر « شئون العمل والعمال » بوكالة انباء الشرق الاوسط .

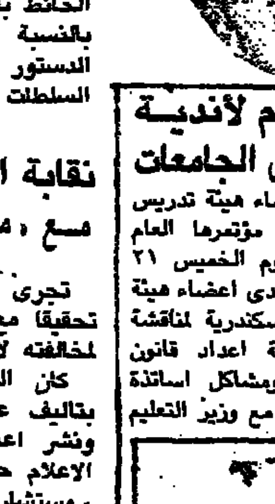


عاصم عبد الحق

وصفت لجنة الحريات تصرف الوزير بانه يمثل اعتداء على قانون سلطة الصحافة ولائحتة التنفيذية .

قال بيان اصدرته اللجنة ـ عقب اجتماعها برئاسة محمد عبد القدوس ـ ان وزير القوى العاملة قد جعل نفسه رقيبا على الصحافة . وانه ضرب عرض الحائط بقواعد العرف والقانون بالنسبة للصحافة والتى يقرر الدستور المصرى انها احدى السلطات فى الدولة .

« إعتماد خورشيد » طارت إلى أوروبا



« اعتماد خورشيد » التى نشرت الاحرار فى العدد الماضى صفحات من كتابها عن انحرافات صلاح نصر .. طارت إلى اوروبا فور صدور كتابها فى الأسواق .

اكدت اعتماد لـ « الاحرار » قبل سفرها للخارج انها كانت فى حاجة إلى استجمام بعيدا عن الاحداث التى استرجعتها على مضض فى كتابها وعن الشخصيات التى استشهدت بها فى الكتاب . ستعود اعتماد للقاهرة بعد أيام

وقد تم الاتفاق بين اعتماد خورشيد وبين المخرج التليفزيونى احمد بدر الدين لاخراج قصة حياتها فى مسلسل يكتب له السيناريو السيناريست عمر بدر الدين .

مؤتمر عام لأندية هيئات تدريس الجامعات

تعقد اندية اعضاء هيئة تدريس الجامعات المصرية مؤتمرها العام الثامن والثلاثين يوم الخميس ٢١ يوليو الحالى بمقر نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة الاسكندرية لمناقشة ماانتهت اليه لجنة اعداد قانون تنظيم الجامعات ومشاكل اساتذة الجامعات وازمتهم مع وزير التعليم

نقابة الاطباء تحقق مع « مستشار الجنس » !

تجرى نقابة الاطباء بالقاهرة تحقيقا مع الدكتور كمال مرعى لمخالفته لائحة اداب المهنة .

كان الدكتور مرعى قد قام بتاليف عدة كتب عن الجنس ونشر اعلانات ضخمة بوسائل الاعلام حيث اتخذ لنفسه لقب « مستشار امراض الجنس » .

اكدت النقابة ان اللقب الذى اتخذه الدكتور مرعى غير معترف به من النقابة ، وانه لايوجد فى المجال الطبى القلب بهذا المعنى .



بنازير بوتو بين انصارها

زعيمة المعارضه الباكستانية تتحدى ضياء الحق !

« بنازير بوتو » زعيمة المعارضة الباكستانية اعلنت تحديها للرئيس الباكستانى ضياء الحق الذى اعدم والدها ذو الفقار على بوتو الرئيس السابق لباكستان اكدت بنازير انها سترشح نفسها فى الانتخابات القادمة التى تجرى فى باكستان خلال الأشهر القادمة تركز بنازير فى دعايتها الانتخابية على اتهام ضياء الحق بوضع باكستان فى حالة احكام عرفية دائمة .

وفى الصورة بنازير مع عدد من مؤيداتها المعارضات .

فضيحة فى البيت الأبيض

تم توجيه الاتهام الى عدد من موظفى مكتب الامن القومى التابع للرئاسة الامريكية بتعاطى الكوكايين !

شمل الاتهام ثلاثة من الحرس الخاص المكلفين بحماية البيت الأبيض ! .. كشف الاتهام عمليات لشراء المخدرات تمت داخل البيت الأبيض نفسه !

علق الرئيس الأمريكى ريجان بانه مستاء ومصاب بخيبة امل لهذه الفضيحة لكنه غير مندهش « ! » واستمر ريجان فى عمله الروتينى محاولا تجاهل مايدور داخل بيته !



● ● لاول مرة منذ ٧٠ عاما تدخل كاميرات التليفزيون مقر اجتماع للحزب الشيوعى السوفيتى لتنقل للمشاهد السوفيتى والعالم مباشرة وقائع مايدور داخل مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى الطارىء الذى انهى جلساته فى موسكو مؤخرا . وفى الصورة « بوريس يلتسين » زعيم الحزب السابق عن منطقة موسكو يحيط به الصحفيون والمصورون بعد مطالبته خلال جلسات المؤتمر برد اعتباره عما وقع له فى عهد بريجنيف ● ●

« بوجى وطمطم » وراء تخلف الأطفال

الدكتور عبد الصبور شاهين عضو مجلس الشورى وجه اتهاما صريحا إلى التليفزيون ..

قال الدكتور شاهين ان التليفزيون المصرى سيكون المتسبب الاول فى احداث التخلف العقلى للاطفال ..

اضاف الدكتور عبد الصبور خلال رئاسته للجنة محو الامية بمجلس الشورى ان التليفزيون قد تسبب فى حدوث التخلف العقلى عند الاطفال .. بسبب عرضه مسلسل « بوجى وطمطم »

وقال د . شاهين ان ذلك يحدث فى الوقت الذى يرفض فيه التليفزيون استيراد احدث برامج الاطفال فى العالم والتى تنمى مداركه ومواهبه ..

د . عبد الصبور شاهين


Encore un «coup» du Mossad
Scandale à Damas ?

وزير الدفاع السورى بين أحضان راقصة إسرائيلية !

استطاعت راقصة اسرائيلية شقراء ان توقع فى غرامها وزير الدفاع السورى مصطفى طلاس !

كانت الراقصة « ديانا سيدنى » وهى على جانب كبير من الجمال قد وصلت دمشق قادمة من اسكتلندا ضمن مجموعة من الفنانين والتحقت بالعمل كراقصة باحد النوادى الليلية فى دمشق .

نشرت الصحف الغربية القصة مع صورة لوزير الدفاع السورى وعشيقته متعلقين على حافة حمام سباحة فى العاصمة السورية !

قالت مجلة « بانوراما » الايطالية الواسعة الانتشار ان شقيق الرئيس السورى رفعت الاسد هو الذى كشف النقاب عن العلاقة الغرامية بين وزير الدفاع وعشيقته اليهودية .

وقالت صحيفة « لوماتان » السويسرية الصادرة يوم ٢٠ مايو الماضى ان أحد اجهزة المخابرات فى الشرق الأدنى يشك فى ان تكون هذه العلاقة الغرامية بين الوزير السورى والراقصة اليهودية وراء تدمير صواريخ سام السورية التى كانت منصوبة فى منطقة البقاع فمن المحتمل ان يكون جهاز المخابرات الاسرائيلى « الموساد » قد رمى بين ذراعى الوزير السورى (الهائج) بواحدة من افضل عملائه بهدف الحصول على تصنت مباشر من داخل رئاسة الأركان العسكرية فى دمشق .

والصورة من صحيفة لوماتان للوزير السورى مصطفى طلاس مع عشيقته الراقصة الاسرائيلية « ديانا سيدنى » على حافه حمام سباحة فى دمشق .

« سمير النجم » يغادر القاهره .. سفيرا للعراق فى المغرب

تقيم سفارة العراق بالقاهرة حفل استقبال مساء يوم السبت القادم لتوديع سمير النجم سفير العراق بالقاهره .. بمناسبة إنتهاء مدة عمله سفيرا لبلاده فى مصر .. ليبدأ عمله الجديد سفيرا للعراق بالمغرب .



سمير النجم

وسمير النجم حقق نجاحا كبيرا كسفير لبلاده فى مصر لعدة سنوات وكان وراء الاسراع بعودة العلاقة المصرية العراقية وهو صديق حميم لعدد كبير من المسئولين والمفكرين المصريين يعز عليهم فراقه ويتمنون له نفس النجاح فى منصبه الجديد بالمغرب .